

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة مجهزة قانونياً
تتمتع كافة الضرائب والمصاريف
تسلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً
ويمكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة

مين داخل اميركا 586-222-9659
مين خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Year 14

Every Wednesday 05 Jun 19 - Issue No: 702

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

خدمات صيدلانية \$0.00 FREE
*NHS Not discounted *conditions apply

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً
فحص السكر مجاناً
تعينة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص المسكر مجاناً
المستنين مجاناً
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم إلكترونياً
ثقافية، فنية واجتماعية
E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

مصرف الاحتياط يخفض معدل الفائدة و ضغوط على المصارف لتميرير الخفض كاملاً لزيائنها

والمجلس العسكري يلغي كل الاتفاقات السابقة



كما كان متوقفاً على نطاق واسع في الاوساط المالية، قرر مصرف الاحتياط، يوم امس الثلاثاء، في اجتماعه الشهري تخفيض معدل الفوائد في البلاد ربع نقطة لتصبح واحد فاصل خمسة وعشرين بالمائة، وهو معدل غير مسبوق في تاريخ البلاد.

وكان معدل الفائدة بقي على حاله دون تغيير، اي على واحد ونصف بالمائة منذ آب - أغسطس عام الفين وستة عشر. واعلن مصرفا الكومنولث و NAB انهما سيمررا الخفض كاملاً لزيائنها، في حين اكتفى مصرف ANZ بتميرير 0.18 فقط من قيمة الخفض لزيائنها. واعرب وزير الخزانة الفيدرالي جوش فراينبرغ عن خيبة أمه لهذا القرار وطالب المصارف الكبيرة بتميرير اي خفض للفائدة الى زيائنها كاملاً. وفي حال امتثال المصارف لهذا الطلب فان الخفض الذي اعلن اليوم سيوفر حوالي ثمانية وخمسين دولاراً شهرياً على اي قرض منزلي بقيمة اربعمئة الف دولار. وتوقعت اوساط مالية واقتصادية ان يبعد مصرف الاحتياط الى اجراء تخفيض جديد على معدل الفائدة في اب - أغسطس المقبل في مسمى منه لتحفيز نمو الاقتصاد الذي يشهد تناظراً.

ANZ

Westpac

Commonwealth Bank

nab

أقرب وقت بغية التوصل إلى "التحول المنشود" للسودان. لكن تجمع المهنيين السودانيين، الذي يقود الحركة الاحتجاجية في جميع أنحاء البلاد، قال إنه يعلق كافة الاتصالات مع المجلس العسكري، ودعا إلى حملة من "العصيان المدني الشامل للاطاحة بالمجلس العسكري الغادر والقاتل".

هذا وقد ألغى المجلس العسكري في السودان كل الاتفاقات السابقة مع تحالف المعارضة الرئيسي، ودعا إلى إجراء انتخابات مبكرة، خلال تسعة أشهر.

وأعلنت قوى الحرية والتغيير رفضها لقرار المجلس العسكري، قائلة إن المجلس وضع نفسه في مواجهة الشعب السوداني.

وجاء إعلان المجلس بعد مواجهته تنديداً دولياً بسبب الهجوم العنيف على المحتجين في العاصمة، الخرطوم، الذي أودى بحياة 35 شخصاً.

عقد مجلس الأمن الدولي يوم امس الثلاثاء جلسة مغلقة طارئة لمناقشة الأزمة في السودان بعد مقتل ثلاثين شخصاً على الأقل خلال فضن قوات الأمن السودانية الاثنين الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم. ويأتي انعقاد هذه الجلسة بعد طلب تقدمت به الائتيم ألمانيا وبريطانيا، وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اذان في وقت سابق استخدام قوات الأمن السودانية القوة المفرطة لفضن الاعتصام. وقال بيان من الأمم المتحدة إن غوتيريش "يدين بشدة العنف والتقارير عن الاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الأمن ضد المدنيين، والذي أسفر عن مقتل وإصابة الكثيرين".

وأضاف البيان أن "الأمين العام يذكر المجلس العسكري الانتقالي بمسؤوليته عن سلامة وأمن المدنيين في السودان" ووصفت الولايات المتحدة هذا الهجوم بأنه كان "هجوماً وحشياً" بينما وصفته المملكة المتحدة بأنه "شائن".

وكانت جماعات المعارضة قد قالت إن مئات آخرين أصيبوا، بعضهم بإصابات خطيرة عندما أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي على الاعتصام السلمي أمام القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم.

ماذا قال المجلس العسكري؟

نقلت وسائل إعلام عن رئيس المجلس العسكري، الفريق أول عبدالفتاح البرهان، نفيه ضلوع الجيش في الأحداث الراهنة في منطقة اعتصام القيادة العامة بالعاصمة الخرطوم.

وأعلن البرهان إلغاء الاتفاق مع تجمع المهنيين مشيراً إلى أنه

البانيزي يعلن عن حكومة الظل وشورتن يعود مجدداً

كشف زعيم حزب العمال أنثوني ألبانيزي عن تشكيل حكومة الظل، والتي عاد فيها زعيم الحزب السابق بيل شورتن بحقيبتين وزاريتين بعد تنحيه نتيجة خسارة حزبه المفاجئة بالانتخابات الفيدرالية. وأنهى ألبانيزي خلال الإعلان عن حكومته على دور شورتن واصفا إياه بالشخص الأساسي في حزب العمال. وعين في حقيبتيه الأمن الداخلي والهجرة والجنسية نائبة الزعيم الجديدة في مجلس الشيوخ كريستينا كينالي.

أما النائب عن فيكتوريا ريتشارد مارليس ونائب زعيم الحزب الجديد فقد كلف بحقيبة الدفاع. من جهتها، فقد حصلت أنية بلبيرسك على منصب نائبة للزعيم واحتفظت بحقيبة التعليم والتدريب، لكنها خسرت حقيبة شؤون المرأة. وحصل جيم تشالمرز، النائب عن ولاية كوينزلاند، على وزير خزانة الظل ليحل محل كريس بوين الذي حصل على حقيبة الصحة. وبخصوص حقيقة الشؤون الخارجية، فقد احتفظت زعيمة المعارضة في مجلس الشيوخ بيني ونغ بها.

ASHTAR

Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة هشتر

للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

حول اليوم تستلم اليوم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين

بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

DHL EXPRESS

إدارة أبوغيث هاتف 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists

Caring For Your Smile

الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الاسنان

تنظيف الأسنان \$89

HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

سار عوا بالحجز لاطفالكم الان

خدماتنا الاخرى

زرعة الأسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign

تنظيف الأسنان وعلاج اللثة
اطفوق الأسنان المتحركة والثابتة
علاج العصب
تبييض الأسنان

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC

MEDICAL AND DENTAL CENTRE

BOTOX onabotulinumtoxinA

من اجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن الفيلر والبوتكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجيئة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدلة
التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

هدايا الشعر

شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا



لم يزل حرفي سهماً منطلقاً
لكنه لم يصل إلى هدفه
رغم أنني أطلقتها قبل ألف عام.

حَلَقْتُ الطيورَ البيضَ المهاجرةَ فوق رأسي تماماً
وأنا جالسٌ على مصطبة الحديدِ العامة.
حَلَقْتُ بالمنات

حتى تصورت نفسي أطيّر في حلم سعيد.

على كل منفي أن يبتدع خرافته الخاصة
وإلا سيتحول هو إلى خرافة،
خرافة تمشي على قدمين بالطبع.

البارحة مات صديقي

فحاولت أن أتذكر له موقفاً حسناً
لم أجد سوى أنه مضى دون رجعة.

حرفي الذي مزقت شظايا الحرب قلبه
بكي أمامي وأشار إلى البحر.

قال: ما اسمه؟

قلت: هذا قلبك الجديد.

كلما شعر المنفي

بالرغبة في الطيران من فوق الجسر الكبير
أعطوه ذاكرةً جديدةً مجاناً،
ذاكرةً مليئةً بالقهقهات.

في آخر المطاف

وزع الشعرَ هداياه على الشعراء:

جاء بشكلى امرأةً مذهلة الجمال

رمت على الشعراء الريش،

ريش حمامٍ وصقورٍ وعصافيرٍ وغربان.

ففرح الشعراء كلهم دون استثناء

حتى أولئك الذين نالوا ريش الغريبان.

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والأكبر لإخراجه مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشركتك التجارية 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianews.com.au
aliraqianews@gmail.com

لا يلتقيان



عمن تسأل أيها المار
على حافة فستاني
إني طويت قلبي
بعيدا عن قلبك
وألواني
إني لن أقع فيك
إن دست أطراف زمني
لأن الحب يموت
لأن الضرح يموت
إذا لقي حوضه خارج الجنان
أين غبت
أين تهت
وتركت الثلوج تأكل نيران
أين قضيت ورودك كلها
وعدت تشكو من شوك البستان
يا حبيبي إني أصبحت أخرى
وأنت أصبحت شخصا ثاني
وكلانا في نظرة
في لمسة
في طريق لا يلتقيان
لا تبذل ما في ذكرياتك
فقد هربت وتساقطت
كأوراق قلبي
من أعلى الاغصان
يا حبيبي لا تبذل ما في شوقك
لأنني ماعدت أبذل سوى نسياني

وصفاء يجلس على الأرض متأوها وعندما غادروا وتركونا،
ظل أبي ينظر صوب الباب لنفلا يعودوا، واقتراب مني
فاحتضني طويلا وبقيت أمي محتضنة صفاء وهي تبكي
ودخلنا إلى البيت وقد راعنا منظره الجديد، كان مليئا
بالحشرات والذباب وبقايا الطعام المتعفنة وملابسنا التي
تأثرت بشكل غريب، وخلنا البيت من كل محتوياته الثمينة
عدا مقعد خشبي كان في الحديقة الأمامية فأدخله أبي
بصعوبة إلى الهول وجلسنا عليه، ساد الصمت تلك
اللحظات، كأننا ننتظر أن يعودوا، كان صفاء يتأوه ويمسك
بطنه فسألته أمي عما أصابه، قال لها في الحجز أعترضت
بطني من الجوع أنا وأبي وتحول إلى ألم شديد، فجاء رجل
يحمل حقيبة صغيرة جلدية وأخرج منها حقنة كبيرة وزرقني
بها فشعرت بألم شديد. وأخذت بالصياح فضربوني ومن
وقتها الالم لم يزول، وأبي بدأ يحكي لنا أنهم نادوه باسمه
ليخرج إلى المدير الذي أبلغه بأنه (كوردي فذر، وعجمي
كلب، بس أكو أمر بيكم تطلعون)، وبكى أبي كثيرا حتى
ابتلت لحيتته يقول: شعرت بفرح كبير رغم إهانة الضابط
وسألته عن حقيقتي الجلدية التي احتفظت بها بخاتمي
العقيق وبيوض الأحجار الكريمة، التي أخذوها مني قبل
احتجازي أنا وصفاء، فصاح بي الضابط وصفعني، وبكى
أبي، لم يستطع أن يكمل، كانت المرة الأولى التي يضره
فيها أحد، أبي كان من أكبر التجار في حينها، استطاع أن
يشترى لنا بيتا ويؤسس له عملا من خلال متجره الكبير في
شارع الرشيد. كان متدينا مواظبا على صلاته، رغم أنه
لا يجيد العربية بطلاقة وكثيرا ما كانت لهجته تضحكنا فيبسم،
مر اليوم الأول بعد أن أغلقوا علينا الباب وذهبوا بغرابية
بالغة غير مصدقين ما حدث ونمنا جميعا متلاصقين كما في
الحجز بانتظار اليوم الثاني، لكن الحجز كان في بيتنا
وللقصة تنمة أخرى. نلتقيكم في الحلقة 7 من العدد القادم لجريدة
العراقية الاسترالية

سعدى يوسف: في مهب اللغة والحياة

لا يتوقف سعدى يوسف (1934)

عن التجوال، مثل سندباد بجناحين.
هذا الشاعر سليل رحالة وجغرافيين
وعشاق، يستكشف الضوء في أكثر
الأمكن عتمة بحواسه الخمس.
يتشمم رائحة نبتة منسية في الظل،
فتهب الرائحة على هيئة ذكرى أو
أسطورة أو بيت طين مهمل. لم يعد
المنفى عقابا دنيويا بقدر ما هو
فضاء رحب لمقاومة العزلة
والشيخوخة والفقدان. كأن (البلاد



التي قد ولدت بها لم تكن). ويضيف: لم أبدا في اكتشاف نفسي، ومعرفة
ما أريد، إلا حين صرت رحالة وحيدا، منوها إلى أن «المغادرة هي
الأصل، والإقامة هي المؤقت». كتابه الجديد الذي يحمل الرقم 110 أسماه
«أوراق في المهيب» (دار التكوين - دمشق). مزيج من يوميات ومواقف
وأفكار، في أطلس مدن وأنها وبشر، وإذا بالبصرة تقوده إلى بغداد،
ودمشق، وبيروت، والجزائر، وعدن، ولندن، وحتى الصين.

غرف فنادق، ومحطات قطارات، وجزر ثمانية ومجهولة. احتفال بحياة
يقودها مركب سكران بلا مجداف، ابن بطوطة آخر، لكن بأسئلة مختلفة،
وحيرة وجودية واحتدات فكرية، وقبل ذلك، هو المشاء في حقول
الشعرية العربية، يجز بمنجلى النقدي أسماء، ويمتدح أسماء أخرى، مثل
عبد الأمير الحصري وسركون بولص (الشاعر العراقي الوحيد) ليرتد
لاحقا إلى الشعر الجاهلي بوصفه بوصلة ديوان العرب في غياب التجارب
العريقة. «ديوان العرب ماهول، لكن أيام الجاهلية الأولى» يقول. «حفيد
امرئ القيس» لا يتردد في المكاشفة بمصارحات فجأة، وفضح البذاءات
الثقافية ونبد حالات الاحتضار، ذاهبا إلى «مدح الخسارة» (في تجسير
الهوة نحو ما هو مشع ونادر، وما يقع في باب الخذلان، عن بلاد تعيش
الفقر، وسامسة الحقيبة الاستعمارية الجديدة، وانحدار الذائقة
الجمالية وصولاً إلى) شاعر المليون. «هكذا اخترع» الشيوعي الأخير
«مدونته الخاصة التي تشبه سفينة نوح: الغراب والهدهد فوق خشبة
واحدة، من دون تزويق أو زخرفة، فضائح وفضائل، ألوان العار،
وخريطة بلاد كانت ذات يوم بستاناً أو جنة، قبل أن يجتاحها البرابرة
والأوباش وصبارفة الثقافة، لكنه يهتف من متراسه المضاد «إنهم
ذاهبون مع أول هبة للريح، ولقد بدأ موسم العواصف». «هذه الأوراق إذا،
هي حصيلة مواقف نقدية، وترجمات، وأسفار، وصورة شاعر ثمانيني بلا
أقنعة أو نقية أو سقف، في تشريح بثور الثقافة العربية من جهة،
وتاريخ بهجات عابرة وسعادات روحية من جهة ثانية. يقول مختزلاً
تجواله (سيرتي: مغادرات متصلة).

(أكفاننا أثواب أعراسنا)

ظمياء ملكشاهي ح / 6



أميرتي (لكنه لم يكن أبي، كان شخصا يشبه أبي نصف
وجهه عليه آثار ضرب والنصف الآخر متورم، وكان يرفع
رأسه لينظر باتجاهي، وأخي صفاء لم يكن أخي، ممسكنا
ببطنه، وسحنه غريبة جدا ولا يتكلم، اقتربوا من السيارة
فبكت أمي وأحتضنت صفاء وسحبته إلى جوارها فبكي بكاء
مفارق وبكيت أنا وجلس أبي خلفنا مع المرافق، لانتعلم ماذا
حدث، حينها اقترب الضابط من شباكتنا وقال بصوت مرتفع
(شوفوا: ولا نفس ولا كلمة لغاية متوصلون لمهجومكم.
صدر قرار بكم ترجعون، بس اتمنه احد يحجي منكم، وين
جنتوا، شنو شفتوا، شنو سمعوا، تمام) رد أبي بانكسار لم
اعهده فيه (تمام سيدي) لكن أمي سألت الضابط غير متيقنة
مما سمعته وظنت أنه يمازحنا من قبيل التشفى والتسليية
بنا، (أخوية وين تودونه؟) رد عليها باقتضاب (للبيت أبو
انتصار ينظركم حينها صدقت أمي وعلمت أن رسالتنا
وصلت لمدير الأمن فحمدت الله وبكت كثيرا طوال الطريق
إلى بيتنا، توقفت السيارة ولم أصدق أنني سأدخل من جديد
إلى البيت ونزلنا جميعا بعد أن أزلوا الاقفال والختم وطلبوا
منا الانتظار داخل مر الحديقة الأمامي، فدخل رجلين من
الأمن، ابغونا أن كل مافي البيت قد سرق، وامرونا بالصمت
وعدم التكلّم مع اي جيران أو اخبارهم إين كنا والأ نتعرض
للحجز والتفسير مرة أخرى، كان أبي يقف بصعوبة بالغة

أطلقت بنا سيارة الأمن وسط شوارع لم نراها، كانت
الستائر مسدلة بأحكام مبالغ فيه، وظلت أمي تعترض يدي
وتتمتم القرآن، وبعد أكثر من ربع ساعة توقفت السيارة
وفتحت أبوابها الأمامية والأبواب الخلفية، زاد التصاقني
بأمي، كانت رائحتها تعبق في مسامتي كلها كأنني أشمها
للمرة الأخيرة، يقينا ننتظر أمرا بالنزول وغاب عنا الحرس
وهم يتحدثون فلمحت من أحد الشبابيك خزان ماء كبير جدا
وتحتة توقف أربع رجال أحدهم مرافقتا كأنهم ينتظرون شيئا
فهمست لأمي (ماما، شنو) أشارت إلي أن أسكت واغمضت
عينها لبرهة كأنها تستعيد ذكرى غالية، ثم قالت بصوت
مبحوح (صبري قوية ظامي، انتي بطلة) اخافتني كلماتها
كثيرة لكني أومات بالموافقة وسألت مني دموع كثيرة
قطعتها دهمشي وأنا أرى أبي وأخي صفاء يخرجون من
الباب الحديدي الصغير في بنائة الخزان ويرفقتهم سانق
السيارة ومرافقتا، فنكرت أمي بفرح شديد (ماما أبي وصفاء
هناك) لم تصدق وبكت وهي تلمحهم قادمين ومان اقتربوا
من السيارة حتى فتحت الباب ونزلت باتجاههم، لكن يد
الضابط الذي اقترب منعتني من الوصول إليهم فصاح بي
بصوت أجش (اصعدي بسرعة) ووبخ السائق (انت شنو
شغلك؟؟). عدت إلى السيارة ورأيت أبي فقال بصوت خفيض (باباتي

عني ،

وعنك ...

وعن السياب ...

د. أفضل فاضل* / ادلايد - ستراليا



وأعود منهزماً وملكي زائل
مضضاً أقاسمه المشاعر مئة
هذا الزمان، فقيل مثلي حافل
وأقل ما أجد احترافاً، ناره
وأحر من قلب الحريق الشاعل
فكان في شفة الليالي رعدة
عني كما يتلى الجواب تسائل
وكان لي قدراً تُحاذرُ فجره
هذي العجاف، فتتقي وتماطل
وكان سيري في الطريق بطيله
قدر بما يفضي الطريق يجادل
فأنتيه في سبل المحال محاولاً
وتنتيه بي سبل المحال تحاول
فأضيق في أفق جديب مفقر
ويدلها لذي فواد أهل
فلاين تطردني مطاعن قاتلي
ويلحم خاصرتي لهن منازل؟
الله من وجع عميق غوره
ينساب بي نهر، وقيري حافل
يا مسرعاً لغدي وموتي في غدي
مهلاً فاني من سرورك واجل
قد كنت تمنعني التقدم واجماً
واليوم تسحبني، وطبعك هازل
وأنا على مضض أطيعك صامتاً
فهناك لايرجو الهروب مقابل
فأجد في حدث وماهو بدعة
ليفوز مجتنب، ويحرق واغل
لكنما يبقي لجنني خلمة
فلاجل الأشياء بدء عاجل
حتى لعينيها اثاث بي موجة
فطفتت يجرفني اثتيق هائل
لخرافة في الحسن طففت غيرها
وأني لمبسميها فكيل كامل
فبها، أحق الله صدق جلاله
ويغيرها يرضي الذنا ويجامل
قد بتت ذي الدنيا دليل وجوده
وتجمعت فيها لذاك دلانل
لو أبصر الحسد الأكل بهاءها
لأعادها، فيقول حاشا، ذاهل
وأضنها ملكاً سعي شيطانه
فمرمة من فوس السماء حباتل
يا أنت عيشي أنني لا أنتهي
عك .. وإن قليت، ومثلك قاتل
عينك ينأى عنهما قمري الذي
عني باب فزاحمة قنابل

برد نبت من القمر؟ وبمن نلوذ
ودفونا مع ما طردنا راحل؟
أشلاء أسلحة وأطفال، وذا
للموس العمياء صيد سافل
الموت للنهر الغريب خليجة
ويصيح بالغرقي، وموج أمل
فمن الذي يصل الشواطئ سانلا؟
سياب، ها إني وصلت أسائل ...
(برج بأجراس) بقاع تلاطمي
سغرن أمواجي فهن مشاعل
أترك أعطيت المقابر ذا الندى
فلكن قبر، غير قبرك، غاسل؟
تاتيك تجود، والتراب شفيغها
فتتض في خجل، ولونك حائل
يتبرعم الموتى، أمك ربيغهم
ويداك من حشف، ووجهك ذابل!!!
أسبر ساكية سقيت جلودهم
فتفتقت مقل بهم ومفاصل؟
مروا بوجهك ذي الأسى فتذكروا
الامهم، تلتاغ فيك، فواصلوا
فتود لو صمت الأئين لبره
لتقوم محنياً، فجدحك مانل
فتبتهم إنشودة المطر الذي
لم يرض أن تسقى، وغيرك ناهل!
فاسمت وابله، فتعتك قسمة
فلك الشدي، وفوق غيرك هاطل!
حفار قبرك سره أن تنتهي
كي يأكل الخبز المضمخ أكل
أعطاك للخفر ارتزاقاً، وانتأي
لنتوب عن قضم القبور بدائل
من فاغري الأفواه، صبر جوعهم
أمل يصنع احتمال أجل
أوما تلعك القوافي حكمة
هذي القصائد للجياح كوافل
يعاشق المطر الذي شابهته
ما عاد من طول انتظارك طائل
جيكور تهذي، والضباب خيالها
و (بويب) تاكلها، وأنت التاكل
وبمنزل الأقتان نغر مبكم
ووثاق مشدود، وفكر خامل
والمبحرون لساحل تومي له
غرقوا فما وصلوا فعز القافل
وأضنها ملكاً سعي شيطانه
فمرمة من فوس السماء حباتل
يا أنت عيشي أنني لا أنتهي
عك .. وإن قليت، ومثلك قاتل
عينك ينأى عنهما قمري الذي
عني باب فزاحمة قنابل

* طبيب اختصاص وشاعر عراقي

لي من جفونك ماتتقنيك وابل
مطر ولكن كالأسنة قاتل
تسقين منه متبماً بيكي له
من لبث سقيك المغاث الذابل
أغرى به لخطى المودة مغدق
برجائها، وبها ضنين باخل
ذبلت بأقراني الجوانح شحة
مالي ذبلت وغيث جفك هاطل؟
أفكنت معنياً بحملك وردة
صفراء إذ أي الشحوب الذابل؟
لأهني على روي الملينة بالندي
إذ بات يغزوها الخراب الشامل
فجريتني أني بليلي أحتمي
والليل عن غري الصباية ذاهل
علت أحلامي لتجف عن هو
فيه التعلل، والمعل القاتل
إذا عذلت، ففي تجنّب نارها
فيم التعلل والمزيد العادل؟
ولقد عبرت لساحتي من لجة
فيها المجادل والفصح القاتل
فوجدت في خلدي نواطق جمّة
ووجدت يسكنها الوقر العادل
وتجاوزت سبلي منازل دافق
بضفافه، سفكت هواي مقاصل
فوجدت في كبدي قوالت جمّة
ووجدت يغيرها الحنين الخاتل
إذا أجزت حياض قلبي م الهوى
فلأن ذا قلبي الأجير القاتل
كلف بأسباب التشوق ظلمة
تسيان مابغي التشوق، خادل
يرد الحسان فإن عشقت تباعدت
عنه الحسان بما يطيق الراجل
تختال فيهن الهوادج ثرة
ياضيعتي وأنا الفقير الراجل
أوما يفرحني بحكم في الهوى
فيه اتقى ظلمي وجز العادل
إذ أن في درب الصباية متعباً
من فيه تاه، وما استراح الواصل
وغريم من عشق الحسان كواحل
فيها انتهى بدداً وذل الباسل
ومكان من وجل اتقاء مذلة
فيحيث لايجد الكرامة واجل
هي خطنا صنك، وأريك فيها
أيان تحسبها فأريك خاطل
ولذا، تعتقتي المجاهل في الهوى
ويظن يفحمني الجمال الجاهل
أتبه محتشداً بملك واتق



أبي موجود لمساعدة العائلة في اي وقت تحتاج اليه

يحصل مهدي على تعليم وفرص تقدم مهني رائعة في القوات المسلحة مما يعطيه مسارا مهنيا ذو هدف في وظيفته كمهندس طيران، وتشغره هو ووالدته بالفخر.

بإمكانك اكتشاف ذلك بنفسك شاهد قصة مهدي ورواية الكاملة على defencejobs.gov.au/family

أرادت رندة معرفة كم ستدعم القوات المسلحة ابنها مهدي عندما قرر أن يتزوج، والآن بعد أن أصبحت له أسرة صغيرة اكتشفت رندة مدى مرونة الجيش ومساعدته لابنها.

ولم يكن ذلك الأمر الوحيد الذي اكتشفته لأنه في الحقيقة القوات المسلحة تساعد كافة المتسربين إليها من مختلف الديانات والثقافات والخلفيات الاثنية

NAVY ARMY AIR FORCE

ألواح الطين العشرة

أمير بولص ابراهيم

سأوصي أن يكون كفني أحمرأ
كي أكون مميزاً بين الموتى
الذين اكفانهم يتلبسها البياض
معنناً احتفالاً بالموت
لأنه انقذني من البقاء في الدرجة صفر
في سلم الإنسانية ..

اللوح السابع
المرأة التي كتبت على جسدها
أسرار خطبتي الأولى
اغتمت بالمطر
لتمسح ما كتبت
تدعوني لكتابة تلك الأسرار
على جسدها من جديد ..

اللوح الثامن
صرخة لذة جسدي المتمردة
اصبحت لوحةً بالابيض والأسود
معلقة للذكرى على جدار السراب
في قيو تحت الأرض

اللوح التاسع
عندما ينفذ طين الألواح التي أكتب عليها
ساستعين بالطين الذي منه جسدي
لاكتب ألواح طينية جديدة
بعد أن اكسر الألواح التسعة الأولى

اللوح العاشر
حينما أغضب ...
ساكسر الألواح التسعة التي كتبتها
وأبدأ من اللوح العاشر
تسعة ألواح أخرى
لأعيد الكرة
فأكسرها
وهكذا ...
إلى أن يتقيا جسدي طينه كله ...

اللوح الأول
ساعتلي منصاتي
معنناً توبتي من خطبتي الأخيرة فقط
التي أجعل ..
لماذا ارتكبتها ..

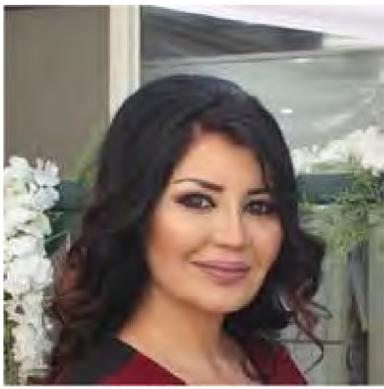
اللوح الثاني
أمام العرش في السماء
سابوح بقصيدة منصاتي كتبتها في الخفاء
أعلن فيها ...
إني كبلت جسدي بقبلات امرأة
عانت رجلاً يشبهني
في مراتها ...

اللوح الثالث
صمتي يجلدني ..
كلما اعتليت منصاة الكلمات
يريدني أن أعلنه عنواناً لقصيدة
علماً ... هو الذي يكتب لي قصائدي

اللوح الرابع
في ذكرى ميلادي القادمة
سادعو الماضي
لإطفاء شمعته ميلادي معي
ثم أطفئه بسكين قطع كعكة ميلادي
قبل أن ينشر ما يخصه من ذكرياتي
على شاهد قبوري

اللوح الخامس
من هذا اللوح ..
أيقنت أنني ...
إنسان من الدرجة صفر
في سلم الإنسانية ...

اللوح السادس
في موتي ..



الشاعر عبد الكريم سيفو _ سوريا
غني ..
قبي عطشُ العصفير الحبيسة ..
للبراري
غني ..
فني وله البراع ..
إلى مضاجعة الحروفِ البجر ..
في وضح النّهار
غني ..
لعلّ مواجعي تُشفي من السقم الرّبيب
وينتهي زمنٌ اندحاري
غني ..
ليتناقِ الهوى ..
ليموت موت الياسمين ..
ليعذب القلبُ المزنرُ بالصّحاري
غني ..
لاكتبُ فوق شمسِ العمر ملحمتي
وأعلن أنّ شمسي غير مُلزمةٍ
بروتين المدار * * *

وأنا صدّق ما تقول الفتره
فهي التي كانت تيشترني
- مدى عمري -
بكل هزانمي
وهي التي كانت تعلمني كفرخ
قيمة الطيران ، والتّحليق ..
حين الأرض تغدو ..
كالزّنازين الكنبية مقفّرة
وتقول لي :
للنّجم أغنية الضياء ..
وللحقوق نشيدها للغيب ..
للغابات فلسفة السّماق للعلل
للتصقّر أغنية الشّموخ على الدّرا
والخاتعون ..
لهم ظلام المقبرة
ولك اتساع الضّوء حين تشاء ..
إنّ سماءك امتلاّت ..
بالآب الغيوم المُنطرة
ولذا سافعل ما تراه الفتره !!
سارتبّ الأشياء حسب مشيتي
وأعافى ترتيب الحروف كما ارتأتها
أبجديّات اللغات
وأعيد تاريخي إلى الميلاد ..
أكتبه بنزف الممتنين شهادة للأرض
لا حسب السّلاطين الطّغاة
ساعيد لأحلام تكهنتها الذّبيذة ..
أمنح العشق ..
وقتا فائضا للحب ، وللحيا ..
وصنع المعجزات
واليك أعطي قبلة أخرى !!
فكوني أنت بوصلة الجهات ..
ورجع كلّ الأغنياء
غني إذا ..
إنّ الفضاء الرّخب أضيق من روائ
ومن تباشير التنصاري
هي لحظة للموت ، أو للبعث ..
فاتظري قراري !!

تشكيل "رابطة اطباء الاختصاص العراقيين في استراليا ونيوزلندا"



انشطتها.
المزيد من المعلومات والتسجيل يمكن الاتصال
بالإيميلات :
ACT
د احمد السامرائي
د عادل حسين
د مويد الاسدي
d hillsspecialists@bigpond.com
d محمد العلي
d صفاء الكبيسي
d صافي الكبيسي
d محمد الهنداوي



VICTORIA
د علي صفا
د سلوان الصالحي
د طالب طاهر
د ميديا بطرس صليوا
د بسام توفيق
د مسلم اسدي

QUEENSLAND
د مظفر عباس
د حيدر الصايغ
د هدى صفا

WEST AUSTRALIA
د جعفر شحادة
د كريم غانم

SOUTH AUSTRALIA
د افضل فضيل
د عبد الرزاق موسى
غني .. فلا وقت للأحزان



مع التزايد المضطرب في اعداد اطباء الاختصاص والاطباء المتدربين في المستشفيات والاطباء العاملين في البحوث في الجامعات ومراكز البحوث من العراقيين في استراليا وكذلك الاطباء القادمين من العراق للتخصص في استراليا ، ومع تنوع حاجات هؤلاء الاطباء وزيادة متطلبات التدريب والعمل تبلورت الحاجة لأطباء يجمعهم ويقوي من فرص عملهم والتحاقهم ببرامج التخصص والبحاث من جهة ويقوي من الروابط الاجتماعية والثقافية بينهم وبين عوائلهم ويوفر فرصا أفضل لدعم زملائنا من اطباء العائلة وخدمة أبناء جاليتنا العراقية والعربية إلى جانب خدمة المجتمع الأسترالي

وقد قطعت مساعي تشكيل هذه الاطباء (الرابطة) اشواطاً كبيرة شملت تدارس أهداف ودوافع الرابطة وبلورة مسودة دستورها وإعداد موقع الكتروني متقدم لها بالإضافة إلى صفحة الفيسبوك و كروب في الواتساب والتقدم بطلب تسجيل الرابطة في الدوائر الرسمية

لقد شمل هذا التحرك زملائنا في نيو ساوث ويلز والولايات الاسترالية الأخرى وكان التجاوب مطلقاً من قبل كل الزملاء الذين جرى الاتصال بهم فيما يستمر الاتصال بالزملاء الاخرين في جميع الولايات:

NSW
د مريم جوزيف
د منجد المدرس
د ياسر الخطيب
د احمد الربيعي
د مهند جابر
د محمد بابا
د سنان البياتي
د سارة الخطيب
د وصال الموسوي
د عماد محمود
د وائل الدوري
د وسيم العلوان
د عبد الرضا الزهيري
د نسرین شماس
د فخر هورمان
د نيان رشيد
د رينوار ريبين
د انس نعيم
د زيدون الفلاحي
د سرمد بهنام

اننا نتطلع أن تغطي هذه الرابطة في نشاطاتها وخدماتها -الاطباء الاختصاصيون بما فيهم القادمون حديثاً إلى استراليا -اطباء المستشفيات من المنتظمين في برامج الاختصاص او ممن ينتظرون القبول فيها. -اطباء البحوث في الجامعات ومراكز البحث. -الاطباء القادمون من العراق في بعثات للتخصص في استراليا .
"اطباء العائلة " من خلال ممثلين من الكلية الملكية للأطباء العموميين ، ومساعدة الاطباء القادمين الى استراليا في معادلة شهاداتهم والحصول على فرص العمل
دعم الجالية العراقية والعربية والمهاجرة ورفع مستوى الوعي الصحي لها.
- دعم النهوض بالطب و زملائنا الاطباء في العراق

ان لجنتنا وهي تتوجه لإطلاق هذه الرابطة في اجتماع عام لاحقاً تدعو زملائنا إلى ان يساهموا فيها والاستفادة من خدماتها والمشاركة في

قصص قصيرة جدا

مريم بغيغ / الجزائر

جاذبية
أسكن في ظله..أتوي من ماء حروفه...
كل يوم يهيني قصيدة.
أخرج رأسي من كوة..ألقها على الشمس و أعود مخمّلة بحزمة الضّوء...بلهفة يمتصّها ثقبه الأسود.

كرنقال
بدأ العرض...عزّدت العصفير للحرية...
اندس مهرج مجهول الهوية؛ صمّنت...انقضّ الجمهور.
على طاولة المفاوضات ترجيت "يديا الحكيم" أن يعيرني بعبء من طيوره لإكمال العرض؛..أشار إلى كائنات ورقية!

قرايين
أوهمني بهلاك محثوم...نَحروا أحلامي ثمّ أحرقوها...جمعت زفاتها ونشرتها في النّهر، أنتظر عودة ماء الحياة إلي..اشتدّ الفقر لكنّ أمالي أنذرتهم بالغبير.

مطلق
صفد جبال أفكارهم...لكنّها مازالت شامخة!
حين بدأت براكين أحلامهم تُرسِل عليه الجحيم...رفع تمثالها...خرت.

ليل
قيل أن يتأل منها النّياس..تراعت لها حمامة بها ظمأ...سقتها وهمت بجمع أحلامها في صرة صغيرة..توسّلتها أن تحملها إليه.
ترأّجت، اشتدّ هديلها...لوحت بأجنحة منكسرة.

ولدت بجناحين
تقول أمي إنها حين وضعتني دثرتني بأغطية كثيرة كي لا يرى أبي جناحي، أبي الذي كان يشعر بالعار كلما بشر بمولودة بنت

بقيت أمي تشذب جناحي كل ربيع خشية أن يستطيلا، لكنّ أبناء الحي كانوا يسربون أخباراً عن الفتاة الحمامة كما يسمونني؛ يقولون إنهم رأوني مراراً أفز من حافة سطح بيتنا وأهبط دون أن يمسنني أذى، وكانت أمي تكذب هذه الأخبار دوماً

في المدرسة التقيت بصديقة لها جناحان أيضاً فطرت فرحاً أن وجدت شبيهة لي..كنّا نخرج من المدرسة ونغافل الجميع لنطير خلف سور المدرسة، ثمّ نحط ونعود إلى البيت سيراً على الأقدام حين كبرت وكبر جناحاي خلعتهما وخبأتها، كنت أردتيهما حين يخرج أبي وأخلعهما قبل أن يعود ذات يوم عاد أبي باكراً من عمله فوجدني أطيّر فطلق أمي..

حالمون بالفطرة
أنا من أسرة خيالها أوسغ من سماء..

لسان من ورق
يقولون أنني تأخرت كثيراً في النطق، وصوتي لم يُسمع حتىّ عمر متأخر ..
وتقول أختي التي ربّنتني بدلاً من أمي المنشغلة بتربية أختي الشقي الذي يكبرني بعام واحد فقط، تقول إنها دخلت علي وأنا في شهري الأولى فوجدت أختي يعضّ إصبعي وأنا صامتة كان لوني أزرق لكنني لم أبك!

سيرة ذاكرة محروقة

نور الموصلي / سوريا

في أعوامي الأولى تعلّمت البكاء بهدوء ..حين كان والداي يعاقبان أخي الشقي كنت أجلس في إحدى زوايا البيت وأبكي بصمت ..

حين دخلت المدرسة تعلّمت الهمس.. ففي اليوم الأوّل لي تقدّمت بخطوات هادئة إلى معلّمتي وأشرت لها أن اكتب لي حرفاً، كتبت لي وقالت: في المرات القادمة أريد أن أسمع صوتك
كبرت وظلّ كل من حولي يشكون من صوتي المنخفض الذي لا يدعهم يفهمون ما أقول، فصرت أحاول وأحاول حتىّ بدأ صوتي يعلو.. مع مرور الأيام تحوّل صوتي إلى صراخ على أنهم ظلّوا يقولون: لا صوت لها

أذكر ذات يوم حين كان أخي الشقي يضربني بشدة صرخت حتىّ زلزلت صرختي الحيّ بأكمله لكنهم لم يسمعونني بعد تلك الصرخة اختفى صوتي كلياً، فصرت أكتب.

حريق في الذاكرة
يقولون إنّ الشتاء فصل الحبّ والدّفء والسكينة، لكنني أكرهه وأخاف منه فذات شتاء ماتت من البرد جارثنا أم ريم، وربما لم تزل في عامها الخامس..كنت أجلس معها على عتبة الباب لنلعب وأحرص على ألاّ أذكرها بأبها،

وفي الليل كنت أسحب غطائي وأضعه على جسد أمي وأهمس في أذنيها وأنا ارتعش: لا تموتي
كبرت ريماً ونسيت أمها لكنني بقيت أرتجف برداً في ليالي الشتاء

وفي شتاء ثان هبط علينا من السطح سجين فار مقيد اليدين عاري الجسد.. قال لأمي: خبّيني أرجوك، ففتحت له الباب وقالت: لا أستطيع..
أهرب ولن أخبر أحداً أنني رأيتك، فطلب منها ثياباً يستر بها عريه ويدفئ جسده المرتعش فذهبت لأحضّر له ثياباً أختي وحين عدت لم أجد.. كان حشداً من الشرطة يدقّ بابنا والسجين قد اختفى ومن يومها وأنا أقف على السطح كل شتاء والثياب في يدي وفي شتاء آخر شبّ حريق في بيتنا حين كان أبي يحاول أن يشعل الموقد بحطب رطب..و حين ينس من اشتعاله اشتدّ غضبه ورمى فيه بارود الصيّد الذي كان يصيد لنا به الدّوري الشهير.. كان حريقاً ضخماً احترق أبي حروقاً بالغة ووقف وسط الدّار وهو يحترق ويصرخ تدفؤوا يا صغاري تدفؤوا ..حروفي ستفكيكم حتىّ الصيّف...ومنذ تلك الحادثة لم يغادر الشتاء بيتنا.

يا حجر صبري
عندما كان أخي يضربني في طفولتي كنت بعد ضرباته الموجعة أجلس وحيدة أبكي وأنتظر..
لا أدري ما الذي كنت أنتظره، لكنني كنت أنتظر طويلاً، وحين تمضي الساعات ولا يحدث شيء كنت أعود لكتبي ودراستي حزينة يائسة..
أذكر عندما ضربني آخر مرة و في المساء الأخير من طفولتي تحديداً جلست حينها أبكي وأنتظر كعادتي.. لكنني لم أعد بعدها إلى أي شيء مازلت منذ ذلك المساء جالسة أبكي وأنتظر..

قصيدة مترفة
أنا أيضاً عاملة..
أستيقظ كل يوم باكراً أطمئن على أنفاس أمي المريضة وأتلو على مسمعا تعويذة من نصوص السّيّاب تحملها على

متن زورقي إلى دجلة.. تمرّ بالبصرة حيث تركت ذكرياتها وأحلامها وتبعث غواية الفرات.. تلخ فقرها وأمراضها وتعود إلى مسقط رأسها طفلة، فأضمن بذلك بقاءها على قيد الحياة ريثما أعود من عملي أذهب إلى المدرسة تطوّعاً لأقصد على طلابي قصص الصّغاليك وأتوسّم فيهم جيلاً صلوكاً شريفاً
أمراً في طريق عودتي على جبراني الفقراء أوزع عليهم أرغفة شعير معجونة بالأنفة والكرامة تسدّ رمقهم حتىّ أزور أصدقائي الحالمين أطلع لوائحهم الجريحة ونشرّياتهم النّازفة.. أتزوّد منها وأطمئن أن الإنسانيّة بالف خير عند المساء أجلس منهكة أجمع دعوى النّاس في محبرتي وأكتب قصيدة مترفة.

يا حجر صبري
عندما كان أخي يضربني في طفولتي كنت بعد ضرباته الموجعة أجلس وحيدة أبكي وأنتظر..
لا أدري ما الذي كنت أنتظره، لكنني كنت أنتظر طويلاً، وحين تمضي الساعات ولا يحدث شيء كنت أعود لكتبي ودراستي حزينة يائسة..
أذكر عندما ضربني آخر مرة و في المساء الأخير من طفولتي تحديداً جلست حينها أبكي وأنتظر كعادتي.. لكنني لم أعد بعدها إلى أي شيء مازلت منذ ذلك المساء جالسة أبكي وأنتظر..

قصيدة مترفة
أنا أيضاً عاملة..
أستيقظ كل يوم باكراً أطمئن على أنفاس أمي المريضة وأتلو على مسمعا تعويذة من نصوص السّيّاب تحملها على



صبحي مبارك/ سيدني

تأملات في الوضع السياسي العراقي وفقدان البوصلة!!

رهيبه .

سياسية طائفية أنانية غير مندمجة مع الشعب العراقي وبعيدة عن الحس الوطني والإنفراد بالساحة التي كان يراد بها أن تكون ساحة للوحدة الوطنية والعمل من أجل وحدة الشعب العراقي ووضع الخطط الانفجارية لغرض تعويض العراقيين مما عانوا من النظام الدكتاتوري السابق ، ولكن هيبات. وكانت النكسة الكبيرة نتيجة السياسة الطائفية والمحاصصة هو الإحتراب بين أبناء الشعب وتمهيد الطريق لنمو الأفكار التكفيرية وإنتشار التعصب والتطرف الديني الذي تمت تغذيته من قبل المنظمات الإرهابية المتطرفة في خارج الحدود، وبالتالي ظهر تنظيم داعش ليجتاح العراق وما ترك من مآسي على الشعب بسبب الغباء السياسي وعدم الشعور بالمسؤولية، وإلى هذه اللحظة لم تكشف أو تفتح الملفات الخاصة باحتلال الموصل والمحافظات الأخرى والتي جرى فيها تحقيق من قبل مجلس النواب والحكومة. ونعود الآن إلى الحكومة وتشكيلها من قبل السيد عادل عبد المهدي والذي لم يستطع أن يرشح سوى خمس وزراء والأخريين من خلال المحاصصة وكل كتلة أصبح لها وزراء بخلاف ما إتفق عليه وأعلن شفاهاً، فجلس الوزراء الجديد جاء أيضاً حسب المحاصصة ولم تكتمل الكابينة الوزارية حيث مضت أكثر من سبعة أشهر ووزارتي الداخلية والدفاع شاغرتان لأن الكتلة الفلانية تريد ما الفلاني من الكتلة الفلانية تريد ما هذه من حصة الشيعة وهذه الوزارة من حصة السنة والمضحك المبكي تصر كتلة سنة وتؤكد بأن وزارة الدفاع حصتنا لماذا؟ ووزارة التربية حصتنا؟ أهكذا تمّ الإتفاق عليه؟ لقد غطت المحاصصة والطائفية على الكفاءة والنزاهة والإخلاص ورئيس الوزراء لا يريد مواجهة الواقع المؤلم. أما ما يخص مجلس النواب فالكارثة أكبر وأعظم عندما جرى بيع وشراء المناصب، أنهم يستهزئون بقدرة الشعب وبالعملية الإنتخابية والمعروف إن عدد أعضاء مجلس النواب المنتخبين 329 نائباً، عدد كبير منهم يغيب عن جلسات المجلس، وآخرين لا يتبعون أنفسهم معتمدين على هيئة رئاسة الكتلة، وكما لاحظنا تأخر تشكيل اللجان البرلمانية والتي تعتبر العمود الفقري للمجلس بسبب المحاصصة حول رئيس اللجنة ونائبه، وما جرى من فضائح داخل المجلس عندما جرى إنتخاب رئيس المجلس وكيف تم بيع وشراء المنصب وهذه سابقة خطيرة إنتقلت إلى مجلس المحافظات الأخرى كما حصل في محافظة نينوى. فهذا العدد الكبير لم يحقق شيئ سوى تشريع بضعة قوانين لا تمس الأزمات وفي مقدمتها الفساد والحياة المعاشية. يتطلب أن يعقد مجلس النواب جلسة مشتركة مع مجلس الوزراء لغرض مناقشة المشاكل المستعصية وإيجاد الحلول .

كما حصل تفجيرات جديدة وأبرزها تفجيرات مدينة كركوك، وكذلك عودة الإغتيالات وإستهداف الناشطين المدنيين في محافظات عديدة ومنها ذي قار والبصرة وأخيراً إغتيال المحامي أكرم السعدي في ذي قار على أيدي مجهولين. كما إزداد الصراخ وإفتعال المشاكل بين العشائر في الجنوب واللجوء إلى القتال بشتى أنواع الأسلحة وهذا مرتبط ارتباطاً عضوياً مع المليشيات .

فالأحزاب الإسلامية السياسية تمتلك مليشيات ولا تعترف بسيادة القانون ولا تعترف بالمادة الدستورية، بأن يكون السلاح بيد الدولة كما إن الأجهزة الأمنية لا تستطيع أن تفعل شيئ بسبب ضعفها أمام هذه المليشيات وبسبب إرتباطاتها العشائرية .

البوصلة المفقودة : نعم البوصلة مفقودة بسبب عدم حسم طبيعة النظام السياسي الذي تبنه الدستور ولكن لم يشبهه اجتماعياً واقتصادياً هل هو نظام ديمقراطي حقيقي يعتمد الشعب مصدر السلطات؟ هل هو نظام سياسي ديني؟ هذا ما تريده بعض الأحزاب السياسية الإسلامية حيث يعتمدون دين الدولة الإسلام في حين الدولة ليس لها دين الدولة هي مؤسسات ودوائر فكيف يكون للدولة دين؟ وعندما يفصل الدين عن الدولة، نغني به الدولة المدنية العثمانية ولكن لايعني ذلك الإلحاد أو عدم الإعتراف بالآديان . لقد حلت الشعوب في العالم هذه الإشكالية وبالتالي أنتهت الحروب الدينية التي جلبت الويلات لشعوب العالم فعندما لا يوجد تخطيط ولا توجد عدالة إجتماعية ولا مساواة وإعتماد نظام سياسي متخلف يعتمد الطائفية والمحاصصة في تصريف أمور الدولة، فالنتيجة تؤدي إلى فقدان البوصلة التي تؤشر المسار الصحيح. وبالرغم من التظاهرات المطلوبة الشعبية إلا أننا لانرى في الأفق ما يؤشر إلى إجراءات الإصلاح والتغيير والذي كات أحد الشعارات المرفوعة قبيل الإنتخابات. مرة أخرى يقع الشعب في الياس والإحباط وأخذ يستبعد إنجاز تنفيذ برنامج الحكومة الطموح حيث بقي حبر على ورق. أما التحديات الماثلة الآن هي فقدان استقرار الأمن والعودة من جديد إلى حالة الرعب والخوف من التفجيرات والإغتيالات والتخريب وحرق الحقول والأسواق. كما حصل التوجه إلى الإعتداء على مقرات الأحزاب كما حصل على مقر الحزب الشيوعي العراقي في البصرة مؤخراً برمي عبوة متفجرة إلى داخل المقر بتاريخ 02-06-2019 كذلك الإعتداء على مقر الحزب الشيوعي العراقي في الناصرية وسوق الشيوخ، وهو حزب مجاز وملتزم بالديمقراطية ولا يتبع أساليب خفافيش الليل لغرض التريب والتهديد وليس عنده مليشيات وعنده تمثيل في مجلس النواب.

التحدي الآخر وهو التصعيد الأمريكي - الإيراني ومحاوله زج العراق في هذا الصراع مع وجود أحزاب إسلامية تعلن ولائها إلى جانب إيران وتصرح بأنها مع الجانب الإيراني عندما تندلع الحرب. الصراع الإيراني الأمريكي صراع حول المصالح والنفوذ وليس للعراق شأن فيه سوى الأضرار التي ستصيبه.

الشعب العراقي يعيش وسط موج متلاطم من الأزمات وفقدان الثقة والإنقسام الطائفي، ولم يحصل على حكومة وطنية حقيقية نزيهة بعيدة عن الفساد والفساد وكذلك وسط إقليميين ودولي متآزم. ولا بد من تقييم صريح بين القوى الوطنية لتجربة العملية السياسية وأسباب فشلها، ولابد أن يجيب رئيس مجلس الوزراء على تساؤلات الشعب حول تسلك الوزارة في حل الأزمات ومقاومة الفساد وإنهاء حالة التشطي وفقدان الهوية الوطنية.

هل مات فيصل مسموماً

زكي فرحان/ سيدني



في سنة 1930 تقدم نوري السعيد ببرنامج حكومته الأولى الى الحكومة البريطانية لعقد معاهدة جديدة، وكانت مسودة المعاهدة هي محصلة مفاوضات بين الدوائر البريطانية والحكومة العراقية، وتمثل وجهات النظر التي أتسمت بها العلاقات البريطانية- العراقية، وان واضعي مسودة المعاهدة، أهدتوا الى المعاهدة المصرية - البريطانية، أي معاهدة صداقة بين دولتين مستقلتين متكافئتين*، لكنها أي العراق تضمنت لبريطانيا في هذه المعاهدة الجديدة حق التمتع بمزايا الإنتداب، (التقدم الى الوراثة) وبالتالي (تتبعاً ما راحتي جيتي) فبعد قبول العراق عضو في عصبة الأمم، لا تكون لبريطانيا التزامات، كالتى كانت في وقت الإنتداب، وان كل ما يهم بريطانيا هو ضمان مصالحها الاقتصادية والسيطرة على النفط، ففي عام 1930 كان للنفط أثر استراتيجي في الحفاظ على النفوذ السياسي والعسكري البريطاني في المنطقة، فإذا كانت قناة السويس منطقته الدفاع البحري البريطاني، فإن موقع العراق استراتيجي، في حساب الدفاع الجوي البريطاني*، العراق يقع في الطريق الى الهند وآسيا، والشرق الأوسط وأستراليا، بمعنى آخر، أن الوجود العسكري البريطاني يجب تعزيزه في شرق العراق، وكانت بريطانيا حذرة من وجود فراغ في المنطقة مما يعرض مصالح بريطانيا الى الخطر، وخاصة العراق، كما تدعى بريطانيا*، لوجود قوى معادية تهدد، والمقصود، انتشار واسع للحركة السياسية اليسارية الوطنية المعارضة في العراق، التي يقودها المثقفون والشغيلة، المطالبون بالاستقلال الناجز والحرية الفكرية وأجازة الأحزاب، وتأسيس النقابات العمالية وحرية الصحافة والجملة عن الوطن وإجراء انتخابات حرة نزيه غير مزيفه وأنصاف الفلاحين وحمائيتهم من ظلم الإقطاع وجبروته، حيث القلق والتوجس البريطاني من ثورة أكتوبر وقرب روسيا من العراق وتقبل الشعوب مبادئها، واستحسان نظامها الشيوعي، يقول (عزيز سباهي في كتابه الموسوم، عقود من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي الجزء الأول صفحة 124) لا نملك لئلافاً ما يدلنا على الكيفية التي توصل بها الشيوعيون الأوائل في البصرة في منتصف العشرينات الى الأفكار الشيوعية، ومن كان الرائد فيهم، ليس غريباً أن تسبق البصرة غيرها في هذا، فالبصرة، مثل كل الموانئ في العالم، ملتقى أناس من بلدان شتى، وليس غريباً أن يجري تبادل الأفكار فيها، ولن يكون امراً عجيبياً أن تجد الشيوعيه، لاسيما في تلك السنوات التي تلت انتصار ثورة أكتوبر الباهرة، مكاتبا لها بما كان يجري التداول بشأنه) وكانت اضرابات عمال السكك لأول مرة في العراق عام 1927 أفرزت آثاراً هامة على وعي العمال الطائفي، وقد تقرب هذا الشعور الى الصلات مع (جميعه اصحاب الصنائع) ومع الاتحاد الدولي لنقابات العمال في برلين، ومع عمال لبنان، لذلك كفت بريطانيا سياساتها في حكم العراق وربطت العراق في معاهدات جانرة، تبقى هيمنتها عليه لعقود من الزمن، ولقد أشرت في الجزء السادس من هذه الأجزاء، عن رفض رئيس الوزراء عبد المحسن السعدون معاهدة 1930، قبل أنتحاره، بدون تعديل والتي يجب ان تضمن فيها مصلحة البلد وتثبيت فيها حقوق العراقيين بإدارة بلدهم، وأنهاه الإنتداب، وانضمام العراق الى عصبة الأمم، وقد أشرت الى ان، ناجي السويدي الذي كان وزيراً لئلدخليه، ترأس الوزارة من بعد وفاة السعدون، وفي ظل الأوضاع الداخليه الملتبئه، كان موقف حكومة السويدي حرجاً، وكان الوضع المالي في البلاد هزلياً، والحياة المعيشية متدنية بين صفوف العراقيين، والمواطن العادي بالكاد يستطيع تدبير قوته اليومي، فعلى الحكومة أنقاذ اقتصاد البلد من هذا التداعي الخطير، وما يسببه من نتائج لا تحسد عقباة، فطلب من السلطة البريطانية من إعفاء الخزينه العراقيه من مشاركتها في دفع كلفه مصاريف دار الإعتماد البريطاني، كما طلبت منها التقليل من عدد الموظفين البريطانيين في الإدارة ، وان الحكومة العراقية لا تحتاج الى هذه الأعداد من الموظفين الاجانب، وبلا شك فإن المندوب السامي رفض هذا الطلب واحتج عليه، وقد طلب من الملك فيصل التنازل، ومع التحفظ والتشاك، قرر مجلس الوزراء العراقي على إلغاء عقود خمسة من الموظفين البريطانيين، عارض المندوب السامي هذا الأجراء، وأوقف تنفيذاً يطلب من الملك فيصل وعدم المصادقه عليه، وعندما لم يتعاون الملك مع الوزارة، وسماع صوت المعارضه الوطنيه، وجد ناجي السويدي رئيس الوزراء نفسه في محنة واحراج امام ضغط وهجمات المعارضه من الوطنيين، وتحمله مسؤوليه المهادنه مع الإنكليز، وعدم الأخذ بمطالب الشعب والإقتناض الى حالته المزريه، وكان الملك فيصل يظهر بانه يسعى الى تخفيف السيطرة البريطانيه على العراق من خلال علاقته مع الإنكليز، ومن خلال التفاوض معهم بشتى الامور، لكنه بالحقيقه لم يويد اجراء رئيس وزرائه بتخفيض عدد الإنكليز العاملين في العراق، ولذلك قدم ناجي السويدي استقالته الى الملك وقبلها فوراً، يطلب من المندوب السامي، ويبدو ان القوى الوطنيه لا تمثل قيمه عند الملك فيصل، فالملك من عائله امراء من اشراف الحجاز، ولم تكن الوطنيه والقوميه تشكل في نظامه شيئاً جوهرياً، المهم الحفاظ على العرش وعلى حاشيته ومصالح الذين نصبوه ملكاً على العراق، فالمعارضون كانوا مصدر خطر على نظام ملكي غير مقيد، لذلك لم يودع ثقته فيهم ويؤمن جانبهم وسماع أرائهم، فقد كان البلاط الملكي يراقب الوطنيين عن قرب، ولم يسمح لهم بالمشاركة في عمليات المفاوضات، ولذلك فإن الملك فيصل يستطيع ان يساوم في حريه أكبر*، لكن حركة فيصل هذه احدثت شرخاً كبيراً بينه وبين القوى الوطنيه، وبعد مصادقه المعاهده، لقد ظن الإنكليز وعائلته انهم سيطروا على الإنشاء التي يتصرون انهم حصلوا عليها، وانهم يمكن كسب اي معارض رسمي، بمنحه قطعه ارض او تعيينه نائب في البرلمان او عضو في مجلس الاعيان، او تعيينه مدير عام او متصرف في احد الالويه، اما المعارضه غير الرسميه، فكان نصيبها القمع والسجن والإعتقال، والحزبان (الإخاء الوطني والوطني العراقي) راح يبدون استعدادهم لهذئه اللعيه، وتوسدهم الإسترخاء والتين، بانتظار القادم من الرجاء، اما الرجل الوطني جعفر ابو التمن الذي رفض هذا الأجراء، وقدم احتجاجاً الى الملك، على المعاهده الإستثماريه* ما فعله فيصل بابعاد الوطنيين من عمليه التفاوض، كان خطيراً اضعف موقفه امام المفاوضات البريطانيه وهي الدوله الخبيره (ابو ناجي) بالناكبه والظلمه فقد كانت ترى بان ثمن منح الإستقلال الى العراقيين، يجب ان تحده بريطانيا وان ينطوي الحفاظ على قدر كبير من النفوذ البريطاني، فحرم فيصل نفسه من مصدر قوة كامنه ، قوة المعارضه الوطنيه، وفي 30 حزيران 1930 وقع ال وفد العراقي على المعاهده، وتم الإتفاق على (ان جميع المسائل الماليه الرئسيه، مثل السكك الحديدية العراقيه، وميناء البصرة و تلك التي من الضروري تسويتها لغرض تنفيذ المعاهده والملاحق تكون موضع اتفاق منفصل سيحدد حالما يكون ذلك ممكناً على ان تكون جزءاً متمماً للمعاهده، وان يصادق عليها جميعاً في آن واحد*) وهناك ضرائب بساتين شيخ الكوت، وثانيه كلفه إنشاء مطار للقوة الجوية البريطانيه في البصرة والحباتيه (سن الذبان) وما ان اعلن عنها حتى احتج الشعب الكردي فان المعاهده أهملت حقوقه وتجاهلت الوعود التي قطعت له بشأن تقرير المصير، كما جاء في معاهدة (سيفر) وهذا اثار غضب وسخط الشعب الكردي في مظاهرات في السليمانيه، وقوبلت بالرصاص واعتقال عدد كبير من الشعب الكردي، وعرف هذا اليوم بأيلول الأسود (شه ثريه شبي) اي السادس الأسود، ومن اجل تهدئه الأوضاع السياسيه المضطربه، وجبر الخواطر وكسب الاكثريه من النواب (الموافقين)، اشار المندوب السامي البريطاني الى (ان حكومة صاحبه الجلاله تعي بصوره تامه عندما اوصلت بان العراق يجب ان يضم الى عصبه الامم التي في نظرها هي السبيل القانوني الوحيد لانهاء الإنتداب، وأذا ثبت ان العراق غير مؤهل لتحمل الثقه التي تودع فيه فإن المسؤوليه الاخلاقية يجب ان تقع على حكومة صاحبه الجلاله التي سوف لن تحاول ان تلقي بها على اكتاف لجنة الإنتداب*) وفي 3 تشرين عام 1932 صوتت جميعه عصبه الامم لصالح انضمام العراق الى المنظمه الدوليه، بعد ان وافق عليها مجلس النواب ومجلس الاعيان العراقي و صادق عليها الملك فيصل الاول، ومن هذا التاريخ نال العراق استقلاله السياسي وانتهى الإنتداب، واعترف بالعراق دوله مستقله ذات سياده كامله.

كان الملك فيصل الاول، كثير السفر والتنقل بين لندن وباريس وسويسرا، تارة للراحه والاستجمام، وتارة للفحوصات، وحينما انتهت عمرة التتبع والترجح ومناورات التفاوض والصراعات، سافر فيصل الى مدينه (برن) في سويسرا، يقول الجواهري، في الجزء الاول من ذكرياته صفحه 294 ما يلي "فلقد كنت في القله ممن يعرفون انه كان يحمل معه وهو في عز شبابه (مرض القلب) لقد كنت واحداً من الحاشيه القريبه اليه، وانا ازوره في بيته المظل على نهر دلجه، وكان ممدداً على سريره ومتعباً، وخالصه المود، وهو في سويسرا للعلاج كان قد تسلق كثيراً في مرتفعات جبال سويسرا للتنزه، وأنه عاد من هذه الصعده لينام نومته الأخيرة، بحضور طبيبه الخاص، من حفنه مالوفه تحت الجلد، ويسطر الجواهري، في السبعينات التقيت رجلاً يونانياً يتحدث بالعربيه بطلاقة، أنه رجل اعمال متخصص بتجارة المجوهرات ومعرفة الاصلي من المزيف، وكان له مقر في سويسرا، أستدعي ليرافق الملك فيصل، قبل يوم من وفاته، لاختيار قطعه (الماس) اصلية، وفعلاً فقد اختارها له، وفي اليوم التالي كان في الجملة من مرافقيه عندما وجد فتاة شقراء جميله تصعد اليه، ثم تنزل منه، ليجد طبيبه الخاص ومرافقوه وهم بذواتهم، نوري السعيد، ورستم حيدر، وتحسين قدري، ليجدوه وقد لفظ انفاسه الاخيره، فالملك فيصل مثله، مثل كل الملوك، فما الضير في ان تكون هناك فتاة جميله يجها أو تجبه، ومن المرجح، قيل ان الممرضه التي كانت تشرع على علاجه، لها علاقه بموته، حيث شيع بانها قد سمته بدس السم في الابرة التي أوصى الطبيب بها، وهناك من يقول ان نوري السعيد له علاقه بسم الملك والتخلص منه.

توفي الملك فيصل بن الحسين في 8 سبتمبر عام 1933 أثر نوبه قلبيه المت به عندما كان في سويسرا، لقد خرجت جماهير بغداد حزينة بمواكب تشييعه، وشارك في هذا التشييع جميع السياسيين والعشائر والاديان والطوائف، يتقدمهم موكب العروبيون وهم يرددوا (ريضي يا شيبان النعش، خلي العروبيه تودعه، تحفر بالكلوب اللحد، تحط وليها بمظله) تعبيراً عن فقدان فيصل الملك العروبي المرتجى، ثم موكب العراقيون الذين يجتريون الملك فيصل غريباً وغير عراقي (يا سفينه التايه وطرها الفلك، مات فيصل يا غريب اذكر هلك) اما موكب الصابنه المندانيون، يتقدمهم الشاعر، منصور درباش الناشء ،، وتعبيراً عن حبه للوطن وحزنهم على الملك، (ريخ هجر يا سويسرا، مات بيها ابو غازي، عز وطنا..، دوم نحن بالسواد، عليك ما يوكف دمعه)، اما موكب المسيحيون، فقد جاء وفق سياق حاله البلد (مات الملك والبلد محتاجه..، الملك غازي يرجع للعراق امجاداً) ثم موكب اليهود يتقدمهم رئيس الطائفة الموسويه، الحاخام ساسون خضوري، جاء مبطناً وغير متوازن وهو (كن مات الملك..، أحرمة ابنه بدله!!).

يثار الجدل والحوار بين المواطنين حول الأوضاع السياسية في العراق مؤخراً، سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي وما يحيط بالبلاد من مخاطر وفي أثناء الحوار ومخارجاته، تطرح العديد من التساؤلات حول النتيجة النهائية . هذه الأسئلة لم تطرح من قبل المثقفين والمهتمين بالشأن السياسي وحسب وإنما تطرح من قبل المواطن العادي فيما يخص ضمان معيشته أو ضمان عمله ورزقه ووقت أطفاله ومباراه بأم عينيه لا يبشر بخير. منذ ستة عشر سنة بعد سقوط النظام والشب يدور في دوامة وفي مناهات فقدان الهدف والبوصلة، والسؤال الكبير الذي يطرح ماهو طبيعة نظامنا السياسي؟ ولماذا حصل وما سيحصل من فوضى وفقدان للأمن وقتل وتفجيرات ومليشيات ولماذا إختفت الهوية الوطنية وتوطن الفساد في جسم الدولة دون علاج أو معالجة أو إجتثاث؟

وبالرغم من تعدد الحكومات التي جاءت عبر هذه السنوات، إلا ان مستويات النمو والتنمية والتطور وتحقيق بناء مؤسسات الدولة بقيت كماهي ترواح في نسبها المنخفضة. العملية السياسية التي أعلنت منذ التغيير وإحتلال العراق، تلاشى تأثيرها أو وجودها وإنحسرت في إطارات سياسية مغلقة أغلقت أبواب الأمل وبناء العراق الجديد وأصبحت الدولة ومؤسساتها أسيرة المحاصصة والتقسيم الطائفي، مع نمو ظاهرة الإسلام السياسي مما شرعت الأبواب أمام الفساد الذي نخر جسم الدولة. أربعة دورات إنتخابية مضت، وبرامج حكومية تتبارى لفظياً لتحويل العراق وشعبه إلى أجواء فردوسية، إلى الرفاهية والنعيم وكل برنامج نال في التطور والتقدم وأخيراً أعلن برنامج الحكومة الجديدة برئاسة السيد عادل عبد المهدي رئيس مجلس الوزراء، الذي منح صلاحيات التصرف والحرية في العمل الوزاري من قبل الكتل الكبيرة مؤكداً له عدم التدخل في عمله، وعلى هذا الأساس وضعوا له سقف زمني للفترة الأولى لا تتجاوز مائة يوم ولكن عند التمعن في التنفيذ العملي نلاحظ ما يلي:

- 1- لم تتخذ إجراءات حاسمة وجريئة ضد الفاسدين ومافيات الفساد وتنظيف مؤسسات الدولة منهم
- 2- المجلس الأعلى لمكافحة الفساد والذي شكله رئيس مجلس الوزراء لم يتم بأي عمل جدي لفتح ملفات الفساد المتركمة
- 3- بقاء الأوضاع الخدمية والبنية التحتية المحطمة كما هي دون أي معالجة
- 4- البطالة في تزايد والخريجين الشباب بدون أمل أو حتى الحلم بمستقبل زاهر
- 5- مشاريع ومشاريع ولكنها على الورق لا زالت في إطار المشاريع الفضائية، وإلا ماذا ينتج العراق غير النفط الخام والمعتمد في الاقتصاد العراقي وما تبقى من الصناعة والزراعة ومشاريعها إلا القليل
- 6- نقص المنتج الوطني والذي يعتمد على القطاع الخاص بعد إضمحلال القطاع العام
- 7- عقود وشركات أجنبية غير مستقرة متلازمة مع الفساد والرشا. هذا قليل من كثير . البلاد تعيش أزمة بل أزمة متحكمة منذ عام 2003 نتيجة العقلية السياسية المنطلقة من المصالح وبدعم قوى خارجية مهما الهيمنة على العراق والإستحواذ عليه، ومن طبقة

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

إعلن هنا في

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والأكيد لإنتاج مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508

aliraqianewspaper@gmail.com

إحتفاءً بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14 تموز 1958 المجيدة

تقيم كل من : منظمة الحزب الشيوعي العراقي وتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي وبالتعاون مع جمعية بغداد الثقافية عدد من النشاطات الثقافية التي تتضمن حواريات ثقافية مختلفة مع معارض للكتب والصحف والمجلات العراقية لسنوات النصف الثاني من القرن الماضي

وذلك وفق الجدول الزمني التالي:

أولاً : حوارية بمناسبة يوم الصحافة العراقية ستكون للزميلة سفانة الفارس مداخلة بعنوان (عرض تاريخي للصحافة العراقية)

بعدها مداخلة للزميل جواد راضي عن (الصحافة اليسارية العراقية وإستعراض للصحافة الديمقراطية العراقية في استراليا) ويفتح الحوار بعد إنتهاء المداخلات وذلك الساعة الخامسة مساءً ليوم السبت الموافق 15 حزيران 2019

Conference Room AB

ثانياً : حوارية بعنوان (التحالف بين الحزب الشيوعي العراقي والتيار الصدري آراء ومواقف) سيقوم الزميل صبحي مبارك بعرض وجهة نظر الحزب الشيوعي العراقي فيها

بعدها يفتح الحوار للحضور. وذلك الساعة الخامسة مساءً ليوم السبت 22 حزيران 2019 -

The Elizabeth 2/3 - Front Section

ثالثاً : حوارية بعنوان (المواطنة والديمقراطية المفهوم والعلاقة – العراق مثلاً) سيقوم الزميل جواد راضي بمداخلة لموضوع الحوارية. ثم يفتح الحوار للحضور

وذلك الساعة الخامسة مساءً ليوم السبت الموافق 29 حزيران 2019

Conference Room AB

رابعاً : حوارية بعنوان (آليات تهريب الحقيقة التاريخية) سيقوم الزميل جمال الحلاق بمداخلة لموضوع الحوارية. ثم يفتح الحوار للحضور أيضاً

وذلك الساعة الخامسة مساءً ليوم السبت الموافق 6 تموز 2019

The Elizabeth 2/3 - Front Section

خامساً : إحتفال خطابي مع عرض أفلام وثائقية عن ثورة الرابع عشر من تموز 1958

وذلك الساعة الخامسة ليوم الأحد الموافق 14 تموز 2019 - The Elizabeth 2/3 - Front Section

ستقام جميع النشاطات على العنوان أدناه:

نادي الماونتينز: Meadows Rd, Mount Pritchard NSW 2170 101

للإتصال والإستفسار :الزميل صبحي مبارك 0422275681 ، الزميل ابراهيم علي 0425420965 ، الزميل قاسم عبود 0400566558

يهمنا أن نسمع آرائكم وطروحاتكم . . طموحنا هو حضوركم ومشاركتكم والدعوة عامة للجميع

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



WESTFIELD SPORTS CATCHMENT

FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



LAND 1525m²

AUCTION - CANLEY VALE



HUGE BLOCK - GREAT LOCATION

AUCTION - FAIRFIELD



CHEAP! CHEAP!

FAIRFIELD WEST



4 BEDROOMS

MOUNT PRITCHARD \$580,000 - \$630,000



\$520,000 - \$550,000

MOUNT PRITCHARD



LOCATED NEXT TO

ASSYRIAN CHURCH

GREENFIELD PARK



3 BEDROOM

WAKELEY



FAMILY HOME

SMITHFIELD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

من كتاب: المكان ودلالته الجمالية في شعر شيركو بيكس



صباح الأنباري / ادلايد - استراليا/ ح - 4

عن نفسها لبساطتها المفرطة، تلك البساطة التي امتازت بها أغلب قصائد شيركو بيكس. يقول الأستاذ محي الدين زنكنة في رسالته الأدبية إلى الشاعر والتي تصدرت مجموعته (أنت سحابة.. فأمطرك):

"المدهدش يا شيركو أن القصيدة عندك تبدأ بداية بسيطة.. مألوفة ولكن خداعة، توهم القارئ أن بوسعه أن يكتب العشرات مثلها. ولكن ما أن يحاول حتى يتبين كم هو واهم أو مخدوع"

ويضيف قائلاً:

"أعمق الفنون وأجملها هو أبسطها.. المعجز أبسطها الملغز هذا.. وهو ما يسميه (طه حسين) السهل الممتنع"

فضلاً عن أن شيركو يستعين بذكائه الشعري المفرط في بناء القصيدة بترايحية لا تكشف عن نفسها مباشرة بل توجّل الكشف للحظة الملانمة، ويصبح ترتيب المقاطع تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى أو من الأقل إلى الأكثر لتصل إلى محصلتها النهائية:

المقطع الأول (اوسلو) وزمن التأثر فيه أسبوع
المقطع الثاني (لندن) وزمن التأثر فيه شهر
المقطع الثالث (برلين) وزمن التأثر فيه مفتوح لغاية انتهاء الغربة

ولم تقتصر القصيدة على نموها عمودياً حسب بل أنها امتازت بتطورها أفقياً فلو أضفنا المقاطع بعضها إلى بعض لكان حاصل جمعها مساوٍ لنتيجتها على وفق المعادلة الآتية:

المقطع الأول + المققطع الثاني + المققطع الثالث =

(؟...)

هنا يضع الشاعر ما لم يحسب القارئ له حساباً في المقاطع السابقة:

(كويه).... مقابل الشمس
(سابلاغ).. مقابل الأغنية
(دهوك).. مقابل العطر

وعلى وفق هذا تكتمل المعادلة فتكون على الشكل الآتي:

المقطع الأول + المققطع الثاني + المققطع الثالث = كويه + سابلاغ + دهوك

المقطع الموجل إذن ومضّ فأضاه ما لم تلق المقاطع عليه ضوءاً من قبل. وهو يفسّر ارتباط الشاعر بمنبته البيئي (المكاني) وأثر ذلك المنبت عليه، وعلى قصيدته التي اكتسبت صفتها، ولونها منه. وإذا كان المكان هنا مستخدم لإثبات مؤثرات مكان آخر فانه في قصيدة أخرى يتداخل مع المكان متمزجاً به وربما متماهياً معه عندما تكون احداثهما متقاربتين، أو متشابهتين كما في المقطع الآتي من قصيدة (المرأة والمطر):

أرى صورة الوجه المعبس لـ(ميلوسوفيج) بحجمه الكبير

ونظري يصاب بالغثيان، وبغثة تحضرني رائحة الحقد، ورائحة الدم، ورائحة كوسوفو، والأدخنة ورائحة حريق شعر الجمال، ورائحة رماد العالم الثالث،

ويمر من على زجاج النافذة شبح من الموت الأزرق، وشبح

من الموت الداكن، ويتلاقى الضحايا، ويختلطون ببعضهم،

وتصبح حلبجة مدينة في كوسوفو، وتصبح كركوك كروزني،

وأرى رأسي المذبوح يخرج من كم معطف الدنيا في هذا المقطع الصغير اختصر شيركو مأساة العالم التي يصنعها الكاترة وجلاو الشعوب المقهورة. إن صورة (ميلوسوفيج) الكبيرة أصابته بالغثيان لأنها هي نفسها التي واجهته كثيراً في بقاع كثيرة من العالم وأولها بلاده البعيدة. لعبت الصورة دوراً في استحضار روائح الحقد والدم ورائحة (كوسوفو) ورائحة العالم الثالث. شيركو هنا يجعل لكل مكان وحالة رائحة، وربما

لونا أيضاً. ألم يفعل هذا مع الألوان عندما جعل لها روائح في مطولته (إناء الألوان)؟ فما رائحة المكان عنده إذن؟ إنها ولا شك رائحة احتراقه بنار الظلم، والحقد، والدماء المراقاة. إنها رائحة شواء الأجساد فراداً، وجماعات. إنها رائحة احتراق الأشجار، والأهوار. إنها رائحة احتراق الأرض بمن عليها. إنها رائحة احتراق (حلبجة).

هكذا تجترح الرائحة عند شيركو المكان الأكثر تراجيدية في بلاده (حلبجة) بينما يجر خطاه في المكان القصي (ستوكهولم). وهكذا توحد الحرائق نفسها بين (حلبجة)، و(كوسوفو)، وبين (كركوك)، و(كروزني).

وعود على بدء فان شيركو وهو يعيش في الأماكن القصيدة بتفاصيلها وأشجانها تحيله تلك التفاصيل، والأشجان إلى أماكنه الأولى، إلى الجبل وكرديستان والعراق.

....لتتقكم في العدد القادم من جريدة العراقية الاسترالية

صور الأمكنة القصيدة إذا دققنا في حياة شيركو بيكس، وتعرّفنا على عذابات، ومعاناته، وإرهاصاته جراء النفسي، والإبعاد، والإقامة الجبرية المتكررة بعيداً عن مكانه الأم لوجدنا أنه حمل معه في كل نفي روح كردستانه الرووم وأنفاسها المتضخمة بأريج الجبال، والوديان. وأنه - وهو الممتيم بسحرها وجمالها - يستحضر روحها التي تنفلت منه كل مرة بزنيقية امرأة مغتلمة تتمتع بخفر ودلال وهي تروم بقوة واشتهاء نيل دفنه اللذيذ.

يا كردستاني!
أنت سحابة فأمطرك
أنت حقل وأنا أهيك
الخصوية الخضراء (20)

في هذه الصورة يعلن شيركو عن مدى التصاق لحمته بسدى كردستان، وعن جوهر العلاقة بينه وبينها من خلال موجّهات الحقل، والسحابة، والمطر، والخصب، وجميعها موجّهات أنثوية منادى عليها ومرتبطة بفاعل واحد هو الشاعر المنادي الذي يمنحها المطر ويهبها الخصب والنماء. إن هذا التلميح المهم إلى علاقة الشاعر بقضي بنا إلى معرفة حجم التأثير الحاصل كفاعل قهري على غربة شيركو وحرمانه القسري من مكانه الأثير(كردستان). ولكونه شاعراً مطبوعاً فإن الأماكن القصيدة لم توقف سيل انبثالاته الشعرية بل على العكس من هذا تدفقت شاعريته دافعة بأمواجها الهادرة نحو كردستانه المغيبة. لقد حمل شيركو، وهو ينقل خطواته في الغربة، ثقل جباله الرواسخ، وجمال وديانها، وعمق كهوفها؛ ورأى الأمكنة القصيدة بعيون تلك الجبال والوديان حتى امتزجت الأمكنة البعيدة بالقربية وتبادلت مسمياتها.

يقول د. فاضل عيود التميمي في الكتاب نفسه:
"شيركو في شعره لم يكن مقتصر على مضامين (كردية) فحسب، وإنما كان منفتحاً على موضوعات كثيرة كانت تشغل ذاكرته الشعرية، منها ما هو وطني خالص يجتاز عتبات الجبل، منحدرأ نحو السهل، والنهر، ومنها ما هو عابر لحدود الوطن باتجاهات قصيدة".

إن انفتاح شيركو بيكس على (موضوعات كثيرة) هو الذي أشاع رغبة تلقي شعره كردياً، وعربياً، وعالمياً. ولكي لا نحيد عن موضوعة الأماكن القصيدة فإننا ندعو القارئ إلى تأمل قصيدة الشاعر (الشمس والأغنية والمطر):

رأيتها في اوسلو
كانت عائدة من أفق المشرق
أحضرت معها
ملء حضنها ضوء الشمس
أخذت القليل منه لعيني
ظل النور يتدفق من عيني
لمدة اسبوع كامل

رأيتها في لندن
كانت عائدة من حجرة المشرق
وأحضرت معها
عددا من الأغاني الصفرة والحمرة.

أخذت منها أغنيتين للطريق
ظلت غربي
طيلة شهر كامل

تمسك برناسة الدبكة في محطات الرحلة،

رأيتها في برلين
كانت عائدة من جنان المشرق
أحضرت معها ملء كفها عطرا
أخذت القليل منها لقصيدي
إلى أن عدت إليكم
ظلت وحدتي تنتشي من ذلك العطر

الشمس كانت من "كويه"
والأغنية من "سابلاغ"
والعطر من "دهوك"

في القصيدة ثلاثة مقاطع، فصلناها عن بعضها لأسباب فنية، يرد في كل منها ذكر مكان قصي في القارة الأوربية: اوسلو في المقطع الأول، ولندن في الثاني وبرلين في الثالث. جغرافياً تشكل هذه الأماكن مثلثاً يقع في الجهة الغربية من القارة الأوربية. المقاطع الثلاثة تتكرر بالأسلوب نفسه: رؤية الشاعر لها قادمة من المشرق (المكان الذي تغرب عنه الشاعر) إلى مكان تواجده القصي في الغربية، وأثر ذلك عليه. ولا شك أن زمن ذلك الأثر استمر في الحالة الأولى سبعة أيام وفي الثانية أربعة أسابيع بينما ظل في الثالثة إلى حين عودته من الغربية. تجدر الإشارة هنا إلى أن الشاعر لم يتناول الأمكنة (المدن الغربية الثلاث) في قصيدته إلا ليعطي القارئ انطباعاً عن تأثيرها الخارجي عليه ليظل الأثر الأكبر للمكان الأكبر في حياته والذي غادره قسراً.

في القراءة الأولى للمقاطع الثلاثة لا تكشف القصيدة

تضمنت هذه القصيدة على ثلاث صور رئيسية ثلاث أمكنة مختلفة: (كويژه وسيروان وشارزور) فضلاً عن المكان المركزي المعنون للقصيدة (حلبجة). في القصيدة أيضاً ثلاثة أيام تترى هي الرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر. في اليوم الأول رسم الشاعر صورة قلمه الذي تحولت كلماته بفعل الريح إلى أسراب طائرة لأن الريح منحته سر طيرانها الأزلي على قمة جبل (كويژه) والذي لولاه لما امتلك قلمه قوة الهواء أو روح الحياة. وفي اليوم الثاني منح (سيروان) (19) سره لقلم الشاعر فتحوّلت كلماته إلى أسماك، وبهذا امتلك قلمه قوة الماء أو إكسير الحياة. وفي اليوم الثالث وهو أصعب الأيام وأشدها بأساً ورهبة ودماراً لأن سهل شهرزور وحده من سلب الشاعر أدواته وجعل أصابعه متيبسة بطريقة مماثلة لتيبس (حلبجة) الكيماوي بمعنى آخر أن ثالث العناصر هو مدمرها وهو الذي قيد أصابع الشاعر بالجفاف والموت وهو قوة النار والدمار. المكان هنا إذن هو العنصر الفاعل والمتفاعل مع روح الشاعر لخلق الصورة الشعرية، وهو مبتكر العناصر الثلاث، وسابق المراحل إلى نقطة تطورها السلبي عند بدء القيامة الكبرى لمدينة (حلبجة).

إذا عدنا لبدايات الصور الثلاث سنجد أن الشاعر حدد الدخول إليها عبر الفعل الناقص (كان) والذي يفيد الإخبار أو الرواية عن ماضي مكوناتها محدداً إياها كصور خبرية يمكن تعريفها على أنها صورٌ خبرٍ الشاعر ظرفها (الزمن والمكان) وتفصيل حصولهما ثم أعاد إنتاجها في مصهر مخيلته الخلقة. المكان، في هذا المثال، منحنا انطباعاً جيداً عن الكيفية التي على وفقها تم التأثير المتبادل بين الشاعر والمكان. أما المثال اللاحق فقد خصصناه لدراسة الأمكنة الأبدالية.

صور الأمكنة الإبدالية
لنتأمل المقطع الشعري الآتي من قصيدة (بدلا مني)
أنا لا أراك

لكن جبل (كويژه) يبصرك
وعيناى واقعتان فيه.

بدءاً أو الإشارة إلى معنى (الإبدال) حسب ما ورد في معاجم اللغة العربية: فالإبدال عند العرب هو تَنَحُّبُ الجوهرة واستناف جوهرة أخرى، أو هو خيارٌ بَدَل من خيار. أما في شعر شيركو فهو إعرارة الشاعر حاسمة أو أكثر من حواسه الفاعلة لشيء (مكان) جامد بغية أنسنه جزئياً أو كلياً، ففي الصورة أعلاه تنتقل بصيرة الشاعر إلى الجبل فيرى ما يرى بتماثل تام مع الشاعر بصرأ وبصيرة، وربما يتماه غير تام يؤدي إلى تحول الجبل من حالة اتغلافة كتلة صخرية جامدة إلى مكان حيوي منفتح على الأماكن كلها بحرية تامة. إنه مكان حر يستأثر بأكبر حصة من السماء التي هي سقفه بالتاكيد. إنه النقطة الهائلة التي تلتقي عندها الأرض والسماء. في هذه الصورة يتحول الجبل إلى راعٍ قادرٍ على الرؤية إلى كل الاتجاهات، ومن كل زوايا النظر، وهذا هو بالضبط حال الرؤية الشعرية، والبصيرة النافذة التي يتحلى بها الشاعر شيركو بيكس، والتي تحلّى لجبله (بديله) عنها.

في الصورة التالية يمنح شيركو بديله (المكان) حاسمة أخرى في تمامه جزني متمم للحالة الأولى:

أنا لا أسمعك
لكن (هزارميرد) يصغي لك
وفيه تقع أنفائي.

فهو لم يعد يسمع صوتها لقيام المكان (كهف هزارميرد) بالسماع نيابةً بأذنيه المرهقتين بعد تماهيهما فيه، كما أنه لن يكون بمعيتها لأن "الهيم" (هم الشاعر) سيكون إلى جانبها مضمخاً بعطره ومزداناً بقبيلاته وهبات قصانده، وهذا ينطبق على صورة (حلبجة) الذاتية إلى (بغداد) والتي التقت بـ(الحيدرخانة) فأعادت إليها شبابها.

إن الأصل في هذا هو أن الشاعر استبدل وتماهى وأنسن ما يحول المكان إلى مثيله فالجبل وحلبجة وغيرهما من الأمكنة الكردستانية هي البديل، والمثيل، والناطق باسم الشاعر والقصيدة. ولم يعد صعباً على قارئ أشعار شيركو التعرف على كتاباته الشعرية التي يسري فيها المكان بروح هي روحه النقية.

عموماً يمكن القول أن شيركو بيكس منح التغيير المطلوب لمكان مرني مقصود ما وسعه مخياله محولا إياه إلى حالة أكثر تماثلاً لدليلته الشعرية المتسامية.

القصيدة بناء على هذا، وبسبب غزارتها، غير المحدودة، تتجذر في داخلنا ملغية الخدر، ومحركة أعماقنا باتجاه فهم الصورة، وتقبلها، ومعرفة حقيقة خصوصيتها. وبسببه، أيضاً، صارت المطولات مرغوبة التلقي بعد أن عرّف المتلقي عن قراءة الأعمال الطويلة في عصرنا ذي الإيقاع السريع جداً.

وفي موضع آخر تخبرنا صورة أخرى من القصيدة نفسها عن حال(حلبجة) الذاهبة إلى بغداد:

تذهب حلبجة إلى بغداد
في طريقها تقف في شهر بيان
تنزع عن نفسها
في بساتين البرتقال
آخر قطعة من رداء البكاء
بعدها
تتقدم برتقالة ذات شعر نارنجي
عبر سياج البرسيم
لتهديها
فستاناً طويلاً مطرزاً بورودها
ترتدي حليجة
ثوب الشمس
ثوب الكرنفال
ثم تذهب إلى بغداد

كما الملاك إذن ستذهب (حلبجة) إلى (بغداد) بعد أن تغتسل من فواجعها، ومواجعها، وتخلع عن جسدها تراجيديا المكان، وأيامها الدامية، وفي أقرب موضع (مكان) في (شهر بيان) (17) تخلع عليها برتقالة ديبالية نارنجية الشعر ثوباً من القدادح والنقاء والصفاء. إن عملية التطهير داخل القصيدة على وفق طقوس شيركوية رومانسية شعرية، تعني إعادة الخلق أو تطهير الكائن المكاني ليس من ذنوبه ولكن مما ألحقته تلك الذنوب بروحه النقية. الكائن المكاني هنا خاضع بالطبع لأسنسة انتهجها شيركو بيكس في معظم قصائده ذات البنى المكانية كما سنرى. وله القدرة اللازمة على الاستمرار الدائب، والتواصل، والحركة.

إن هذه الصورة ضمت، فضلاً عن المكانين الظاهرين المكررين الرئيسين، مكاناً جديداً هو (شهر بيان) وهو مواز لشيروانه في كرديته وصفاء روحه، ومختلف عنها من حيث قربه إلى بغداد، واستخدامه كنقطة توقف وانطلاق إلى معاينة المكان المقصود.

وهو رمز مكاني من رموز المحبة الدائمة، والألفة التاريخية بين العرب والكرد.

إن المكان عند بيكس يتسم، في الغالب، بأسنسة تجعل منه كائناً دينامياً، وشخصية لها دورها الفاعل في نهضة القصيدة، وتجلياتها، ورسمها لمختلف الصور الشعرية التي تتسامى من خلالها صورة كردستان (مكان الشاعر وبينته). والأسنسة عند شيركو غير مقتصرة على الأمكنة حسب، بل تتعدى ذلك إلى نتائجها الطبيعي وغيره كالبترتقالة التي أهدت لـ(حلبجة) فستاناً من الورد (القدادح) الناصع البياض كجزء من استحضارات القصيدة لاستكمال بنائها وأسطرته.

وفي السياق ذاته يضعنا الأستاذ فاروق صبري في معرض تناوله لمطولة شيركو بيكس (حلبجة) (18)

"أمام شاعر يستحضر ويصوغ كردستانه ليس عبر تفصيلات ونكهة وتسميات وتواريخ وشخصيات بينتها، وإنما أيضاً بإرهاصات تلك البيئة الصاخبة بأوجاعها وأحلامها."

في هذا التنصيص ينبهنا الأستاذ فاروق إلى قابلية الفعل (يستحضر) على الاجترار الشعري الروحي للمكان عبر مخيلة شيركو الخلاقة حين يترك لها حق الاتصال الحر عبر قنواته الإبداعية المنتجة التي تقوم باستحضار المكان روحياً وأنسنه شعرياً بطريقة لا تمس هندسته المجردة بل روحه الهائمة في ملكوت وذكريات الماضي القريب أو البعيد. أما الفعل (يصوغ) فلنا تحفظنا عليه من خلال إشارتنا إلى أن الشاعر يعزف عن الصياغة لما فيها من حرفية، ونظم لا تتوافقان مع شعرية وحداثيته وعلى وجه الخصوص في مطولاته الشعرية.

إذا نحينا المطولات جانباً وعابنا قصائد شيركو القصيرة فما عسانا نجد في قصيدة تناولت المكان نفسه (حلبجة) في ديوان (ملك الكلمات)؟

لنتأمل هذه الصور:
كان الرابع عشر من الشهر،
على هامة (كويژه)
اختطفت الرياح قلمي،
وحين وجدته وكتبت به
حلقت كلماتي أسراباً أسراباً.
كان الخامس عشر،
أخذ(سيروان) قلمي
وحين استرددته وكتبت به،
تحولت قصائدي، واحدة إثر أخرى،
إلى أسماك

كان السادس عشر،
أه، السادس عشر!
عندما سلبتني (شارزور) قلمي
وحين أعاده إلي... لاكتب به،
كانت أصابعي قد تيبست
مثل (حلبجة)!

مرحباً سرى

زهير بهنام بردى
العراق، نينوى- بخديدا



وأنت بلغة الموت
واعلمي يا سرى
أنا أب
لا يحلوا لي من بعدك
سوى أن تمرى علي كل يوم
لألتقط لك صورة شعريّة

.....

بعد اليوم
سأوقظك بقبلة
وأنا أتذوق الماء
من ضريحك الطري
أنظر إليك
أمشي وسط ورودٍ تشبهك
وتحف بك
ويبيدي أجمل الأشياء

التي كنت تحبينها

.....

كنت أمّني نفسي
أن تنهين موتك
بيوم واحد
وتعودين
لكنك همست
أخاف لو عدت
أن أموت ثانية

وقد وضعت جنوني

في فنجان قهوة

من الصعب يا سرى

أن أخفف ألمي

بفنجانٍ مرّ

انظر بيباس حولي

سأكون سعيداً

حين أكتب

وأحدثك إليك

انا بالشعر

رحباً سرى

نظرتُ الى غرفتك

الحجر

كان مثقوباً من الحزن

وينقشُ بالدمعِ على ضلعيه أسمك

الغرفة منذ سهرٍ طويلٍ دونك

وضعتُ رأسها على كتفي

وتبكي

.....

مرحباً سرى

كيف كانت السماء معك

كما علمتُ من الضوء

هي مهتمّة بك كثيراً

كمثلي

فقد وضعتُ دمعاً على

كعكة ميلادٍ نهارٍ جديد

تقضيته هناك

لست معي الآن

أعرفُ أنّك منشغلة

بترتيب حياتك الجديدة

وأنت تتنفسين بعيداً

عن رائحة الادوية وألم الجراحة

أنا الآن أجلسُ في مكنتي

أكتبُ قصيدةً جديدةً

وأنتظرُك لتطبعين



الكحل في الشعر الشعبي العراقي



سعدي جبار مكلف ح / 1

كيليويترا كانت أول من ابتكر تخطيط العين بالكحل كما يظهر من تماثيلها. وقد عثر في الآثار الفرعونية على المرود أو المكحل، وهي علبة تشبه علبة الزينة. وظلت الشعوب العربية

على عادة قديمة توارثناها من الأجداد، وهي تحكيل الطفل الرضيع لحمايته من الحسد والعين الشريرة. فما زلنا الى اليوم نكحل أطفالنا المواليد الجدد ما أن يصلوا الى البيت بعد خروج الأم من المشفى. ومنذ القدم ظل الكحل يتطور وتتحسن شروط استخدامه، ويستورد من الهند والسند. حتى أصبح منذ الستينات مختلفا عن غيره من أدوات التزيين النسائية. في الستينات كان هناك تحول للكحل الذي نستعمله من قلم تقليدي عرفته الجدات الى سائل متطور ثم أقلام، وغيره من المواد المختلفة والأشكال المختلفة أيضا. لكنه اليوم بات أكثر سهولة من الأحجار، في وقت لا يزال "الكحل العربي" موجودا في المملكة العربية السعودية وتستهمله قلة من النساء. وربما تكون النجمة اللبنانية هيفاء وهبي من أشهر النجمات اللواتي يليق بعيونهن الكحل، فلديها عينان عربيتان وتضع الكحل بحيث تزيد وتؤكد على هوية

وقوة جمالية الكحل في العينين ..

تكاليلي شطرف عينك
أنه مدري هدب لو عود
أحسن من الألم ما أشوف جدامي
ضحكت وگلت لا تخافي
عله بحر العين السود
عله شط الكحل مريت هذا مو صنع إجمامي
أدور عن ذهب عمري أدور كنزي المفقود
أحسن الموج يطوي الموج ويبحر مركب
أحلامي
عيوني بسمه إعيونك
لو صار المطر وارعود
أشرب من ضمه دمك
وأغسل جرحي الدامي
إنظني عيونك يوم
وباجر يا عساه اصود

وأشكال تعبير وأساليب حياة تابعة من عادات ومعارف ومعتقدات وآداب وفنون راسخة عبر الأجيال وضع أصولها وأرسى قواعدها الأجداد وعند إستقرار التراث تتجلى لنا درره وتكشف لنا قيمته الفنية التي تحياها حتى اليوم ، والكحل له في التراث حيز ومكانة كعضو تراثي مهم قام بدور كبير في الحياة اليومية للأجداد والآباء ولا يزال حتى اليوم ، وقد اعتقدوا في السابق أنه يحمي العيون من أشعة الشمس القوية في المناطق الحارة وكذلك يوسع العين فتكسيبها الجمال والحلاوة والجاذبية ..

تلاي مثل جيس أبيض ولك شاف
وعونه الكحل...إعيونه ولك شاف
ألك ميسم يفت الروح.. ولك شاف
غرك ابهرين وتلاكن....سوئيه
كما كانوا يعتقدون أن الكحل يقوي البصر كما هي في حالة زرقاء العيامة

يا امراتي
كلشي إيمعانيه عتگ
لا عيني المخليه كحل
ولا روجي ظلت ماتي

إن استخدام الكحل تاريخيا يعود السنة 3500 سنة قبل الميلاد وكان أجدادنا يحرقون بذور البلج بعد أكلها وتحولها الى كحل تتزين به النساء

بل والرجال أيضا الذين كانوا يتكلمون للزينة ولحماية العينين من الحرارة القوية في الصحراء . وتقول الحكايات إن الكحل معروف من العصر البرونزي ، وقد إستخدمته النساء في الحضارات القديمة مثل البابلية والفرعونية . وتقول كتب التاريخ إن

ميلن وردة الخزامه تنكط..سم
جرح إصويحب إبعطايه مايلتم
لا تفرح.. إيدمته لا يلگطاعي
إصويحب من يموت المنجل ايداعي
ويستمر الكحل والمرود والهتاب ..
وَدَنَ عله المكامل يا مضاف هيل
عظنته إبحل...دخله ومحبه ليل
عجكب سنجه يا صويحب هجرني الليل
التفزل.. بالكحل الموجود في العين شائع
وخاصة العيون الواسعة سواء كانت الملونة أو السوداء..

الحظيّه لو حطّ كحل
تشيب الطفل.. نظراته
حوربه جتّه من السمه
جنهن ورد.... وجناته
والمشكلة الكبيرة هي من يستطيع مقاومة إغراء الكحل في العين الجميلة وخاصة العين الطبيعية بدون هذه المادة فهي اساس رونق الجمال والفتنة لكل الحسان وإن إهتمام المرأة بهذا الجانب أمر طبيعي منذ القدم فجاذبية الأنثى تكمن في إثارة مواقع جمالها اعيوني غريبه واجفوف ابدته اوداع
وإسمي ابغبر معنه وميل كحلج غاب
وتشديني اعله گلبي
گلبي حب وذاب

يا گلبي خلگ تنورلو سرداب
إن تاريخ استخدام الكحل تاريخا قديما فقد كان ذات مسيرة حافلة في محراب كل زمان ومكان ويشكل ركن من أركان الفولكلور والتراث وهما ذاكرة الشعوب وتاريخها وماضيها بما يحتويهما من قيم ومعايير أخلاقية وما يتضمنه من أنماط سلوكية

چتچ هيل..لا يا هيل
موشاب گلبي من الخجل
والكله هدت حيلي
والكحل من الصفات الأكثر إنتشاراً بين الفتيات وخاصة من تمتلك جمالا فائتا يميزها عن بقية النساء وإستخدامها الكحل إضافة للجمال الرباني ..

عينج وسيعه إهواي يعجيني رمشج
خني الكحل علكيف...الكل تحسج
إن جميع الكلمات والقصائد الجميلة عن كحل العيون تصفه دون أن نخبرنا عنه ومكونه.إن تاريخ استخدام الكحل يعود الى العصر الحجري الحديث

وإذا درسنا التاريخ والمكون العلمي لهذه المادتين لنا انها منسوبة في الأساس الى نوع من خامات النحاس يشتهر بلونه الأخضر ويسمى (المخلت) وهناك نوع آخر من خامات الرصاص اكتشفت عقب ذلك ، وأصبح لهذا النوع السيادة وصار هو الكحل الرئيسي وكذلك يستخدم لوضع الكحل في العين الكحل والمرود والمكحلة ، وإن المكحلة الإناء الذي يوضع فيه الكحل ..

لا تبجین دمعج والكحل غالي
خني إخدودج....إموردات
فشله... إيدبلن إگبالي
أما المرود.. وهو قضيب صغير من الخشب أو العاج أو الفضة وأحياناً من الزجاج وهو دقيق الطرف بيبل أولاً بماء الورد ثم يغمس في مسحوق الكحل ثم يمرر بين الجفنين ..وقد ورد ذكر المرود في كثير من قصائد الشعر الشعبي العامي..
ميلن لا تنكطن كحل فوگ الدم

دليني عله إعيونج
أسافرك كحل ملهوف
ريل إيسج إجفونج
أجيك إيصوغة المشتاك
دمعه وچلمة إشلونج

جميع الشعراء تغزلوا في العيون الكحيلية ويكاد سفر الشعر العربي العامي أو الشعبي والفصح أن يحتوي ذكر الكحل في العين وجماله وبهائه وغنى كثير من المطربين للكحل ، وأصبح صيته وسمعه عالية عالية يرنوا اليها جميع العشاق حيث يستقر سواد الليل على رموش عيون الحبيب ويظللها وخصوصا في ساعات الصباح وهنا يتخيل الشعراء الليل في محراب النهار ويضع الزمان والمكان..

إعيوني ما تهوه الكحل
كحلني انتة... إيشوفك

يتحول الكحل في عيون الفتيات والنساء ولجميع الأعمار الى طقس دائم يوضع في كل الأوقات لأنه جزء مهم جداً من جمال النساء وعلى مر العصور..
بينيه.. بطلي الكحل
جرت إعيونج كافيّه

للعيون الكحيلية لغة خاصة لا يفهمها إلا المحبين ..يخيم فيها الصمت عندما يبدأ الكلام ويصمت كل شيء سوى النظرات وهذا سر عظمة لغة العيون ومدلول الكحل منها وهو فلسفة الكلام الصامت ولكل جمال سمات خاصة عدا الكحل فهو موجود في جميع السمات والصفات منذ القدم..

بينيه كافي من الكحل
چتچ حبه الحلوه
تشل رمشين صفة عين
من تتكحل السمره

إن الكحل له مكانة كبيرة وواسعة في جمال الفتيات والنساء ويعتبر جزء من زينة المرأة وأن جهاز الكحل (المكحلة والمرود) جزء من جهاز العروس ولا يخلو بيت منهما ، وهو يزيد جمال المرأة وفتنتها وأريجها ويتغلغل الى قلوب الناظر والمحب ويترك ديمومة في الذاكرة لقد وهب الله المرأة الملامح الجميلة والصور الزاهية البهية ..

زهريات



سرمد إسحق اسطيفانا

موعدنا جان الصبح ما جيت ظهر وعصر
كلك حلك منكنة خلاني بيها وعصر
لو جان عندي بخت ما جيت انا بهالعصر
ما جان شفتك ابد او لا شفت شدة
دكتور ما جاني وكماطي ما شدة
غدرك ولاني ولي سوا علي شدة
اكليبي خركه صفة كد ما عصرته عصر
حبك نطاني سكم غيره اشنطه وشده
من بيتعد اختتك واحتاج شمة هوا
بالملكة حبنا سمه بالفركة طاح وهوى
ماكو شخص يعيشك او مثلي حب وهوى
تدري بسهام العشك مغروسة بحشاي اله
جنني هذا الحسن ماكو بشر شايه
صينية بيدي شلت صبيبت انا شاي اله
شنهي نفع دنيتي من غير وصل وهوى
أنطو نصيحة إلي أحنر عشيرة هلك
ما خاف منهم أبد والتاج لنطيه لك
أهلك علي مارضو لمحبتني امعارضه
أنته هدف دنيتي بس صدته العارضه
حبك سكن داخلي وسط الكلب عارضه
أنه الوحيد الذي بس هو يستاهلك

وأتي ستادي لو زعن

يمعش شعر راسي معش

هم هاي دنيا وتنكضي

وحساب أكو تاليها ؟

الرحمة والمغفرة والذكر الطيب لشاعرنا
الهام لسان العراقيين وسوط الفقراء الذي
يجلد به الحكومات الفاسدة ولا يخشى
ولا يرتهب ولا يرتجف ... وكان صوته
وشعره مصدر ازعاج للسياسيين التابعين
الخائعين المذلين للوصاية الأجنبية وترجم
هذا الواقع بقصيدة يتجهج بها على البرلمان
العراقي الصوري انذاك بقصيدة قضت
مضاجعهم وعرتهم وهزلهم وعراهم امام
العالم باسره ... وما اشبه اليوم
بالبارح...قصيدته التهجيمية على البرلمان
والسلطة انك تنطبق تماما على واقعنا
الحالي وما نعيشه من تخبطات وضبابية
الواقع الحالي

وهذا مقطع من قصيدته

الموجه للبرلمان...

قيم الرگاع من هاي اللحه

اتشوفه هيبه وعنده لحيه امسرحه

يشتم ابلأ خجل وبلا مستحه

من ايحس المقعد اشويه أندحج

قيم الرگاع من ديرة عفج

برلمان اهل المحابس والمدس

عگب ماچاتوا يدورون الفلس

هسه هم يرتشي وهم يختلس

ولو نقص من راتبه سنت انعجج

قيم الرگاع من ديرة عفج

لروحك السلام والمجد والخلود في

ضمير الشرفاء والوطنيين النبلاء

مجرشة عبود



حسن نصر اوي



في مجاعة أبناء بلده وكاشفاً عما يعانون
من ظلم وجور وفي هذا المقام تبرز قصيدته
الأكثر شهرةً المجرشة التي يكشف فيها
عن محنة ومأساة نساء المطاحن
اليديوية المجارش الصخرية حيث كمن يعملن
كجاروشات ليلاً ونهاراً مقابل أجور زهيدة
فضلاً عن جور رب العمل صاحب المجارش
الذي وصفه الكرخي وصفاً مؤثراً كصورة
حية متحركة حيث قال :

ذبيبت روجي عاجرش

وادي الجرش ياذيها

ساعة واكسر المجرشة

والعن أبو راعيها

ساعة واكسر المجرشة

والعن أبو راعي الجرش

كعدت يدادة أم البخت

خلخالها يدوي ويدش

1946

من المواقف في حياة الكرخي في ايام
باليات البلم (زورق عراقي) لينتقل من
المسيب إلى الكوفة وكان آنذاك البلم
والمهيلة من وسائل السفر المعتادة فوجد

نفسه أمام عطية المسودن وعندما تحرك
البلم التمس عطية من الكرخي ان يمنحه
جكارة لف التتن قائلا: ارجوك تتفضل عليّ
لغة تتن ملا علوان؟؟ فاجابه الملا عبود

مصححا اخي أي ملا عبود مو ملا علوان
ثم وصلوا منطقة بوقشيكه فسأل عطية
المسودن الملا شنهو اسم هاي المنطقة يا
ملا عليوي؟ فاجابه الملا عبود اخويه اني

ملا عبود مو ملا عليوي واثر ذلك حان وقت
الغداء فقال عطية المسودن: ملا عبود
تفضل على الغده فظفر اليه الكرخي متاثرا
خاطر رب السموات انا ملا عبود ومشكور

غداك وبعد الغداء قدم اليه عطية المسودن
استكان شاي قائلاً : ملا عبد الشاي مخدر
على كيفك صمت الملا عبود على مضض
وصاح ملا عبود عندما وصل البلم الضفة
الآخري للنهر سال عطية المسودن الشاعر

الشعبي الكرخي: شنو قلت لي اسمك ملا،
فرد الشاعر الملا عبود الكرخي قائلاً: اسمي
ملا زباله الكرخي فرد المسودن هسه
افتهمت وعند الوداع قال المسودن للملا

عبود مع السلامة ملا زباله وما كان من
الكرخي الا ان قال يا ابن ... تنسى كل
الاسماء وتتذكر بس ملا زباله؟؟؟

كان شاعرنا الثر منحاز للفقراء والمعوزين
وينشد لهم ويدافع عنهم دفاع مستميت
وكان لسانه وشعره بمثابة مدافع ترجم
السياسة والسياسيين ولا يخشى ولا يهاب
ولا يرتجف وهو يشتم ويسب كل من تسبب

يعتبر الشعر أحد الفنون العربية، ويعد من
الوسائل التي تستخدم لإرسال رسالة
لشخص ما بوصف دقيق وموزون ويعتمد
فن الشعر على القافية وتختلف الأوزان
الشعرية باختلاف القصيدة وموضوعها وقد
امتد الشعر منذ العصر الجاهلي إلى يومنا
هذا، وكان الهدف من الشعر هو مدح العائلة
الحاكمة أو هجاء الأعداء أو الاصطفا مع
المعوزين والفقراء ووصف الحال ونقد حاد
للسلطات الحاكمة التي تسببت في تلك
المدن أو نظم الشعر في المعارك والثورات
المصيرية التي تلهب الحماس لدى
الجمهور او شعر الغزل العذري

ومن نوابغ الشعر الشعبي العراقي الا شهر
الشاعر مله عبود الكرخي

ولد الشاعر الكرخي : عام 1861 في جانب
الكرخ من بغداد لأبٍ واسع الثراء يتاجر
بالإبل والجلود وقد ادخله والده الكتاتيب
وهو في السادسة من عمره وبعد ست
سنوات ترك الكتاتيب وأخذ يرتاد حلقات
الدرس في مساجد بغداد وعندما بلغ
الخامسة عشر من عمره دخل معترك الحياة
العملية حيث كان يرافق والده في تجارته
إلى الدول الأخرى وقد أجمت هذه السفرات
شاعريته فبدأ ينظم الشعر باللهجة البدوية
وعندما بلغ الخامسة والثلاثين من عمره
توفي والده فعاد إلى بغداد واستقر بها حيث
عمل في مجال نقل المسافرين وتجارة
المواد الغذائية وقد كان وكيلاً عاماً لها
الشاعر الشعبي(الملا عبود الكرخي) يعد
واحداً من نوابغ هذا العصر في الشعر
العامي فقد كان مدرسة في هذا النوع من
الشعر وله طريقة خاصة في نظمه وهو
يختار من لغة التفاهم ألفاظ واضحة دالة
على معان جلية وينقي كما انه كان يجيد
التحدث باللغات الكردية والفارسية والتركية
والألمانية التي أتقنها من خلال تعامله الدائم
مع الشركات في هذه الدول أثناء عمله
التجاري وقد كانت له مواقفه الوطنية
البارزة حيث التحق للقتال مع المجاهدين
عندما قامت الثورة العربية فانقطع عن نظم
الشعر ولازم بيته حتى وافته المنية عام

مباشرةً ومن فاعلية هذا النوع من العلاج أن الدوالي تختفي سريعاً. هذه الطريقة فعالة جداً مع بعض الأشخاص، إذا تمت بالشكل الصحيح، أما إذا لم تتم كذلك فإن الدوالي قد تعود مرة أخرى. الصور المرفقة هي لسيدات تم معالجتهم في مركزنا الطبي في فيرفيلد.

نصائح عند علاج دوالي الساقين بالحقن

إليك هذه النصائح التي تساعدك على علاج دوالي الساقين بالحقن، وهي: تابع مع الطبيب بشكل دوري حتى لا تعود لك الدوالي مجدداً. ناقش مع الطبيب توقعاتك في العلاج وما الذي تريده.

تحلى بالصبر فالعلاج قد يأخذ مدة أطول من التي تتوقعها، لأن كل جسم تختلف استجابته من شخص لآخر. إذا ظهرت دوالي جديدة فيرجى زيارة الطبيب. تجنب التعرض إلى الشمس بعد انتهاء الجلسات بمدة 6 أسابيع.

الآثار الجانبية لحقن علاج دوالي الساقين

1-التصبغ هو ظهور لون بني فاتح على الوريد الذي تمت معالجته، قد تذهب هذه البقع من تلقاء نفسها بعد مرور مدة من أسابيع إلى أسبوعين، وقد تذهب تماماً بعد مرور سنة.

2-الحكة وتهيج الجلد قد تستمر حكة الجلد، ويحدث تهيج في المنطقة وفي الوريد، وتستمر الحكة من يوم إلى يومين.

3-كدمات من الممكن في بعض الحالات تتجمع كمية من الدم في الوريد، وقد يحدث هذا التجمع تحت الجلد، ولكن الرباط الضاغط يقلل من تراكم الدم بعد العلاج، وفي

علاج دوالي الساقين



دكتور
داود حداد/ سيدني

علاج دوالي الساقين :

هناك عدة طرق لعلاج دوالي الساقين، وهي:
1- الجوارب الطبية، تساعد على الضغط على الوريد لتحويل الدم من الوريد إلى القلب وليس العكس.
2- الطرق الجراحية لعلاج دوالي الساقين غالباً ما تنجح هذه الطرق مع أشخاص وتفشل مع الآخرين ويعود الألم في الظهور بعد سنوات، وتستمر أثر دوالي الساقين لمدة طويلة، وقد تحدث مضاعفات بسبب التخدير مثل التلوث والشعور بالألم مزمناً، ولا يمكن الخضوع للعملية الجراحية لبعض الأشخاص الذين يعانون من السمنة.
3-علاج دوالي الساقين الليزر هذا العلاج يعتبر النوع الأحدث من الأنواع الأخرى ويتم عن طريق تعريض الوريد لجهاز الموجات فوق الصوتية، ويقوم الطبيب

دوالي الساقين عبارة عن أوردة بارزة، يصل قطرها إلى 3 ملم، ويكون لونها أزرق، تظهر على هيئة فروع لأوردة بارزة، ويحدث هذا بسبب القصور الوريدي، فالوريد المتضخم يقوم بنقل الدم إلى القدم بدلاً عن القلب، ونقل الدم عكسياً، ويحدث هذا بسبب الوراثة أو الحمل أو كثرة الوقوف لفترة زمنية طويلة.

وتظهر الدوالي في نسبة كبيرة تمثل خمسين بالمائة من النساء، بدايةً من عمر 40 وهم الأكثر عرضة للإصابة بالدوالي، وتصل نسبة الرجال المصابين بدوالي الساقين حوالي 20 بالمائة. وتشكل الدوالي ألماً مزعجاً لكلا الجنسين الرجال والنساء. وظهرت العديد من الطرق المهمة لمعالجتها، ونبين في هذا المقال علاج دوالي الساقين

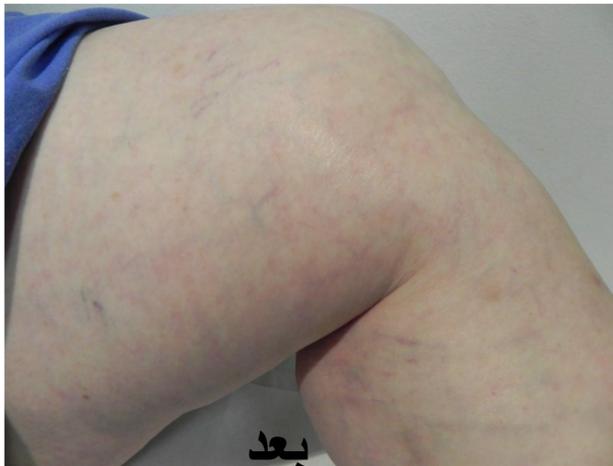
أعراض دوالي الساقين :عند الإصابة بدوالي الساقين، فإنك ستكتشف هذا سريعاً من تورم القدم وظهور الأوردة البارزة، ويكون لها أعراض مصاحبة مثل : ألم خفيف أو الشعور بحرق في الساقين. تورم في الكاحل. حكة وتهيج في الجلد. المضاعفات احتباس السوائل وتورم في الساقين. جفاف الجلد. التهاب الوريد الانسدادي، ويتقدم المرض ينتج تجلط الدم وظهور تقرحات في أسفل الساق وباطن القدم



قبل



قبل



بعد

حالة تجلط الدم الشديد يمكن تجنبها بتناول البروفين والأسبرين ومضادات التخثر، لمدة 10 أيام، بعد الجلسة 4-الألم قد تشتت بالألم الخفيف وهذا طبيعي، نتجية لأن المادة المستخدمة تسبب هذا الشعور، ويستمر هذا من يوم إلى 7 أيام، ويمكن علاجها بمسكنات تعطى مثل مواد الباراسيتامول.

ظهور دوالي صغيرة في هذه الحالة قد تظهر دوالي جديدة أو شعيرات بسيطة وتتميز بأنها مسطحة وقد تختفي من تلقاء نفسها، من مدة 3 أشهر إلى سنة وإن لم تختفي فيمكن علاجها بالحقن مرة أخرى أو بالليزر.

5-الحساسية يتابع الطبيب المريض لتجنب حدوث حساسية من المادة الموضوع، مثل انتفاخ الساقين نرجو أن نكون أحضرنا لك جميع المعلومات عن حقن علاج دوالي الساقين والمدة المستغرقة ونصائح عملية لنجاح علاجكم.

ويمكنك استشارة أحد أطبائنا ... لمزيد من المعلومات والاتصال (راجع الصفحة / 1) من هذه الجريدة.

بعمل التخدير الموضعي، وإدخال ألياف ضوئية أو تعريض الأوردة إلى سلك كهربائي يصدر طاقة حرارية. 4- علاج دوالي الساقين بالحقن عبارة عن مواد يتم بها حقن الأوردة وتستخدم مع الأوردة الصغيرة والشعيرات الدقيقة، حيث يتم استخدام إبرة دقيقة جداً، والتي تسبب تغيير في شكل الأوردة، وبعدها يقوم الطبيب بلف الجزء الذي تم علاجه من الساق بالرباط الضاغط؛ لالتصاق جدران الوريد ببعضها مما يساعد على التخلص من مشكلة امتصاص الوريد للدم. يحدد الطبيب عدد الجلسات حسب حالة المريض، فقد يحتاج المريض من 2 إلى 4 جلسات، وتستغرق الجلسة الواحدة مدة تصل إلى 30 - 60 دقيقة، وتستمر الجلسات من أسبوع إلى أسبوعين.

ويمكنك ممارسة الأنشطة اليومية والعودة إلى العمل بعد علاج دوالي الساقين بالحقن مباشرةً، فلا تحتاج إلى مدة تبلغ أسبوع أو أكثر من هذا. ونتيجة حقن علاج دوالي الساقين يمكن للذين يعانون من الدوالي أن يختفي الألم



بعد



المرتزقة الأوباش يقتلون 30 سودانياً ويصيبون 400 آخرين بجراح

أ. د. كاظم حبيب



أنوف أولئك القابعين في المجلس العسكري ويصدرون الأوامر التهديدية والقتل. لقد أزهقت أرواح الناس وقتلت الكثير من البشر ورميت بالكثير من الجثث في نهر النيل، إضافة لمن نقل إلى الطب العدلي، لقد سال دم الثوار في الشوارع ولن يهدأ هذا الدم ما لم يتسلم الثوار السلطة ويسقطوا المجلس العسكري. إن قرار مقاطعة المفاوضات مع مجلس القتل صائب ولا بد من تقديم من أصدروا الأوامر إلى المحاكم لينالوا جزاء غدرهم بالشعب وبقضية الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في السودان. إن فتح التحقيق من قبل النيابة العامة سيظهر بجلاء من أصدر الأوامر بإطلاق الرصاص الحي ضد الثوار لفض الاعتصام. وعلى إثر ذلك دعا تجمع المهنيين السودانيين، أمس الاثنين، عقب فض ميدان الاعتصام، إلى إعلان العصيان المدني الشامل لإسقاط المجلس العسكري الغادر والقاتل واستكمال الثورة.

إن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من وحدة قوى الحرية والتغيير، المزيد من التضامن والتكاتف، وكما قال شاعر عراقي:

وإذا تكاتفت الأكف فأى كف يقطعون

وإذا تعانقت الشعوب فأى درب يسلكون

لنتنصر إرادة الشعب السوداني، ولتندحر إرادة المجلس العسكري المتآمر على ثورة شعب السودان

خسنتم أيها الجبناء بتأمركم على ثورة الشعب لقاء السحت الحرام، وباع بعضكم شرفه العسكري من أجل البقاء في المنصب البناس، في حين ستنزل عليكم جميعاً لعنة الشعب السوداني المقدم، الذي قدم التضحيات من أجل الخلاص من حكم العسكر الذي دام 30 عاماً ولم يحصد منه سوى الدم والدموع، سوى البؤس والفاقة ودمار الاقتصاد السوداني والحروب والموت في كل بقعة من أرض السودان. لقد كنتم السبب وراء انفصال الجنوب لأنهم ما كانوا يريدون الانفصال لولا إصراركم على تطبيق الشريعة الإسلامية على كل السودان، ولولا إصراركم على عدم منحهم حقوقهم المشروعة والعدالة ضمن الدولة السودانية الواحدة.

خسنتم أيها الجبناء برفضكم التفاوض، ثم وأنتم تقتلون الثوار بالرصاص الحي وتدعون في الوقت ذاته للتفاوض، وكأن السودانيين لا يعون لعبتكم القذرة ومحاولة ضحككم على ذقون دول العالم الذي احتج منذ اللحظة الأولى ضد جريمة يوم 03/06/2019، التي ستبقى لطخة عار في جبين من وافق على إصدار قرار القتل الجماعي في هذا اليوم العصيب.

لقد كان قراراً قياداً "قوى الحرية والتغيير" صائباً حين دعت إلى تطوير الحركة الجماهيرية والدعوة إلى العصيان المدني في كل أرجاء الجمهورية بعد أن نجح الإضراب العام الذي دعت له، إنه الأسلوب الناجح الذي سيكسر

ما أن عاد حميدتي والبرهان من عند أسيد المجلس العسكري المؤقت في السعودية والإمارات ومصر، ما أن تسلموا الأوامر والنقود القذرة من السعودية والإمارات ليدفعوا بها رواتب المرتزقة ويملنوا بها جيوبهم، حتى أصدروا الأوامر لقوات الدعم السريع، المرتزقة بامتياز واللموم من شذاذ الآفاق، ليوجهوا نيران بنادق القناصة من على سطوح البنايات وفي الشوارع إلى صدور وظهور الشباب السوداني الثائر، فقتلوا أكثر من 30 ثائراً وأكثر من 400 جريحاً في سويغات قليلة، لم يجرأ حتى الدكتاتور المجرم، المعتقل برعاية وحماية المجلس العسكري، عمر البشير على ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة إلا بعدة شهور. لقد كشف هؤلاء القتلة الذين قاموا بانقلاب عسكري ضد البشير عن عقولهم الضالة وأهدافهم الدنيئة لينقذوا نظام العهر السياسي والفساد والخيانة من الانهيار التام تحت صرخات الشعب المدوية "أرحلوا.. ثم أرحلوا ثم أرحلوا أنتم وسيدكم البشير" ومن يقف معكم من وراء الحدود. لم تكن الفترة المنصرمة سوى المماطلة والتسويف لكسب الوقت من أجل تهيئة أوضاعهم للانقضاض على الشعب الثائر، على طلائعه المقدمة بذريعة ملاحقة بعض المنفلتين، في حين أن المنفلت من عقاله هو المجلس العسكري ومن وافق على توجيه الرصاص الحي إلى صدور أبناء وبنات الشعب الأبرار.

العشائر في العراق

استأجر شيخاً!!

في الوقت الذي تقوم العشائر بتسوية النزاعات ، كثر الطلب على الشيوخ



ترجمة عادل حبه

المثال المستثمر مهند الذي توجه إلى العشائر عندما رفض الوكيل التجاري إخلاء بنايته ووجه رشاش بي كي سي بوجهه. وطبقاً لمرسوم عشائري، فعلى مهند أن يدفع للوكيل مبلغ 140,000 دولار كي يخلي البناية. ويشير مهند إلى: "أن الحكومة غير قادرة لإنهاء القضية، ولذا نفضل أن بيع سلامتنا وأمننا بالمال".

.....
بغداد - مجلة الايكونوميست اللندنية
الأول من حزيران 2019

على البيوت. أنها طريقة مفيدة لتشجيع الناس على التفاوض. ولكنها أيضاً انتهاك صارخ للحقوق المدنية، وقد استقبلت غالبية العراقيين هذا المرسوم.

تنصب الشكاوي على الحكومة لكونها لم تعزز النظام القضائي. فبعد سنوات من الحرب، أعلن رئيس الوزراء عادل بد المهدي البدء بالاستثمار من أجل تقليص حجم البطالة. ولكن لم يستجيب إلا القليل من المستثمرين في توظيف رساميلهم في بلد يتمتع فيه الشيوخ والميليشيات بنفوذ أكثر من نفوذ المحاكم. لناخذ على سبيل



طرق ملتوية لأنهم يتحرجون كثيراً أمام شيوخهم الأصليين. إلا أن سيف على النقيض من ذلك، فهو لا يعرف شيوخ عشيرته، ولقد تعرف على الشيخ المستأجر بواسطة أحد أصدقائه. وقد كلفه ذلك آلاف الدولارات صرفت على الولائم ونفقات الحضور، إضافة إلى نفقات الشيخ المستأجر وأتباعه الذين يتابعون القضية. وكما يحدث في العادة، يطالب الشيوخ بالعمولة عند نجاحهم في القضية؟

إن الاعتماد على العشائر في تسوية الخلافات ليست خالية من الفوائد. فالمحاكم تتلاشى؛ والتسويات العشائرية يمكنها أن تحل المشاكل خلال أيام. إنها ظاهرة جيدة في حسم الخلافات العائلية والمحلية. ولكنها تؤدي إلى انتهاك المنظومة، خاصة عندما تطل أكثر فأكثر الخلافات التجارية. في المناطق المدنية، غالباً ما تبتز العشائر المال من حقول النفط والغاز التي بقربهم. وفي المدن يحصل الشيوخ الدجالون على النقود دون أي عمل إنتاجي. فبعد سبعة شهور من المفاوضات، لم يستعيد سيف إلا نتفاً من المال الذي سرق منه.

لقد جرى أخيراً إصدار مرسوم حول "الدكة العشائرية" التي اعتبرت ضرباً من الارهاب. والدكة تشمل إطلاق النار

عندما اكتشف إن أحد موظفيه قد أختلس 800,000 دولار، قاضاه سيف أمام المحكمة في بغداد وربح القضية. وبسبب أن السارق لم يرجع المبلغ إلى صاحبه فقد بقي في السجن. ولكن سرعان ما أطلق سراحه بعد أن دفع على الأرجح رشوة. وخشي أنه سوف لا يسترجع المبلغ أبداً، فبدء سيف التفاوض مع عشيرة السارق بعد أن استأجر أحد الشيوخ. لقد نشأ سيف في الخارج ولم يألف السلوك العشائري، ولذا قام باستئجار أحد الشيوخ لهذا الغرض.

يحتضن العراق قرابة 150 عشيرة، حيث يقوم رؤسائها بحل الخلافات. وبعد سقوط صدام حسين عام 2003، ملأ الشيوخ الفراغ بعد نشوء دولة هشة وفسادة. ويقوم اليوم حتى المحامين بتقديم النصيحة لزيابانهم باستخدام مجالس العشيرة بدلاً من اللجوء إلى المحاكم، خاصة بعد أن أقام الشيوخ علاقات وطيدة مع الميليشيات ذات النفوذ. وهذا ما أدى إلى إزدهار بزنس جديد؛ حيث يقوم الشيوخ، بعضهم، بعرض خدماتهم.

في الأغلب، من الصعب الحديث عن ضعف العلاقات العشائرية، خاصة في المدن. ولكن من الملاحظ أن بعض المطاعم أصبحت مقراً لاستئجار الشيوخ. ويقوم بعض الناس ممن يقف على الجانب الخاطي من القانون بالبحث عن

عاهرة الثورات

في بغداد/ 8 شباط 1963

احمد عبد الكريم



في 8 شباط 63

رأيت الارض تتشقق

وتخرج منها افاعي اعرفها

وتخرج منها ذناب اعرفها

بغداد مطوقه بدبابات الحرس القومي

بغداد عروس اغتصبها البعثيين الاوغاد

وانا لا اعرف كيف افرق

بين المدارس وبين السجون

بين النساء التي اغتصبت

وبين دمع العيون

فالقطار الذي انطلق من واشنطن

وصل الى محطة الصالحية

ومظفر النواب ينهض من الكاظميه

وصباغي احذية البيت الابيض

يغتصبون الصبايا

ورايات سلام عادل صمدت في الخلايا

والبنادق مرفوعة في الربايا

ايها الجبوري المحاصر

المناشير الشيوعيه في المطبخ المنزلي

وصور يوسف سلمان يوسف في غرف النوم

وتماسيح البعث تحاصرنا

واولاد العاهرات البعثيات يحملون البنادق

واولاد الشوارع في قمة هرم السلطه

وابناء الاقطاعيين العرب

وابناء الاقطاعيين الاكراد

وخريجي معاهد الجاسوسيه

وخريجي بيوت الدعاره

والسفهاء والخونه والاوباش

...استباحوا بيوت الاحبه

في الفجر افتح نافذة الغرفه

في الليل افتح نافذة القلب

واصرخ بأعلى صوتي... ..

هل ابكي على وطني

هل ابكي على الحزب

ام ابكي على عيون سلام عادل

الفصل السابع من كتابي : الجنس في الشعر العربي



داود سلمان الشويلي

الجزء الثاني : المثلية الجنسية



الجنس في الشعر العربي

فوجدنا خلفه دعاً صاً من الثلج نقياً
فركبناه بلا سر ج ركوياًموزياً
وحمدنا السير لـمأ أن رأينا وطياً

ب - تداخل ما هو جنسي مع الدين:

مرّ بسلام حسن الوجه خفيف العجز، فقال:
ما شئت من دنيا ولكنه منافقٌ ليست له آخرة

هناك تورية في البيت. فلفظة "آخرة" تحمل معنيين، الأول معنى ديني وهو الحياة الآخرة. والثاني معنى خلقي، أي العجيزة. وقال كذلك:

من غضب الله على العبد إنباته اللحية في الخد
لو في اللحية زينة هذا الوري لم تخلق الجنة للمرد

وقال يهجو أبا عبيدة أحد علماء اللغة في تلك الأيام:

صلى الإله على لوط وشيعته، أبا عبيدة قل بالله: آميناً
فانت عندي، بلا شك، بقيتهم منذ احتملت، وقد جاوزت سبعينا
أفطر يوماً من شهر رمضان، وشرب، ولاط، وزنى. فعذله إخوانه في ذلك، فقال:

دع عنك ما جدوا به وتبطل وإذا لقيت أبا الحقيقة فاهزل
لا تركب من الذنوب صغيرها واغمض إذا قارفتها للأنبل
وخطينة تغلو على مستامها ياتيك آخرها بطغم الأول
ليست من اللاتي يقول لها الفتى عند التذكر: ليتني لم أفعل
خللت لا حرّاً عليّ خرامها ولربما خللت غير محلل

وقال:

وإذا أتى شهر الصيام ففيه بالمرض اعتل
وإذا سئلت أجازر في اللواط فقل أجل

وقال:

تمتع بالخمور وباللواط ولا تخش المرور على الصراط
فذا طيب الحياة وأي عمر لذي لهو يطيب بلا لواط
قال:

قلت: الطغاة؟ فقال لي: لا تغرهم حتى لو اقتربوا من الأنبار
سالمهم واقتص من أولادهم إن كنت ذا حنق على الكفار
واظعن برمحك بطن تلك وظهرداً هذا الجهاد، فنعم عقبى الدار

- أبو نوس والمرأة:

لأبي نوس تجارب كثيرة مع النساء على الرغم من غلمانيته، فهي هو يقول:

ففتح جرها عنان ثم نادى: من ينيك؟

ثم أبدت عن مشق مثل صحراء العتيك

فيه ذراج وبسط ودجاجات وديك

وقال أيضاً:

إذا هجع النيام فخل عني وعمن كان يصلح للديب

أذ النيك ما كان اغتصاباً بمنع الخب أو خوف الرقيب

- طرائف:

هناك طريقة انتشرت بين شباب السبعينات من القرن الماضي، ان شاباً وشابة أرادوا التواصل فيما بينهما، بحثوا عن مكان يمارسون فيه الجنس فلم يجدوا، ولاحت فكرة في ذهن الشاب وهي الذهاب الى طبيب العقم. ذهبوا الى الطبيب وشرحوا له حالتهم "كذباً"، إذ أنهم قد تزوجا حديثاً إلا ان "أله" الشاب لم تنتصب. ففكر الطبيب وقال مع نفسه

سأستغل هؤلاء الحمقى. قال الطبيب للشباب: سأعطيك كبسولة لتأخذها الآن وادخلوا داخل هذه الغرفة الجانبية. المهم أن الشاب والشابة مارسوا العملية وخرجا من الطبيب. وهكذا كانا بين يوم وآخر يذهبان الى الطبيب. وفي يوم ما جلس الشاب في نادي الأطباء فرأى طبيبه

وهو يكلم أصدقائه الأطباء عن شبابين حمقى. وقص الطبيب على أصدقائه الأطباء حكاية الشابين، فنهض الشاب واقترب من مجلس الأطباء وخاطب الطبيب قائلاً: لسانا نحن الحمقى وإنما أنت يا دكتور. نحن نبحث عن مكان ولم نجد هذا المكان إلا في عيادتكم، وهو رخيص جداً، وهكذا كنا نأتي الى عيادتكم لكي نخلي سوية.

قال أبو نوس وكان معه غلام جميل قبل هؤلاء بألف عام تقريباً:

إن الرزية لا رزية مثلها عزز المكان وقد تهيأ المضرب

وقال كذلك وهو يشرح كيف انه لم يستطع ممارسة الجنس مع غلام، وإنما داعبه فقط:

وغلام تشره النفس الى حبل إزاره

بسطته سورة الكاس، لنا بعد ازوراره

فأطفنا بنواحيه ولم تعرض لداره

هذه نماذج استقيناها من شعر أبي نوس من ديوانه، ومن بعض الكتب التاريخية المصاحبة، أردنا منها أن ترسم صورة عن الشاعر وإهتماماته الجنسية، خاصة إهتمامه الذكوري "الغلماني" والانثوي كذلك، ورمزياته، واستخدامه للقضيبي والكثيب كثيراً، واستعماله

لامور الدين في شعره الجنسي. الهوامش:

1- الراغب الأصفهاني "محاضرات الأدباء".

2- ديوان النيك - نصيف الناصري.

3- رواه مسلم.

بذا أوصى كتاب الله فينا بتفضيل البنين على البنات
وقال:

سامح من يتيك المرء وذي واقلي من يرى نيك القحاب
فما ناك القحاب فتى كريم ولا كهل تزين بالخصاب

وقال:

إني امرؤ أبغض النعاج وقد يُعجبني من نتاجها الحمل

2- كثيراً ما يستخدم لفظي "القضيبي والكثيب" ليرمزا الى أدواتي الممارسة الغلمانية: حيث القضيبي يرمز الى أداة الذكر التناسلية. والكثيب، وهو الرمل المتجمع الذي يشبه تل صغير، يرمز الى أداة الذكر الخلفية للممارسة الجنسية الغلمانية.

يقول أبو نواس:

وعاري النفس من حلل العيوب، غدا في ثوب فتان ربيبي
تفرّد بالجمال، وقال: هذا من الدنيا ولذتها نصيبي
برأه الله حين برا هلالاً، وخفف عنه منقطع القيب
فيهترّ الهلال على قضيبي، ويهترّ القضيبي على كثيب

وقال:

شبية بالقضيبي والكثيب، غريب الحسن في قد غريب

يعيد إن نظرت إليه يوماً، رجعت، وانت ذو أجل قريب

3- رغم الميل العام الى تفضيل المرء (جمع أمرد)، لم يمانع بوطء الملتهجين منهم. وقد دافع أبو نواس على وطء الملتهجي.

جاء الى أبي نواس - وكان عنده صديقه يوسف بن الداية - غلام قد التحى، فقال أبو نواس لصاحبه يوسف: قم واقعد على الباب ساعة حتى أنظر هذا الغلام بشيء،

ففعل به ما فعل، ثم قام واغتسل، وقال:

فقلت يا ممن زها بلحيته الآن والله طبت للعمول
صبرت عن عض وجنتيك وعن مص رضاب بفيك كالعسل
حتى اعتنقتا على الفراش وقد غيبت مهري الجموح في الكفل
وقال:

قال الوشاة: بدت في الخد لحيته فقلت: لا تكثر ما ذاك عانبه

الحسن منه على ما كنت اعهدده والشعر حرز له ممن يطالبه

وقال:

فدونك مغشراً عظمت لحاهم وأشرع فيهم سمر العوالي

ولا تغدل بهم ما دمت حياً فإن العيش في الصهب السبال

وقال:

من غضب الله على العبد إنباته اللحية في الخد

لو في اللحية زينة هذا الوري لم تخلق الجنة للمرد

وهذا الاختلاف في الذوق الجنسي لا ينتج أي اشكالية في شعره، طالما أنه مستفاد من الملتهجي والأمرد على السواء. فمرة يمدح الملتهجي، حيث يكون الشعر حرزاً له أمام الآخرين. ومرة يمدح الأمرد، وأن الجنة قد خلقت لهم كما يقول.

وقد إخذ أبو نواس معنى قوله من حديث نبوي مفاده: ((أهل الجنة شباب جرد، مرد كحل، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم)). "3"

قال في المرء:

ما استكمل اللذات إلا قفى يشرب والمرء نادما

هذا يفديهِ وهذا، إذا ناوله القهوة، حياه

وقال كذلك:

لست بولاج على جارتني لكن على ابن الجار ولأج

لست على غير غلام أرى أيسري إذا هيجت يهتاج

لا يبيع الصدع ولكنة لفقحة الأمرد يحتاج

وقد حفل شعره بأمرود كثيرة، مثل رمزيته، واستخدامه لامور الدين.

أ - رمزية أبي نواس:

كثيراً ما استخدم الرمز في شعره. فهي هو يستخدم الطعن بالرمح

لبطن الفتاة وظهر الفتى، فيقول:

قلت: الطغاة؟ فقال لي: لا تغرهم حتى لو اقتربوا من الأنبار

سالمهم واقتص من أولادهم إن كنت ذا حنق على الكفار

واظعن برمحك بطن تلك وظهرداً هذا الجهاد، فنعم عقبى الدار

وكذلك يرمز للممارسة الجنسية بالكتابة دون قرطاس وقلم، فيقول:

فلم نزل نتعاطى الكاس مذهباً كأن طوق جمان في نواحيها

حتى إذا البسته الكاس خلتهما، ونام شاربها سكرأ، وساقيهما

كتيت في غير قرطاس بلا قلم في حاجة عرضت لي لاسميهما

فقام يوسعني شتماً، وأوسعهُ حلاً، وقد بلغت نفسي أمانيها

صنّاع الخمر عندي غير ضائعة، حتى يقوم بها شكري، فيجزئها

و مرة يستعمل الركوب كما يركب الفرس بدون سرج، فقال رامزاً:

فتكنني طيز ناببا ذ، وقد كنت تقيا

إذ تركت الماء فيها وشربت الخسرويا

أرض كرم تجلب الده ر شراياً سابريا

وغزال زان بالقسا مة ردفأ بربريا

قاده إبليس طوعاً، بعدما كان عصيا

فسقيناها على السور د شراياً ذهبيا

وكشفنا عن بياض الـ ردف ثوباً قصبيا

1 - غلمانية أبي نواس

* ((يسطو عليّ بحسن لسنت أكره،

يا من رأ حملاً يسطو على ذيب))

* ((لنا بالصبرة البيضا

بهاليل، مساميرح، لهم فضل وإحسان

كان المسجد الجامع ع عند الليل يستان

وفيه من طريف التبت والآن هار السوان

له في خده خال، به الألباب فتان

وقد جرّ عني كاساً لها في القلب نيران

له من جند إبليس، على الفتنة، أعوان

شبا خنجره من علق الأجواف ريان

وعمران بن عمروه ففيه الأثر والشان

إذا أقبلت قال النسا سن: طيب ريع، وسنان

فمن يسأل عن قلبي، فقلبي حيثما كانوا))

وقال أبو نواس:

((وشادن في المجون دلاني أنسك ما كنت بين خلاني

قلت له، والأكف تأخذني: بأي وجه تراك تلقتني

فأنت أوقعتني مخادعة، في عمل لا أراه من شاني

فقال لي ضاحكاً يمازخني: هذا جزاء اللوطي والزاني))

أنه ((قيل لأبي مسلم: ما أذ العيش؟ قال: "طعام أهر و مدام أصفر و غلام احور"). "1"

ذكرت لنا المصادر التاريخية ان أبا نواس- ويعيداً عن أيامه في الصغر المشوية بالكثير من علامات الإستفهام والتعجب- كان غلمانياً في ممارساته الجنسية، وفي الوقت نفسه كان شاعراً ومجدداً في مسيرة الشعر العربي. ولهذا، فقد جمع في الوقت نفسه بين هذه الممارسات والإبداع في الشعر، فأبدع الكثير من الشعر في هذا الباب وحفظته لنا المصادر.

والشاعر أبو نواس هو: ((أبو علي الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح الحكمي المذحجي، من أب عربي دمشقي وأم فارسية، ولد في مدينة الأحواز من بلاد عربستان سنة "145هـ / 762م". وهارون الرشيد كان كثيراً ما يحبسه عقاباً له على ما يورد في شعره من المبالا والمجون. اتخذه الأمين نديماً له يمدحه ويسمعه من طرائف شعره. غير أن سيرة أبي نواس ومجاهرته بمبأذله جعلتا منادمته الأمين تشيع بين الناس)). "2"

اشتهر الشاعر أبو نواس بشعر الخمرة والغلمانية (الممارسة المثلية أو بدونها)، وقد اشتهر شعره بهما الى حد أصبح الحديث عنهما يحضر الشاعر في ذهن القراء والمتخصصين. وعند الحديث عن الشاعر تحضر الخمرة والغلمانية في ذهن أولئك، انهما مترابطان. وله حكايات وقصص حول ذلك.

ففي قصيدة له يقول:

يقول الناس: قد تبت ولا والله ما تبت

فلا أترك تقبيل خدود المرء ما عشت

أرى المرء يميلون لمتلبي حيثما ملت

ومن أهم الخصائص المضمونية لشعر أبي نواس عن الغلمانية، هي:

1- تفضيل الغلمان على البنات:

يقول:

وعذلة تلوم على اضطفاني غلاماً واضحاً مثل المهابة

وقالت: قد خ رمت، ولم توفق لطيب هو وصال الغانيات

فقلت لها: جهلت! فليس مثلي يخادع نفسه بالترهات

أختار النجار على البراري، وأحياناً على طي الفلاة !!

دعيني، لا تلوميني، فأنسي على ما تكرهين إلى الممات



حضارة وادي جم جمال

اعداد: بدري نونيل يوسف



حضارة وادي جم جمال

اعداد: بدري نونيل يوسف

الطريق من السليمانية نحو كركوك وأمانا الأراضي السهلة المنبسطة وكلما اندفعنا باتجاه كركوك بدأت التلويح والتنوءات تظهر ونصل إلى الأرض المرتفعة، حتى نصل جبل طاسلوجة وهو اسم لقمة الجبل يبعد احدى وعشرين كيلو متر عن السليمانية، ويطلق بصورة عامة على القسم الشمالي من سلسلة (جبال برانان)، يقول البعض أن الاسم مشتق من (تازه لوجة) أي الأجاجس الجديد إلا أن هذا الرأي ليس له تفسير يدعمه أي دليل مقنع، أما الأستاذ توفيق وهي يقول: الاسم (طاس) ب (طاش) التي تعني الحجر وهذا القول أقرب إلى الواقع. سحر الطبيعة قد يملك على العواطف ويقرب المشاهد نحو منحدرات الجبل والتواء الطريق من قمة الجبل باتجاه (تاينال) وهو اسم لنهر صغير ويعتبر أحد فروع

مرارا لعدد من السنين في كل فترة، فانتقلوا عبر الحدود إلى قصر شيرين في زهاو ليقفوا راحة الإيرانيين، هذه الواقعة يثبتها وجود قلعة كبيرة في قصر شيرين التي مازالت تعرف باسم (قه لاي جوامير اغا)، ويسقوط (ظل السلطان) ثار (جوامير اغا) زعيمهم الذي سبق وأن عينه السلطان حاكم (زهاو)، لكنه اغتيل بعد بضعة اشهر وبهزيمة العشيبة هزيمة الوقتية فرت من ايران إلى بازيان، فأوقع بها الاتراك في كمين ونفوا نصفهم إلى



(طرابلس في شمال افريقيا)، ونفوا النصف الاخر إلى (ادنه) في تركيا، لكن الهماوند استطاعوا العودة إلى ديارهم، ووصلوا بازيان بعد سبع سنوات من النفي، وتعد عودة الهماوند بزوجاتهم وأطفالهم من شمال افريقيا، من أروع الملاحم وأكبرها في تاريخ الكرد العشائري، والهماوند خططوا لمسيرة العودة تخطيطا فريدا، فمن أجل أن لا يكشف الاتراك أمرهم استبدلوا ملابسهم القومية بالملابس العربية، وباعوا خيولهم واشتروا بأثمانها افراسا عربية أصيلة وهي التي فضلها العرب ركوبها، وبكثير من العناء والصبر تمكنوا العودة إلى وطنهم الام.

على مسافة يقع (دربند بازيان)، أي بوابة بازيان، ويطلق عليه الاكراد البوابة الجرداء، نظرا لخلوها من الأشجار والمياه، وسمي في التاريخ الإسلامي (دربند خليفة)، وفي التاريخ العثماني (دربند ايمان شاه) وذلك لمرور السلطان سليمان القانوني، ويظهر انهم كانوا في الأيام القديمة يغلقون المضائق المهمة ولهذا بقيت كلمة دربند.

وقع في هذا المضيق عدة معارك، منها معركة (نادر شاه)، مع القائد الثماني (طوپال عثمان باشا)، وخلصه هذه المعركة أن قوة عسكرية تركية، كانت متحصنة في المضيق فباغتهم (نادر شاه) صباح أحد الأيام، فافئاهم وقتل في هذه المعركة القائد التركي. كما جرت معركة بين (عبد الرحمن باشا بابان)

والعثمانيين، وقد حصن عبد الرحمن باشا المضيق وبنى حائطاً، ووضع خلفه أربع مدافع على ارتفاع عالي، وهكذا أصبح عبد الرحمن في مأزق بعد الالتفاف حوله بحيث أصبحت مدافعه في موضع عالي، فهدم الجدار (سليمان باشا) والي بغداد، وتقدم نحو السليمانية وهدم جمع الحصون.

وأهم معركة في العشرينات أن الشيخ (محمود الحفيد) قابل الحملة البريطانية وخسر المعركة وخاب أمه وانتهت المعركة بانتهازم الشيخ ووقوعه في الاسر مجروحا، واضطر الشيخ الالتجاء إلى صخرة على يمين الطريق وهي صخرة تاريخية.

هذه الصخرة معروفة باسم (به رده قار ه مان) أي (صخرة البطل) وعند ردايه، ولكن أحد اولاد العشائر المواليين لجيش الحملة البريطانية عرفه، وأخبر القائد عنه فأسره البريطانيون.

بعد عبور المضيق على الجهة اليسرى، نلاحظ مباشرة وجود اثار ويعتقد ان تعود لكنيسة، وكانت خورنة ثم تحولت الى دير للرهبان أو العكس. تم العثور في (قلعة بازيان) على دير ويحتضن في كنفه كنيسة تحاكي كنيسة المدائن التي تعتبر من أوائل ما شيد في العراق وتعد كنيسة بازيان غرب مدينة السليمانية والواقعة في سهل بين جبلين من الكنائس القديمة في العراق والمنطقة، تعتبر كنيسة بازيان من الكنائس النسطورية القديمة في المشرق ويعود عمرها بين خمسمائة إلى ستمائة وخمسين عاما مما يدل على تواجد المسيحيين في أغلب مناطق العراق من مئات السنين، وتدل اثارها على أنها كانت كنيسة عامرة، وخاصة الأعمدة المنتشرة في أطرافها، وتوجد لها بعض اللقط والاثار التابعة لها في متحف السليمانية وخاصة الأعمدة المبخرة التي تشتهر بها الكنائس المشرقية وبعض القطع التي يظهر الصليب عليها بوضوح فضلا عن بعض رسومات أو مخطوطات والدراسات مستمرة من قبل بعثة فرنسية لتحديد فترة تاريخها ومعرفة هل كانت ديرا أو كنيسة رعوية للمنطقة، حيث يشير المختصون إلى أن الرهبان القدامى كانوا عموما يسكنون بعيدا عن السكان في الجبال أو السهول. ويعتقد ان الكنيسة كانت خورنة ثم تحولت الى دير للرهبان أو العكس. ويظهر فيها بوضوح معالم

رياسة كنيسة المشرق من بيما عريض ومرتفع وشقاقونا وبيت الشهداء matyriون وبيت الشمس diakonikon ويحيط بالكنيسة الهيكل عدة قلايات غرف صغيرة لسكنى الرهبان. هذه المنطقة و شهرزور كانتا تابعتان في السابق لرئاسة اسقفية بيت كرمي ومركزها كركوك. اغجلر على اليمين هي ناحية صغيرة، وإحدى نواحي قضاء جمجمال وتقع على سبعين كيلو مترا عن مدينة السليمانية، ومن أهم القرى التابعة للقضاء، وتضم أكثر من اثنان وستون قرية حكمت من قبل العثمانيين

برودة الجو القارص تجعل الأهالي المنطقة أن يتخذوا من الطبيعة أن تحميهم، الأهالي يقطعون الأشجار، ليتقوا من زهمير الشتاء، والناحية عبارة شارع يمر وسطها، وعدد من المحلات لا تتجاوز أصابع اليد والمنازل منتشرة، يوجد بعض الأبنية الحديثة، أي من الحجر والسمنت، قضاء جمجمال يقع على منحدر عالي، اسم جمجمال يتكون من مقطعين الأول (جم - جه مال) ويعني الوادي أو النهر أو الغابة، والثاني (جمال) وهو اسم علم. ويقال أنها الفيض وهو المحل الذي تفيض في المياه فتكسب الأرض خصوبة فتنشأ عن ذلك الأشجار والأدغال، وتستقر فيها عشيرة (هماوند)، كانت في عهد السلاجقة تسمى سلطان اباد وعثر على قرية جرمو الأثرية بقرب من جمجمال والتي تعتبر أقدم قرية زراعية في العالم تعود تاريخ بنائها أو الحياة في هذه القرية إلى ما قبل 7000 سنة قبل الميلاد.

وسميت من قبلهم وتعني الغابة. بين تلك التلال المنتشرة

يبدا الخريف بأجمل حلله، في هذا فصل تتساقط أوراق الشجار وتتطاير في الفضاء الرحب كتطاير العبرات، والأوراق الصفراء مكدسة ومبعثرة ومن تحتها حشائش نمت في حياء والأشجار شبه عارية، يشعر الانسان بعظمة الخالق عندما يشاهد جمال الطبيعة.



قرية جرمو الحنطة بنوعيتها لهم ولحيواناتهم، وكذلك زرعوا البازلاء والبقول ووجنوا المواشي مثل غنرات وخراف، ووجدت اثار للخنازير، مما يدل على تدجين الخنازير، مع اثار للأواني الفخارية.

(هضبة بان مقان) ونحو اليسار مراعي الطبيعة حيث الأراضي الشاسعة التابعة لأملاك الدولة عامة، والتي ينبت فيها الكلا تلقائياً من دون جهد بشري، هذه الأراضي غير صالحة للزراعة من الناحية فيها، ووعورة الأرض، وقد ربيت الأعراف والتقاليد حقوق رعي عليها للمجتمعات الرعوية، الطريق نحو ناحية سنكاو، على جانبي الطريق هذه الأراضي خضراء يكثر فيها صيد الغزلان والخنازير البرية المنتشرة بكثرة.

الصيادون لن يستعملوا بنادق الصيد، وإنما يستعملون الرشاشات الاحتياطية المتوفرة، لدى الأجهزة الأمنية والجيش لان معظم العوائل تملك السلاح، وكلما اندفعنا نحو الناحية تظهر لنا جبال صخرية عالية ذات رؤوس حادة، ومنحدرات وعرة أخاذة منحدرات صخرية، الناحية قرية جميلة وتظهر بساطة العيش وملاحم غيبها التمدن، أناس بسطاء، هواء نقي وبيوت متواضعة للكثيرين. ومناظرها التي تستولي على النفوس وتشرح الصدور، يوجد عدد من السادات الأجلء ومن البيوتات العلوية الكريمة يسمونهم (الفلاكة)، جاءت تسميتهم نسبة إلى مسكنهم في قرية (فلاكة) وكلمة فلاكة في الكردية تعني قلعة، لأن القرية شيدت بجوار قلعة أثرية في ناحية سنكاو، هؤلاء السادة الأجلء من ذرية الشيخ حسن (اللوتهري) ابن السيد عيسى ابن السيد بابا علي، توزعت أماكن هؤلاء السادة في مناطق كثيرة يتجاوز عددها ثلاثين قرية، ضمن محافظة السليمانية، وتركزت في قضاء جمجمال وكفري وخانقين، يرأسهم الشيخ حسين ابن الشيخ سعيد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عثمان. يوجد قلعة قديمة في القرية، وينبع نهر آق صو من مرتفعات سنكاو والمطيرة نسبيا، ويستمر جريان مياهه في الصيف أيضا ويدخل قضاء طوز خورماتو.



رسالة وطن



وليد متوكا
العراق

(رفقا يا مسؤول بوطني العراق)

بدأ العراق والحمد لله يتعافى شيئا فشيئا وأخذت بعض الأمور تأخذ طريقها للحل وإزالة بعض المعوقات التي انحصرت ولو لشيء بسيط، لكن عندما نركز ونهتم بجانب من حياة الدولة ونترك بقية الجوانب فذلك قصر نظر متعمد يشعر به مواطننا العراقي قبل المسؤول ويبدأ الحديث والانتقاد والتذمر وكل هذا ظاهر بواقع شارعنا العراقي المجرد من كل التجاذبات السياسية أو الحزبية أو الفنية.

نعرف جميعا بأن للحقيقة وجه واحد إلا انها في وطني فالحقيقة يصبح لها وجهان وجه تراه في اعلام بعض الجهات المستفيدة يتشعح بالبياض الناصع يغرد ويسترسل فيه الاعلامي المسؤول لتمجيد وأظهار ايجابياته والتحصين بمختلف الوسائل لدرء الانتقاد والتشهير.

وهناك وجه اخر للاعلام هو للاعلام الحر المستقل القريب جدا للمواطن المنكوب الذي يستمد قوته من الارضية الشعبية يتشعح اعلامه بالسواد والتذمر من الموقف ذاته ليكون اداة لاشباع حسرة المواطن المنكوب الذي لا يريد من الحياة سوى بحبوحة العيش الامن المستقر من راتب يكفي من عمله كموظف شريف ونزيه يلقى بالمستوى او راتب تقاعدي يأمن ابسط احتياجات حياته بعد احلته كاهلا مسنا مريضاً للتقاعد فهذا الوجه من الاعلام بالتحديد نراه بكثرة هذه الايام في وطني وهو على خطى نهضة الاصلاح طلب الاستقرار ليتعافى وياخذ مكانه الصحيح بين دول العالم بعون الله.

يكون لقاء الاعلام الحر احيانا مع المسؤول العراقي بادرة خير وإيجاد حلول جدية مباشرة ذات منافع ايجابية لحل الكثير من المشاكل المثيرة للحرارة ويبعدا عن الروتين الاداري للوزارات الذي لا يلبث احيانا ان تسوف القضية وتموت بأدراج الحفظ لعدم الحصول على الموافقات اللازمة وضمن المدد الزمنية المتاحة للإلزام ولا سيما ونحن اليوم في العراق الجديد بظل نظام برلماني ديمقراطي لكل اربعة سنوات تتغير فيه العديد من القرارات وتسوف الاخرى بتغير الاشخاص والمناصب والمسؤولين وكان توقيع المسؤول التنفيذي يؤتى بصلاحياته عند استلام منصبه ومسؤوليته وياخذ معه من صلاحيات بعد رحيله من المنصب ليأتي من بعده الاخر الذي سيحدد مسار اخر جديد لعمل ذات المؤسسة التنفيذية وحياتنا هناك قرارات تشريعية اخذت مكانها في التشريع والتنفيذ لكنها جمدت أو الغيت بعد انتهاء الدورة التشريعية التالية ولأسباب كثيرة كلها تصب للمصلحة العليا لاصحاب الفخامات والاحزاب وما يتوصلوا اليه من اتفاقات وتفاهات وقتية لأجل المرحلة الانتخابية والانتفاء على المواطن البسيط وبعدها يترك المواطن ليحتار بزمانه وحال عائلته.

ولكي اكون واقعي أكثر اسوق لكم هذا المثال كلنا سمعنا وشاهدنا مدى الاهتمام بزبوعه التعيينات في دوائر الدولة التي حثت قبل الترشيح لمناصب الدورة الانتخابية الماضية بحيث وصلت بعض الجهات الى اصدرت اوامر تعيين رسمية وبكل اصول لكن للاسف تم تسويقها وأطالة فترتها بحجة عدم توفر التخصصات المالية وإقرار الموازنة وصولاً لنهاية اقرار الدورة البرلمانية الثانية ولخذ المسؤول مكانه والانتفاء الحاجة لصوت المواطن المسكين ليأتي من له حق بالتعيين بإكمال معاملته ومباشرة بالعمل المخصص له قانونياً يتفاجأ بأمر رئاسي بالغاء جميع التعيينات واستحداث آلية جديدة لطلب التعيين وكان حال الدولة قد تغير وحصل انقلاب حكومي وليس انتخابات ديمقراطية بأسم الشعب لمؤسسات فيها اشخاص تم ترقيتهم لخدمة هذا الشعب المقهور وليس ادلالهم من حيث لا يعلم.

فغالبا يكون الاعلام الحر منصف لحد بعيدة جدا فنراه لا يكثر لما حصل سابقا ويحصل اليوم من تغيرات تحزبية فوقية وأهوانهم ويبقى متمسكا بشؤون المواطن البسيط وحقوقه المشروعة بالحياة الكريمة والعيش الآمن كما أقره الدستور العراقي الجديد.

إذا علينا ان نفهم بأن خلق نظام الدولة وأستمراره يتحدد بما يقدمه من مباحح لحياة المواطن وليس لتدمير طموحه وأجباره على الهجرة ومغادرة وطنه بدون وداع ...

ليقول ويردد او حتى أنه لا يجرا ليقول :-بابيائي وطني العزيز سأراك لاحقا معافى سليم.

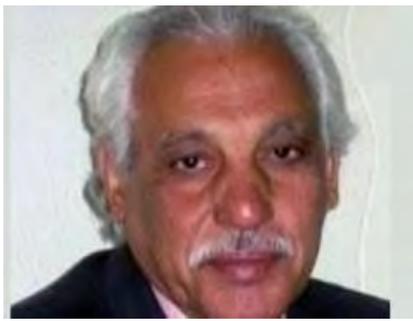
رواية ((أرجحة الوسن))

صرخة الجمال بوجه القبح،

عسى أن يستيقظ الضمير للروائي مهدي علي ازبين

تجديد في الأسلوب، عمق في المضمون،

سحر في المفردة



حميد الحريزي



ويتفقد ويواسيه عند خروجه من السجن برغم ما قام به من أجلهم والحرص على ممتلكاتهم.. إنه يبصق بوجه هذا الخنوع وهذا التنكر للمضحين من أجل حماية كرامة وملكية الآخرين.

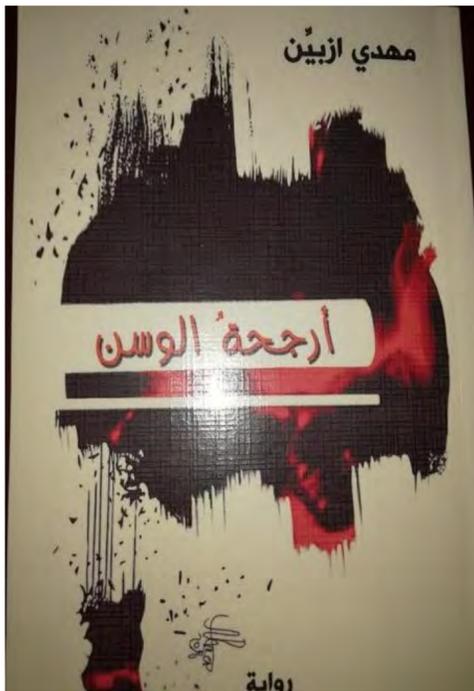
تعرية أساليب السلطة الديكتاتورية المنهارة في سوق الناس إلى ميادين الحرب ضمن ما يسمى (بالجيش الشعبي)، يهرب المطلوب ولكنه يضطر إلى ارتداء ملابس الجيش الشعبي حفاظاً على كرامة عائلته.

مهدي علي ازبين في روايته ((أرجحة الوسن)) يقدم لنا شريطاً ملوثاً من واقع حياة القهر، العهر، والمفارقة، وتجريف القيم في المجتمع العراقي، رواية بأسلوب سردي جديد خلاف التقليد الذي يروي أحداثاً متتالية متسلسلة تحكي تبدلات وتطورات شخصية واحدة أو أكثر المسندة بشخصيات ثانوية ليكون لنا الراوي صورة وحدثاً وظاهرة أو ظواهر لها بداية ونهاية وبؤرة، هنا تبدو الشخصية الرئيسية هي الشعب العراقي وبالخصوص الطبقة الشعبية الفقيرة المهمشة وهي تعاني من عسف وظلم السلطة الغاشمة الفاسدة المتجبرة ورموزها وأزلامها، يظهر لنا صور تشظي القيم الاجتماعية مثل (إنا انزلنا) وتهمة البريء دون حجة، واعتبار النزاهة والصدق والأمانة أمراً غريباً (يريد ايصير نزيه)، ولمن لا يقبل أن يأخذ ما لا يستحق من المال العام يكون موضعاً للهزء والسخرية (ايريد ايصير وطني)، اتهام البريء وتبرئة المتهم كما جرى للجار الذي كشف سرقات الشرطة لإطارات السيارات. كما تضم الرواية العديد من المفارقات اليومية، لتضيف للرواية نكهة من الخفة والمزحة والطرفة كمفارقة راكب الدراجة الذي لا يعرف إيقافها مدعياً ما لا يعلم، صحوة المدهوس فأقد الوعي الذي تتركه الشرطة عرضة للموت لتنسب تهمة دهسه إلى من ينقذه، ولكنه يصحو من غيبوبته عندما يصدم رأسه بالسيارة.

من المفارقات المضحكة المبكية حينما يصلح الجار الكهربائي (العرافة)، وهي تمارس الجنس مع أحدهم فتلفظ تأوهات اللذة (أتت... أتنتتت) مع عودة التيار الكهربائي.

في الختام نقول إن مهمة الناقد الأدبي لمثل هذا النموذج من الروايات مهمة صعبة خصوصاً بعد أن أدنا على قراءة وكتابة الرواية التقليدية التي أغلبها مطواعة غير متمنعة من حيث المضمون والتأويل والتحليل، ولكننا نرى أنها مهمة متمعة وليست مستحيلة، فمن يبحث عن لؤلؤة البحر يجب أن يمتلك القابلية الجسدية والتجربة، وعدة الغوص الرصينة، فالرواية هي لؤلؤة في بحر الثقافة والأدب في العصر الحديث وكما يقول روبرت ايغلستون ((إن المهمة الأولى لكل ناقد أدبي للرواية المعاصرة هي متابعة ومحاولة تفهم نمط (التفكير) الملثوي والحافل بالمسالك الالتفافية في الرواية المعاصرة)) روبرت الغستون- الرواية المعاصرة- ترجمة وتقديم لطفية الدليمي، ص215، دار المدى 2017.

لا ندعي أننا أحطنا بكل جوانب الرواية من حيث الأسلوب، والمضمون، والشكل، فهناك الكثير مما يجب أن يحظى بالدرس في هذه الرواية (الصغيرة) الرائعة.



"امتحنوا نفسي، يغيرون على مخدعي يصبحهم الليل، يعزفون ألحانهم على جسدي، حتى أدمنتهم - يا للمرارة ويا للفهر- يسكبون لي مختلف القتاني يذبيون فيها (حبوب)، وأنا أعب صاغرة... يسفون طفلينا عصانر حينما يتعلقان بي، لا يصحون إلا في اليوم التالي، يتطوحان بعيون زائغة" ص50.

بأبلغ العبارات وأدقها توصيفاً. كما ذكرنا سابقاً فازبين يؤنس الكلمة. يوضح لنا الروائي مدى وحشية السلطة وتهتكها وساديتها، كما يجعلك تنتشظى ألماً لظلم الأسرة ومطالبها بقتل الضحية، وحجم الإذلال الذي يتعرض له ((الع)) وهو يشهد امتهان الذناب لجسد زوجة ابنه، ومرارة الأطفال وصراخهم وتعلقهم بوالدهم فريسة قطعان الليل.

كما أن الروائي ينقل لنا نموذجاً آخر من معاناة المرأة (العرافة) التي تفقد زوجها وحببها في عبثات السلطة، وظلم المجتمع واضطرابها لامتهان طريق الرذيلة وبيع الجسد من أجل لقمة العيش، ولكنهم يريدون تنظيف المدينة من عهرا رغم أنهم وأبناءهم ينتهكون عفتها ويقايضون رغيف الخبز بمتعتهم الخسيسة، حتى وصل بها الأمر منح جسدها بالمجان لمن يريد فماتت منفجرة الساقين تحت طلاب اللذة.

إنها ازدواجية المجتمع وقبح أعرافه وتقاليدته، جين الأغلبية ممن يسلطون سيطتهم على المقتول ويتذللون للقاتل، إنه وجع المرأة المزودج وقهرها الذي لا ينتهي في ظل سلطات إجرامية ومجتمع خانع متخلف.

وفي أكثر من لوحة صاخبة يكشف الروائي فساد السلطة وتهتكها ومنها اتهام من كشف سرقة شرطة النجدة لإطارات سيارات المواطنين ليلا أثناء الواجب، وحينما يطاردهم من كشف جريمتهم يتركون (جك) نجدتهم ويهربون، وفي الوقت الذي يعدّه هو دليل جريمة ضدهم يحولونه هم إلى دليل جرم ضده ويودع السجن يهان ويذل ولا يطلق سراحه إلا بعد أن يجبر على التنازل عن الدعوى، والمفارقة الأكبر أن لا أحد من الجيران يزوره

الرواية فاتنة العصر، حاملة أسرار الروح، مشرعة الأبواب أمام كل جديد، بانوراما حياة الشعوب، دأمة الحركة متغيرة الشكل، شعارها لا ثابت إلا المتغير، السكون هو الموت، لا تطبق الأسوار حتى وإن كانت من الذهب. أباحت هذه الفاتنة بسررها لبعض الرواة وعلمتهم أسماء السرد الحسنى كلها، وأمر إله الجمال بفنون الإبداع بالسجود لها فأجابت طائعة إلا النقد فأبى واستكبر، متعهذاً أن يبقى مشاكساً لها مغويها بأن تتذوق كل محرم وكل ممنوع وكل محظور، فكان التنافس والصراع للوصول للأفضل والأكمل الذي لا تحده حدود.

يبدو لي أن الروائي (مهدي علي ازبين) واحد ممن اجتهد ليعلم ويتعلم أسماء السرد الحسنى وقد حصل على الكثير، فأبدع في كتابة الرواية محاولاً في كل مرة أو في كل رواية أن يلبسها ثوباً جديداً من حيث الشكل واللون وخبوط النسج، على القارئ أن يمعن النظر وينشط الفكر والحواس ويفتح صناديق مخزوناته الثقافية والأدبية كي يتمكن من القبض على مفتاح حصن الجمال والخيال للرواية المتمنعة الفتح المتباهية بشعرية جملةا وصورها بأذخة الجمال والخيال، فكانت مثلاً للتجديد روايته (هياكل خط الزوال)، ورواية (سلام التيه)، والآن بين أيدينا ((أرجحة الوسن)) التي أرجحتني معها كثيراً حد الدوار، ولم تسقني بكأس متعتها إلا بعد جهد جهيد وإعادة القراءة لأكثر من مرة، فهي مجموعة من السلايدات والأفلام السينمائية القصيرة، عدد من القصص، أو الروايات القصيرة جداً، لما يجري للمجتمع في الماضي القريب والحاضر، المفارقات، المغالطات، العذابات، السلوكيات بين الظاهر والمستتر، إنها لعبة فكرية إبداعية وهذا هو توصيف الرواية الرصينة كما وصفتها بحق الأدبية لطفية الدليمي ((تمتاز الرواية الرصينة بأنها لعبة ذهنية تخيلية في المقام الأول بصرف النظر عن تجنيسها النوعي وتقنياتها السردية)) لطفية - روبرت ايغلستون - الرواية المعاصرة - دار المدى ط1 ص13.

وقد توزع السرد على أكثر من (24) تقاسمها الشخصيات التالية:-

هادي، أنيسة، صالح، ضياء، غسان. فضلاً عن لوحة (مرزا، أنا، الزوج، الزوجة). يعالج الروائي الظلم والتعسف والحيث الذي تعاني منه المرأة في المجتمع العراقي، سواء كان من المجتمع أو من الحكومات، في وقت تنهش فيه ذناب السلطة من الأمن والاستخبارات العسكرية جسد المرأة الزوجة التي توضع بين خيار الإفشاء بسر زوجها المتخفي عن ألام السلطة لأن رأسه مطلوب منها لكونه معارصاً لها، وبين ترك أطفالها الصغار وضياها إن هي قاومت وتمترت على الذناب بعد أن تنكر لها أهل الزوج وتركوها وحيدة مكشوفة الظهر لتعاني الأمرين، يطالب الإخوة والأخوات الزوج بغسل (عار) هذه الزوجة/ الضحية لأنها اغتصبت من قبل عصابات السلطة مضحية بشرفها وعزتها من أجل خلاص زوجها وحماية أطفالها...

"نحن هنا لتنفيذ الواجب، حتى يسلم زوجك نفسه، أو تلقى عليه القبض" ص51

قصتان قصيرتان

البحث عن حياة سعيدة بين العلمانية والدين



سعد الساعدي

تمرد



خالد مهدي الشمري

عند مظلة الحافلات فارق الحياة ..وقف عند رأسه حزينا مبهورا.. صداقتها كانت طويلة . ذلك الرجل الذي اختار ان يكون حالما ..غريبا .. كان يسكن احدى المدن البعيدة ..ترك حياته هناك وجاء الى العاصمة . قرر ان يكون صعلوكا , تمرد على ذاته , اطال الوقوف قرب الجثة الممددة ,, مرت السنوات واللحظات الجميلة من امامه ,, استعرض كل الاوقات التي قضياها معا ..بحث بين أغراض الراحل وفي ملابسه فوجد ورقة مراجعة لإحدى المستشفيات ..كُتب على ظهرها كلمات وكلمات.. وفاء لصديقه الذي رحل غريبا , نشرها في احدى الصحف " عصف الجمره " تحت مظلة الحافلات اخر قصيدة للشاعر الذي فارق الحياة.

خيطة

قبل حلول الصباح ..الظلمة تحيط بالمكان .. تتصارع التنهيدات في صدري ..انظر عبر شبابيك مغلقة عن بصيص ضوء .. انشغل بالا فرششة الناعمة ..تفيض تلك الوسادة بالحنين, لم يخفف منها بقايا العطر .. تعود ترددات أصوات تصدح في اذني.. أصبحت اشم رائحة احتراقي ..لم يعد يخيفني صوت النافذة حينما تفتح بقوة .. تمطر غيمتي ..ترتعث الأطراف ..يعتصر النظر ..انتفس من جديد أروقة المكان .. يصيبني الخدر ..تسرق اللحظة اشعة الشمس ..حان وقت الصباح.

مرتبط برجال الدين، وكاتت الكلمة تشير أيضاً إلى الأدب والفنون غير المنتمية إلى خدمة الدين، كما أن كلمة **secular building** تستخدم للإشارة إلى «المباني غير المكرسة للأغراض الدينية»، وثانياً، على المستوى الكلي: بمعنى ما ينتمي إلى هذا العالم «الأنبي الزماني» كمضاد «للروحي» «تُعرّف العلمانية» «بأنها العقيدة التي تذهب إلى أن الأخلاق لا بد أن تكون لمصلحة البشر في هذه الحياة واستبعاد كل الاعتبارات الأخرى».

جاء في الأحاديث الشريفة الحث على طلب العلم؛ فمن قال ان العلمانيين جهلة أو كفرة؟ انهم أكثر من يبحث في العلم وعن اسراره، اما من يرى نفسه فوق البشر، فأمنيته هي بقاء الناس في جهلهم الى الابد، بحجة ان الدين خطوته حمراء، ومن يتجاوزها سوف يكفر.. قال النبي محمد (ص) اطلبوا العلم ولو في الصين .. خوضوا النجج وابذلوا المهج في طلب العلم .. هذه هي دعوة العلم بالنسبة للإسلام، وليس فقط البحث عن دم يسقط مرة في كل شهر بسبب حالة بايولوجية خاصة، ونسيان سيول الدماء الانسانية.

الدين والعلمانية بينهما مشتركات مهمة جداً وهي العدل، وحرية اختيار العقيدة، وحرية ممارستها، ومع هذا ما زالت الاشكالية قائمة بين فصل الدين عن الدولة على اعتبار ان الحاكمية المطلقة هي لله وحده، ومن يخالف ذلك فهو خارج عن الملة كافر، في حين نرى غالبية من الناس اليوم تتعامل بما يليق مصالحها واهدافها من حب للثروة والجاه والسلطة، بعيداً عن كل دين وعن كل ما يريده الله ، وإن تمت الدعوة لاحتضان الدين ظاهرياً، لكنه متى ما خالف الهوى، فستكون الدعوة لنظام علماني هي المفضلة، لان فيها تحقيق الغاية حسب مشتهيات أولئك، وهذا قمة الفسوق النفسي الانفصامي !!



المرغية في التأثير وكذلك في التغيير طبعاً لواقع أفضل من خلال محاولة استخدام طرق غير تقليدية للتأثير على السياسة العامة في شكل ما . طبعاً هذه رؤية لواقع شبابي وجيل جديد من نتاج الأزمة منهم من جاءت مراهقته خلال السنوات الخمس للآزمة ومنها من قطع وسار من المراهقة إلى شبابه الناضج فترة الأزمات. لكن رؤية وحال من عاش مراهقة الأزمات وشبابه في الأزمات تقريباً واحدة هي الرغبة في الحيا لأنه يريد أن يبحث عن مستقبله خارج سياج القمع السياسي والبطش الثوري والقتل بدافع التطرف الديني والنظر نحو المهجر وخاصة تحت سقف الحرية في أوروبا وغيرها من دول الغرب . لما جاء من استغلال الكهل السياسي لنشاط وحيوية ومراهقة الشباب السياسي الواعد ، كحال كل البلاد العربية التي ظنت أن الربيع العربي أزهى بيد شبابها ولكن للأسف بان أنه قطف على يد كهول وشيب الواقع السياسي، مما كان سابقاً شباب الحراك الشعبي ظنوا أن بربيع الجيل الشبابي سيحصلون محصولهم السياسي القديم، لكن للأسف حرق المحصول الجديد وقدمه على يد أطراف النزاع الخارجي وتغييرات سياسات القوى العظيمة في العالم فلم يعد ربيع عربي .. ولا شباب حراك سياسي يافع..

عمومية في مختلف المجالات وتُمكن من طرح وجهات نظر حول قضايا متعددة ومعالجتها وذلك لمزيد من انخراط الشباب في مسارات تحولات المجتمع وإصلاحات الدولة بشكل واعد مما لا يخفى علينا أن الشباب السوري لعب دور في بداية الأزمة السورية ولا سيما خلال الست أشهر الأولى وذلك نتيجة مراقبة ما يسمى حراك وثورة في الدول الشقيقة (مثل تونس وليبيا ومصر) لكن مع تفاقم الصراع والنزاع واستغلال أطراف من الخارج الوضع الشبابي في سوريا حيال حراكهم على الأراضي السورية تراجع دور الشباب السوري حيال الوضع السياسي واختلف رؤيتهم للسياسة على الأرض السورية.

هذا الكلام طبعاً لا يقلل من الاحترام لحماسة الشباب وتضحياتهم ولكن بالحساس والاندفاع فقط لا تنتصر الثورات. وهذا ما كان من المفترض أن تلقتة المعارضة. بالمقابل لا نستطيع إلقاء اللوم على الشباب فغياب الحياة السياسية والعمل المؤسساتي المنظم هو الذي جعل الشباب لا يعون أن السياسة هي علم لا بد من تعلمه وإتقانه، وأول مبدأ في هذا العلم هو الاستفادة من تجارب الآخرين (أي المعارضة) وعدم تكرارها وعموماً فإن مستويات المشاركة وخاصة لجيل الشباب تزداد مع ازدياد

الضوء ، واصبح في ظلمة وسط نور الشمس.. ايها السادة : ان الكثير من المتدينين جداً يرفضون من يخدمهم باسم الاله بحجة انه وكيل عن رب السماء، ويرفضون من يقفل عقولهم ويرمي المفتاح في بحر لحي، ويقول لهم: ابحتوا هناك ، فعمل ساعة الخلاص آتية . يرى الباحث د. توفيق حميد ان : (العلمانية تعني الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأديان واحترامها، فنرى مثلاً أن الدول العلمانية في أوروبا وأميركا تسمح ببناء مساجد للمسلمين مع أنهم أقلية عندها. ولو لم تكن هذه الدول علمانية لما سمحت ببناء هذه المساجد ولمنعت المسلمين من أداء شعائهم. فالعلمانية ليست رفضاً للدين وإنما هي تعني العدل مع جميع المواطنين على حد السواء أياً كانت ديانتهم. ومبدأ العدل يتفق تماماً مع الآية الكريمة (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ).

يضيف على ذلك بايضاح أكثر : من الممكن فهم القرآن الكريم بصورة تؤيد هذه المبادئ، فقد أمر القرآن كما ذكرنا أعلاه "بالعدل" واعتبر القرآن فرعون أشجع طاغية لأنه استضعف أقلية دينية كانت تعيش في بلده وهم بنو إسرائيل ولم يساو بينهم وبين باقي المجتمع حينذاك، (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ) وأقر القرآن أيضاً مبدأ حرية العقيدة (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ).

بينما يرى المفكر الدكتور عبدالوهاب المسيري في كتابه العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة، دار الشروق، القاهرة 220 / 1 : (أن مصطلح العلمانية قد شابه الغموض والإيهام من كثرة تضارب التعريفات التي تعرض لهذا المفهوم. فعلى الصعيد الغربي، يعرف قاموس أكسفورد مصطلح (علماني) أو secular على مستويات عدة، أولاً، على المستوى الجزئي: بمعنى ينتمي للحياة الدنيا وأمورها أي غير كهنوتي، أو غير

أصبح من المؤكد أن بعضاً ممن أرادوا الحفاظ على مصالحهم أوحوا للجماهير المستكنة ان العلمانية عدو من أعداء الانسانية حتى ان قسماً من الابرياء السذج تصوروا نظرية صهيونية، أو دعوة كافرة .. كل ذلك من أجل ان تبقى الجيوب ممتلئة والبطون متخممة بما لذ وطاب من الاعناب والارطاب. والملفت للأمر، اصبح من ينادي بالموت للعلمانية يركب أفخم انواع السيارات ويتعطر بأرقى انواع العطور ولا يكتفي بزوجة واحدة بل يتفانى من أجل تحسين النسل البشري بالزواج متعدد الجنسية عابر للقارات وبالألوان .

باجتماعه الخير، اعلموا ان أغلب من ينادي ويدعو لمنهج علماني هو من فقراء القوم، وممن يطبق الاخلاق علمياً وليس تنظيرياً من وراء زجاج مظلل ، يسعى جاهداً ليعيش الانسان سعيداً، فالعدالة وقوانين الحياة السليمة هي من يحكم وبذلك تنتفي الكذبة القائلة ان العلمانية عدوة الشعوب وساحقة الأديان؛ فلعل دينه، ومذهبه، وحياته، وهذا ما دعا اليه الاسلام مخاطباً البشر بقول الله تبارك وتعالى : ((لكم دينكم ولي دين)) هذا من جانب، ومن جانب آخر قال:

((يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم)).. منهج الدين (كل الأديان) هو الدعوة لحياة مطمئنة آمنة تنعم البشرية في ظلها بالهناء والسكينة .. وقوانين البشر وإن كانت غير مكتملة ، هي ايضا تسعى لسيادة الحق ضد الباطل، باستثناء قوانين اي دكتاتور مجنون!

نحن بحاجة لتصحيح مفاهيم إن تجذرت ستشكل لاحقاً فجوة نفسية عميقة لدى انساننا اليوم، لاسيما المواطن الشرقي والعربي خاصة، وبالدات منهم المواطن العراقي الذي تكالبت عليه النظريات ، والجماعات ، وتشتت امامه

كل الحركات السياسية تؤمن بان الشباب هو محرك التحول الديمقراطي و أن الانتقال الديمقراطي لا يمكنه أن يتحقق سوى على أكتاف الشباب لكن على مستوى الواقع نلاحظ عزوفاً واضحاً للشباب بخصوص المشاركة السياسية التي تعتبر كأحد مبادئ الديمقراطية و كأداة لتحقيق الحرية السياسية في صنع القرار وفي رسم الخريطة السياسية أسباب كثيرة جعلت من الشباب يقف موقف حيادي حيال الحركات السياسية رغم إدراكهم الواقع ورغم معرفتهم التامة بما يجري على الأرض لربما من هذه الأسباب

الشباب والسياسة

وعد حسون نصر/ سوريا

تسعى للعمل السياسي و غياب تطبيق ربط المسؤولية بالمحاسبة مما جعل عنصر الثقة في العملية السياسية يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في استقطاب الشباب خامساً : الهجرة : الهدف الأساسي والحلم الكبير لمعظم الشباب للتخلص من شبح خدمة العلم كذلك للوصول إلى تحقيق الذات سواء بالعلم أو بالعمل أو حتى الإحساس أنك إنسان موجود.

هذا طبعاً أسباب تتردد بين جيل من الشباب حول السياسة وخاصة في ظل الواقع المتغير الجديد للنزاع المسلح على أرض سوريا فهي آراء متضاربة بين مع وضد.

فإذا كانت طاقة وقوة الشباب هي رأسمال كل مجتمع، وعامل حيوية فقد أضحي من الأهمية الاستجابة لمختلف تطلعات الشباب الذي يشكل شريحة واسعة من القاعدة السكانية ومن جملة هذه التطلعات تحقيق شروط العيش الكريم والمواطنة والكرامة والعدالة الاجتماعية مع اعتبار أهمية رد الاعتبار لمجموعة من المؤسسات والقنوات التي كانت تساهم في تفاعل دور الشباب وتوجيههم للسير نحو مستقبل شبابي بامتياز من خلال تنظيم حوار وطني موسع حول قضايا ومستقبل هذه الفئة ألا وهي الشباب وأحلامهم وطموحاتهم وخلق مؤسسة دستورية للشباب تساهم في رسم منظور وإستراتيجية وطنية تؤسس لسياسات

الارث التاريخي: بخصوص الممارسة السياسية مما جعل الأسر تخلق من المشاركة السياسية فزاعة لتخويف أبنائها من متاعب هذه المشاركة.

ثانياً : انتشار البطالة :ولا سيما في أوساط الشباب جعلت معاركهم تأخذ طابعاً اجتماعياً وهذا يتجلى في انخراط المنات من الشباب في حركات احتجاجية اجتماعية تطالب بالتشغيل و تحقيق الكرامة إضافة إلى انتشار الفقر و الأمية في المناطق النائية .

ثالثاً: غياب الدور المدرسي و الجامعي: عند بعض الأسر وفي بعض المناطق النائية ولا سيما بالنسبة للعلم رابعاً : انتشار الفساد و تمييع العمل الحزبي : و كل الممارسات المشينة التي

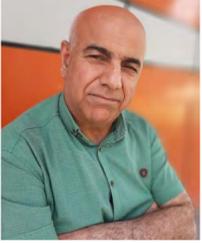
تسعى للعمل السياسي و غياب تطبيق ربط المسؤولية بالمحاسبة مما جعل عنصر الثقة في العملية السياسية يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في استقطاب الشباب خامساً : الهجرة : الهدف الأساسي والحلم الكبير لمعظم الشباب للتخلص من شبح خدمة العلم كذلك للوصول إلى تحقيق الذات سواء بالعلم أو بالعمل أو حتى الإحساس أنك إنسان موجود.

هذا طبعاً أسباب تتردد بين جيل من الشباب حول السياسة وخاصة في ظل الواقع المتغير الجديد للنزاع المسلح على أرض سوريا فهي آراء متضاربة بين مع وضد.

فإذا كانت طاقة وقوة الشباب هي رأسمال كل مجتمع، وعامل حيوية فقد أضحي من الأهمية الاستجابة لمختلف تطلعات الشباب الذي يشكل شريحة واسعة من القاعدة السكانية ومن جملة هذه التطلعات تحقيق شروط العيش الكريم والمواطنة والكرامة والعدالة الاجتماعية مع اعتبار أهمية رد الاعتبار لمجموعة من المؤسسات والقنوات التي كانت تساهم في تفاعل دور الشباب وتوجيههم للسير نحو مستقبل شبابي بامتياز من خلال تنظيم حوار وطني موسع حول قضايا ومستقبل هذه الفئة ألا وهي الشباب وأحلامهم وطموحاتهم وخلق مؤسسة دستورية للشباب تساهم في رسم منظور وإستراتيجية وطنية تؤسس لسياسات

التابو* في القصيدة السردية التعبيرية

عجرية فوق ربي قصيدة سمراء .. بقلم: سلوى علي - العراق
سريُّ الليلك .. بقلم: مرام عطية - سوريا



بقلم: كريم عبدالله - بغداد - العراق 22/9/2018

بمقلّة الأمل، تزيّنه بأحلام لازوردية، تعانقه بالهلفة، وتمضغ موبقات الواقع الأليم بحسرة، تنتقل بين محطات الأخبار العالمية وكتب السماء، لعلها تجذ تريباً مجدداً، يرفعها فوق وحول الحاجة، ويقبها ابتياغ الذل تنهض وراء ضلوعها شجرة تين ناضجة، تقتحم نضارتها أسوار الخريف الشاحب، وتحيك إطلالتها السنّية شال الألق، يضاجع جسدها الخواء الموجع، ويستزّ مفاتها الليل الصامت، سريز الحرمان شديد الملوحة، مرّ المذاق، تتغلغل فيه عناكب الجهل وتعلوه الأسقام العضال الحنظل لا يغادر إناها الزجاجي المترع بالخيبات، وكنار شجي من وراء الأسلاك يغريه جسدها المزروع باللوز والحبق، يتسلل، الباب موارب، يضمّ ليمون خصرها بين جناحيه، يوقد الوجد، يحرق الوصايا باللوز والحبق، يتسلل، الباب موارب، يضمّ ليمون خصرها بين جناحيه، يوقد الوجد، يحرق الوصايا .. فمن وراء الغيب يبرز كثار يحمل هو الآخر احزانه وشجونه فوق أجنحته، إن استخدام مفردة / يغريه - الأعراف / كان موقفاً جداً ويتناسب تناسباً طردياً مع اجواء النص، هذا الكنار انتابها الأحساس بالاجذب والميل نحو جسدها المزروع بـ / اللوز / والحبق / الطعم اللذيذ والرائحة المنعشة في نفس الوقت ، ياتيتها من خلف الباب - الممنوع، وان يفرض سطوته على خصرها ويتمكن منها ويشعل النيران في الجسد .. فجأة تصفعت الريح، لأنه خالف عرف القبيلة وطقوس الخريف الشتوي، بنس شرانعا سنّها الثلج لل نار والحجارة للينابيع، وكزستها مناسك الإهمال وتقاليذ البياب نعم أمنت بكلّ ماقالة لي خليج الأوجاع : أن ليس للزمن قلب ولا للشوق خطايا في بلاد الخرافة والموت يشغل الحنين في صدرها ذلك الكنار الطرب، يطربها، يسقيها نبيذ شفيتها، يتذوق عرجونها الذي يسيل حلوة، يغازل حسانتها اللاني ارتدين الحياء، وتقنعن بألواح خشبية، يخشين عيون العاذلين الشائكة شجرة عاشقة تطرق أبواب الرحمة، تناشدها إطلاق كثار مهيب الجناح صفعته الريح، ريح صرصر رمتة مستنقعات التقاليد في خيام التعاسة البانسة تبلغه أقاليم الأحران؛ فيكف عن التحليق ختم المساء.

المواعيد الخضراء المسكونة بالشوق تنسج يتناهي أنيها إلى السواقي القريبة من موطنها فتخالطها بابتسامة الورد وتهيدة الصباح .

لا بارقة أمل تطل، أو غيمة لقاء تلوح في الأفق القريب، تبكي، تخبر نوارسها المتكنة على ضفاف التلاقي بغزو الصيف لأحلامها فتعزف سمفونية شجية على أوتار الانتظار .

هنا تضعنا الشاعرة أمام السرير المعد والمصنوع من أزهار الليك المزهرة بنوعيتها ورقتها وحساسيتها، هذه الأزهار تشعرنا بالدفع وتذكرنا بإقتراب فصل الصيف في محاولة منها أن تشير الآخر وتستعري انتباهه بجمالها، إذا نحن أمام انتظار آخر ومخدع جديد وكأنها توميء بكل ما تحمل من سرّ الأنثى وشبقها في عملية استدرج وتوسل ولهفة انتظار.

لقد استخدمت كناية وعدم التصريح بذكر الآخر فتمثلته كنار! لما لهذا الطير من جمال واللوان جذابة وصوت هادي وجميل يريح الأعصاب، طائر يقظ ومفعم بالنشاط والحيوية يخلق في سمواتها دوماً .. عند منحني العتمة حسناء أضاعت مفاتيح البهجة ودرج الخلاص .. من وراء الضوء والواقع المرير كانت قد فقدت هذه الحسناء مفاتيح دروب السعادة والأفراح، في مقدمة تهية لنا أجواء الدخول في عالمها المظلم والبانس .. تناشد الغيم الرحمة .. الطلب والرجاء بلحظة فاق وصفاء، وقد استخدمت الشاعرة هنا مفردة / الغيم / الدالة على العطاء بمطارها التي وهي في نفس الوقت مفردة جنسية توحى بالكثير، التي تُفرق الأرض اليابسة وتنبت في صحرائها الأزهار من جديد في لحظة اللقاء والنزول .. وترقب أزرار الغد بمقلّة الأمل، تزيّنه بأحلام لازوردية، تعانقه بالهلفة، وتمضغ موبقات الواقع الأليم بحسرة .. الانتظار الطويل والممل والموجع في نفس الوقت للغد الذي ربما سوف يتحقق أو لا يتحقق، تحاول تجميل الأمل وتزيّنه بأجمال الاحلام اللازوردية تحدها الهلفة المشتعلة، بينما تحاول نسيان قسوة واقعها والهروب منه إلى أحلامها الممنوعة .. تنتقل بين محطات الأخبار العالمية وكتب السماء، لعلها تجذ تريباً مجدداً، يرفعها فوق وحول الحاجة، ويقبها ابتياغ الذل تنهض وراء ضلوعها شجرة تين ناضجة .. في تصريح وصرخة بوجه هذا الثالوث المحرم / الأخبار العالمية التي تعادل السياسة و / كتب السماء التي تعادل الدين و / الذل التي تعادل المحرمات الاجتماعية ومنها الجنس / ومحاولة التحرر من قيودها والانبعاث من جديد، ومن خلال تصريح منير ومستفز تستخدم الشاعرة عبارة / شجرة تين ناضجة / وهي عبارة جنسية موحية بالكثير حيث للذ والنضوج والاستعداد الجنسي والروحي .. تقتحم نضارتها أسوار الخريف الشاحب .. أنه الخريف وما ادراك ما الخريف حين تهب رياحه العاتية تجرد الأرض من نضارتها وتمسح بهجتها ورونقها بالغباب والصغير وتتساقط الأوراق تدوسها الأقدار وتعلن الموت .. يضاجع جسدها الخواء الموجع .. أنه اللاشيء سوى المواجه ترافق ذبول الجسد وغربته .. ويستزّ مفاتها الليل الصامت، سريز الحرمان شديد الملوحة، مرّ المذاق، تتغلغل فيه عناكب الجهل وتعلوه الأسقام العضال الحنظل لا يغادر إناها الزجاجي المترع بالخيبات .. هذا هو سرّ الجمال في القصيدة السردية التعبيرية حين نستخدم الفقرات المتواصلة والمشحونة

للدين رجال يحرسونه ... وللسياسة رجال يخوضون في مستنقعاتها ... ولجسد المرأة رجل كالمبرد.

بعد التطور الهائل الذي حصل على النص والوعي الجديد حول اللغة والتعبير وتداخل الاجناس الادبية مؤخرا أدى الى التوسع في فهم التعبير والتعظيم لطاقت اللغة والنص الادبي. مما أدى الى تجلي ظاهر في الابتكار والابداع وفي تعدد مستويات التعبير. وكان للكتابة الثرية دور مهم في هذه الظاهرة وترسيخها. لقد كان النص مكون من كلمات ومعاني، لكن التطوير الحاصل في فهم النص مؤخرا صار النص ليس مجرد نظام مكون من كلمات وصور وموسيقى. بل تعداه ليكون له وجودات ومستويات مختلفة، وكان النص هو المرأة لهذه الوجودات والمستويات. ان الحرية التي وفرها السرد التعبيري وطريقة كتابة النص بالطريقة الالفية (الكتلة الواحدة) وعلى شكل فقرات نصية متتابعة أدت الى ظهور اشكال تعبيرية مصاحبة للنص لا تتكون من وحدات لغوية، اي اصبح لدينا انظمة تعبيرية تصاحب النص غير الانظمة اللغوية، وهذا هو تعدد مستويات التعبير فأصبح لدينا تعبير لغوي وتعبير غير لغوي. ان المؤثر الواقعي والصادق على وجود نظام تعبير غير لغوي مرافق ومحمول في النص هو تحقق الأثرارة / والاستفزاز بغير اللغة والكلام /، فنجد ان هناك معطى غير اللغة والمعاني يستفز ويثيره ويدهشه.

ان السرد التعبيري اصبح يتنوع بتنوع التجربة الانسانية وما يوافق من طاقات اللغة، اصبح لدينا / التعبيرية الشعورية التجريدية / التعبيرية الاسلوبية / التعبيرية القاموسية / والتعبيرية اليجانية / والتعبيرية الرمزية* / والتعبيرية الفكرية.

ان السردية التعبيرية لا تقصد بها السرد الحكائي القصصي بل نقد الايحاء ونقل الشعور والاحاسيس والمشاعر العفوية وتنظيم طاقات اللغة لاجل توصيل رسالي الى المتلقي. فيعد النجاحات التي حققها كتاب السرد التعبيري والكتابة بطريقة ابداعية ومتميزة بمختلف انواع السرد التعبيري. سنتحدث اليوم عن تجربة اخرى ظهرت لدى بعض كتابنا مؤخرا الا وهي قصيدة / التابو / او / الخط الاحمر / او / الادب المكشوف / او / المحظور و الممنوع / في المجتمع وخاصة لدى المرأة. لقد بقيت المرأة تتخفي وراء مفرداتها عندما تتحدث عن شريك غير مصرح به وتشير اليه من بعيد او تستخدم مفردات جنسية اكثر جرأة ولكن تلميحاً وشارة اليه وربما ايضا تستخدم وبشكل واضح وصريح موضوعة الجنس بطريقة مباشرة. وهنا يقفز السؤال : هل ان كل ما يكتبه الشاعر / الشاعرة (بصورة خاصة) يعبر عن شخصيته وممارساته اليومية، وهل يحق لنا ان نعيب عليه ما يكتب عما يجول في اعماقه بحرية ودون وجل او تردد، وهل يجوز لنا ان نصفه بما كتبه ويكتبه ونعتقد خطأ ان هذا يمتد الى سلوكه ويعبر عن نواياه المخفية، ونلصق كل هذا زيفاً به ونتهمه بما لا يوجد فيه ونعتبر ما كتبه يعبر عن تجربة شخصية؟! .

كل انسان لديه حاجات اساسية يحاول اشباعها بالطريقة التي تسبب له الاطمئنان والراحة النفسية والاستقرار الفكري والنفسى. وتدرج هذه الحاجات حسب / هرم ماسلو* / من الحاجات / الفسيولوجية / الاجتماعية / الحاجة للتقدير / والحاجة لتحقيق الذات، فاي تقصير بعدم اشباع هذه الحاجات سوف تظهر على سلوك الانسان، ويمكن التعبير عنها بطرق مختلفة كـ / الرسم / الموسيقى / الرقص / الادب و ايضا الشعر وغيرها.

ان الانسان بحاجة الى اشباع حاجاته الاجتماعية/ العلاقات العاطفية / العلاقات الاسرية/ اكتساب الاصدقاء. وفي حالة عدم تحقيق واشباع هذه الحاجات يصبح عرضة للعزلة والاكنتاب والقلق والعزلة. وهذه كلها منغصات تلقى الانسان فيقوم بعملية تقيس لهذه الضغوط والازمات بالطرق التي يراها مناسبة ومتوفرة. هذه الازمات والضغوط النفسية تترافق مع حدوث ازمات تعم البلد كالحروب مثلا فيقفز الجنس مقابل الحرب، هنا يحاول الاديب الذكي والمبدع ان يترجم لنا مشاعر الآخرين بأسلوبه الخاص وتجربته في مجال ممارساته الكتابية وثقافته ويبيع لنا رسالة تتجلى فيها رساليته الانسانية والجمالية في كتاباته.

سنتناول هنا نصين لشاعرتين مهمتين في مجال السرد التعبيري اشتغلن على موضوعه / الجنس / بالانكاد على السردية التعبيرية الشعورية . فكانت الرسالة واضحة على شكل مكونات عاطفية وشعورية اضافة الى الكلمات والمعاني . وهما : سلوى علي من العراق ومرام عطية من سوريا

من خلال متابعتنا وجدنا في نصيهما ما يشير الى التابو سنحاول تسليط الضوء عليهما وقراءتهما عن قرب علنا نتمكن من اضافة شيء ما تجربة القصيدة السردية التعبيرية .



المصطفاة من حضن اللقاء وهي تتنفس بجنون ما بين الحلم والواقع كنورسة تانها بانفاس رخيمة بذاكرتها الخصبية بين المناجل الساحقة لسنايل أحلامها ومدنها الطاهرة بالبياض المنقوع في جرار نشوة الوجد.

تبيها نهشة الألم فوق ربي قصيدة سمراء كظل ظهيرة عجزت التأويل من وصفها في كتابة الممكنات فوق زهر من وتر القصيدة. ياسيدي .. مازالت نواذير مغلقة تشتهي وسائد الحنين بين سواقي الدمع، تقوص بأسم لقيط لجسد امرأة بلا أراجيح فوق أيك المساعات، أحتست آخر رشفة من مداها الفسيح ومضت كصغير ناي قبل الغروب .

نجد هنا الشاعرة استخدمت قناع العجور الذين تمتاز بشرتهم بالسمررة ويمتازون بالجمال ويعيشون على أطراف المدن في عزلتهم، لهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم، حياتهم عبارة عن الطرب والرقص والكيف والجنس، فمن خلال شخصية هذه العجورية سنستشف وجود حياة عامرة بالجمال والعزلة ومن خلال الجوق العام للقصيدة سنجد لغة الحلم واضحة بعدما كزرت الشاعرة مفردة / الحلم / لأكثر من مرة ومن هذه اللغة سينبعث عطر أخاذ أصرت على تكراره خمسة مرات ونحن نعلم تأثير العطر في تاجيح غريزة الجنس .. تسرق اللحظات المكتظة بلجة الشوق بين ثنايا الحلم .. محاولة الهروب من الواقع لقسوته والارتام باحضان الحلم بحثاً عن السكنينة والاطمئنان .. لأكون عطرية، تروض عجرية جدها الوجد فوق سرير برائحة النارج المنفلت من جعبة ممالك الأشتياق المأسورة بخلجات الهطول .. البحث عن سرير برائحة النارج حين تصحو الأنثى من غفوتها ويغلبها الشوق والاشتياق والبحث عمن يروض جموح هذه العجورية الشبية .. ليبتسم نهدها المكوم بمحض الحلم الملاى بالأقحوان .. انه البحث عن المتعة واللذة الجنسية المحرمة .. هي الرغبة الصريحة والمخلّة لدى الجسد .. تنتعل الأجدية وتفك الأسرار الحبلى المدوزنة لحد الأمتلاء فوق قافية مجنونة المفردات .. لا سبيل لكل هذا الا باستخدام الشيق المكوم .. رحيمة العناق بين مجرات التوق المصطفاة من حضن اللقاء وهي تتنفس بجنون ما بين الحلم والواقع كنورسة تانها بانفاس رخيمة بذاكرتها الخصبية بين المناجل الساحقة لسنايل أحلامها ومدنها الطاهرة بالبياض المنقوع في جرار نشوة الوجد .. انه الصراع ما بين الواقع المولم والحلم اللذيذ ، انها الانثى الناضجة بصيبتها الملتاعة بقسوة الناجل وهي تمارس السلطة والازدراء لمدن الجسد المعق بالشوق والباحث عن نشوة مفقودة .. تبيها نهشة الألم فوق ربي قصيدة سمراء كظل ظهيرة عجزت التأويل من وصفها في كتابة الممكنات فوق زهر من وتر القصيدة .. انه الحرمان العاطفي والجسدي، انه البكاء العنيف، انه الحاجة في زمن القهر المصطخبة لدى الأنثى .. ياسيدي .. لقد جاءت هذه المفردة وحيدة في بداية سطر تحمل الرجاء والطلب ومد العون والاقتراب والحنو والعطف .. مازالت نواذير مغلقة تشتهي وسائد الحنين بين سواقي الدمع .. انه الانتظار الممض والموجع حيث تاججت الرغبة وتفجرت يبايعها وتفقت الشهوة وامتلأت سواقي الروح بالدمع والحرقه .. تقوص بأسم لقيط لجسد امرأة بلا أراجيح فوق أيك المساعات .. انه الاختباء وراء اسم مستعار خشية افتضاح أمرها بعدما انتابها القنوط وغشيها الياس والحرمان .. أحتست آخر رشفة من مداها الفسيح ومضت كصغير ناي قبل الغروب .. وهكذا مضت أحلامها في مهب الريح وبقيت خاوية بعدما احتدمت في جسدها الشهوة وسرعان ما تلاشت حينما عجزت عن انتهاك الثالوث المحرمة علنا.

في هذه القصيدة نجد قوة المفردة وقوة الايحاء فيها اضافة الى جمالية الانزياحات وكلم هائل من المشاعر الصادقة والاحاسيس المرهفة، لقد بقيت الشاعرة مختفية وراء كلماتها الموحية بالكثير من الرغبة والبحث عن النشوة، حذرة لا تصرح علنا برغبتها المكبوتة خشية من الواقع وسطوته.

ثانيا : سريُّ الليلك .. بقلم : مرام عطية - سوريا

عند منحني العتمة حسناء أضاعت مفاتيح البهجة ودرج الخلاص، تناشد الغيم الرحمة، وترقب أزرار الغد

أولا : عجرية فوق ربي قصيدة سمراء

بقلم : سلوى علي - العراق

تسرقني اللحظات المكتظة بلجة الشوق بين ثنايا الحلم، لأكون عطرية، تروض عجرية جدها الوجد فوق سرير برائحة النارج المنفلت من جعبة ممالك الأشتياق المأسورة بخلجات الهطول، ليبتسم نهدها المكوم بمحض الحلم الملاى بالأقحوان، تنتعل الأجدية وتفك الأسرار الحبلى المدوزنة لحد الأمتلاء فوق قافية مجنونة المفردات، رحيمة العناق بين مجرات التوق

ما السبب في شعورك الدائم بالجوع

Why You Always Feel Hungry?



من الماء يومياً، بالإضافة إلى الأطعمة الغنية بالمياه مثل البطيخ والبرتقال وغيرها.

- التمارين الرياضية: إن ممارسة الكثير من التمارين عالية الكثافة تحرق الكثير من السعرات الحرارية، وأظهرت دراسة بحثية أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة يومياً يميلون إلى الحصول على عملية استقلاب أسرع، مما يعني أنهم يحرقون المزيد من السعرات الحرارية أثناء الراحة.

لذلك ولمنع الجوع المفرط من جراء ممارسة الرياضة، كل ما على المرء القيام به هو أن يأكل المزيد لتغذية جسمه.

- تناول الكحول بكميات كبيرة: يعرف عن الكحول آثاره المحفزة للشهية، فهو يمنع الهرمونات التي تقلل من الشهية، مثل اللبتين، خاصة عند تعاطيه قبل أو مع وجبات الطعام.

- فرط نشاط الغدة الدرقية: يعد الجوع المستمر من بين أعراض فرط نشاط الغدة الدرقية، إذ وفقاً لدراسة نشرت في مجلة أبحاث الغدة الدرقية، فإن فرط نشاط الغدة يرفع إنفاق الطاقة ويقلل من وزن الجسم بشكل كبير.

- الإجهاد الزائد: يعد هذا الأمر عاملاً رئيسياً آخر في زيادة الشهية، إذ يعمل على رفع مستويات الكورتيزول التي ثبت أنها تزيد الرغبة الشديدة الأكل.

"حركة يد" بسيطة تحمي من السكتة الدماغية

والساقين قد تساعد في تقليل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، ولكن ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث قبل أن يتم التوصل إلى أي استنتاجات حول الوقاية من السكتة الدماغية.

وقال الباحث يانغ لموقع لايف ساينس: "على الرغم من أننا لا نستطيع استخلاص استنتاجات مفادها أن هذا التدخل يمكن أن يمنع السكتة الدماغية... فإننا ما زلنا متفائلين".

وقال أستاذ طب الأعصاب بكلية طب جامعة جونز هوبكنز، بول نيكويست، والباحث في جامعة لودفيج ماكسيميليانز في ميونيخ، ماريوس جورجيس، إن هذه الدراسة "تعتبر نظرة فريدة من نوعها تتعلق بالطريقة التي تُمكن بعض مرضانا الذين يعانون من عوامل متعددة من خطر السكتة الدماغية، تجنب الضرر الذي قد يأتي مع السكتة الدماغية الحتمية".

وعلى الرغم من التوصية، فقد لاحظ الباحثون أن هذه الدراسة أجريت على الشباب الأصحاء نسبياً وأنه لا ينبغي استقراء النتائج على كبار السن أو المصابين بأمراض الأوعية الدموية.

وقالوا: "الأفراد المصابون بأمراض الأوعية الدموية والذين قد يستفيدون بالفعل من هذه النتائج، قد لا يكون لديهم استجابة ملحوظة لعملية ارتداء جهاز ضغط الدم".

بإجراء دراسات متابعة لفهم ما إذا كانت هذه الضغوطات قد تساعد أيضاً المرضى أو الأشخاص الذين يعانون من زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

حقائق "مخيفة" عن فرشاة الأسنان

5- احفظها بعيداً عن المراحيض: المناطق المحيطة بالمراحيض تكون ملوثة بالجراثيم والكائنات الدقيقة. ولتجنب ذلك، يستحسن اتخاذ إجراءات احتياطية بابقاء فرشاةك بعيدة ووضعها داخل خزانة مغطاة لحمايتها من البكتيريا التي تنتقل عبر الجو.

4- تخلّ عن الغطاء: توصلت دراسة سابقة إلى أن الأغشية البلاستيكية للفرشاة تساعد على نمو البكتيريا وتكاثرها، لذلك لا ينصح بتغطية أو تخزين فرشاة الأسنان داخل هذه الأغشية.

3- التعميم: يقول الطبيب دونا وارن موريس، المتخصص في صحة الأسنان، إنه من المهم

الجوع هو الوسيلة الطبيعية للجسم ليقول لك إنه يحتاج إلى الوقود، إذ إن معظم الناس يشعرون بالجوع كثيراً لدرجة أنهم يواصلون تناول الوجبات الخفيفة معظم أوقات النهار. ولكن ما السبب وراء شعورك بالجوع طوال الوقت؟

قد يكون هناك العديد من الأسباب للشعور بالجوع حتى بعد تناول الطعام، وتتراوح هذه الأسباب بين مسائل بعضها لا يخضع بالضرورة لسيطرتك مثل الغدة الدرقية، إلى مشكلات نمط الحياة مثل مستويات التوتر المرتفعة ونقص النوم وما إلى ذلك، والتي يمكنك تغييرها بالفعل.

ولفهم سبب شعورك الدائم بالجوع، إليك قائمة بالأسباب، وفقاً لموقع "بولد سكاى" الإلكتروني:

- النظام الغذائي: الأشخاص الذين يلتزمون بنظام غذائي معين يشعرون بالجوع طوال الوقت، إذ يقومون بتقييد السعرات الحرارية التي يتناولونها.

واستهلاك سعرات حرارية أقل من حاجة الجسم يؤدي إلى إنتاج الجسم لهرمون يسمى غريلين، وهو الهرمون الذي يحفز الجوع، ولذلك فإن اتباع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية يزيد من إنتاج الغريلين ويسبب الجوع، حتى بعد أن يتناول المرء طعامه بفترة قصيرة.

- داء السكري من النوع 2: يمكن أن يشعر الشخص المصاب بداء السكري من النوع 2 بالجوع طوال الوقت. سبب الإصابة بداء السكري يؤدي إلى بقاء الجلوكوز في الدم بدلاً من وصوله إلى الخلايا التي تستخدمه كمصدر للطاقة، وهذا يجعل الشخص جائعاً.

- النظام الغذائي منخفض البروتين: يزيد هذا البروتين من إنتاج الهرمونات التي تجعل المرء يشعر بالامتلاء، ويخفض مستوى الهرمونات التي تحفز الجوع.

لذلك، إذا لم يتناول المرء ما يكفي من البروتين، فقد يميل إلى الشعور بالجوع بشكل متكرر، وبالتالي فإن المرء تناول الأطعمة الغنية بالبروتين مثل اللحوم والبيض والأسماك والحليب واللبن الزبادي والبقوليات وغيرها.

- نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات: إن استهلاك كربوهيدرات أقل تعقيداً والكربوهيدرات المكررة يزيد من الرغبة الشديدة في الأكل، إذ تحتوي الكربوهيدرات المعقدة على مزيد من العناصر الغذائية،

والتين والخضروات الورقية والداكنة: مثل القرنبيط، السبانخ، اللفت، الكرنب، والجرجير.

ويمكن أن تجمع الأطعمة الغنية بالحديد مع الأطعمة التي تحتوي على فيتامين C، لذا فإن إضافة القليل من فاكهة الكيوي إلى شرائح الحبوب المدعمة بالحديد أو شرب كوب من عصير البرتقال سيساعد على زيادة امتصاص الحديد.

وتناول الخضراوات مثل الطماطم والفلفل الأحمر أو الأخضر أو القرنبيط أو الكوسة مع الحبوب أو البقول أو الأرز البني أو السلطة يكون له تأثير جيد في امتصاص الحديد.

واللحصول على وجبة غنية بالحديد وغنية بالعناصر الغذائية، أضف الفلفل الأحمر المفروم، والبروكلي المطبوخ على البخار وعصير الليمون الطازج إلى الكيوي.

حياتك الحقيقية. إن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النوم، مثل الخدار، قد يجدون صعوبة في تحديد الفرق بين حياتهم أثناء الاستيقاظ وأثناء النوم، وهذا قد يجعلهم يشعرون بالارتباك والهرج.

وهناك أيضاً أشخاص يتذكرون أحلامهم جيداً للغاية، ويبدأون بالفعل في تصديق تلك الذكريات إلى يومهم. ليس من قبيل الصدفة أن الأحلام التي نتذكرها جيداً تأتي من فترات معينة في دورة نومنا، اعتماداً على المواد الكيميائية التي تتدفق خلال أجسامنا النائمة. وعادة ما نحل بوضوح أكثر في مرحلة نوم حركة العين السريعة، وهو عندما تكون مستويات النورادرينالين منخفضة في المخ.

قد نجد أنفسنا نحلم قبل أن نستيقظ مباشرة، لكن روتيننا الصباحي يعيق تذكر الأحداث. وغالباً ما نستيقظ من سباتنا ونحن فزعين في جرس المنبه، ما يسبب ارتفاعاً في مستويات النورادرينالين، ويجعل من الصعب علينا تذكر أحلامنا.

كما وجد باحثون أن الفرشاة، التي تكون غالباً موجودة في الحمام، تصبح عرضة لجراثيم

بغيد الخبراء بتواجد عدد كبير من البكتيريا في فم الإنسان، يتراوح عددها ما بين 400 و500 نوع، مشيرين إلى أن هذا الرقم قد يتضاعف في أي لحظة إلى المليارات، وفق ما كشف موقع "ماشابل".

وبما أن فم الإنسان العادي يعد موطناً لمليارات البكتيريا، فإن الأمر يصبح كارثياً بالنسبة للأشخاص الذين لا يعتنون بأسنانهم وفهمهم.

ويقول المتخصصون إن فشل العناية بفرشاة الأسنان يجعل الفم عرضة لبكتيريا جديدة، قد تتحول إلى أمراض، مشيرين إلى أن الفرشاة تحتوي في المتوسط على أكثر من 10 ملايين بكتيريا، وفقاً لدراسة أجريت في جامعة مانستر في إنجلترا.

كما وجد باحثون أن الفرشاة، التي تكون غالباً موجودة في الحمام، تصبح عرضة لجراثيم

من القلب الى القلب



طبيعي لدينا جميعاً أعداء، وهم أشخاص يشعرون بالاستمتاع عندما ينتابنا أي ألم أو آساة، وفي بعض الأحيان يصبح لديك أعداء نتيجة لبعض الاختلافات الشخصية والأحداث بينك وبينهم، وفي أحيان أخرى يظهر أمامك أشخاص لا يحبونك بدون أي أسباب على الإطلاق. أعدائك هم أفضل أناس يمكنهم مساعدتك في معرفة كيف تسيطر على غضبك، وذلك لأن الأعداء أكثر الناس الذين يمكنهم إخراج أسوأ ما فيك بالإضافة إلى الغضب، وبالتالي تكمن مساعدتهم في تغلبك على غضبك، لأنك لن تغضب عادة من شخص تحبه ويمكن السيطرة على الغضب بطريقة فعالة بالممارسة وليس الافتراض، لذا اجعل أعدائك مثل المعالجين الذين يمنحونك ما تحتاج، وهم لا يفعلون ذلك بشكل فعلي، لكنهم يمنحونك قدرة السيطرة على غضبك. أعدائك يجعلونك في تحد رائع ويوظفون روح المنافسة بداخلك، فربما لا تعرف أو لا ينبعث بداخلك الجانب التنافسي إلا عندما تواجه خصماً. ومع ذلك وأنت تفعل هذا، من الضروري أن تتذكر ألا تظهر أسوأ ما بداخلك خلال التنافس، ورغم أن العمل ضد العدو شيء مهم لكن يجب ألا تسبب الأذى لنفسك ولا تتنازل عن مبادئك خلال تلك المنافسة، وكل ما تحتاج إليه هو المنافسة الشريفة. سوف يساعدك التذكر الدائم بحقيقة وجود الأعداء على عدم إهمال من يحبونك، وبما أن الحب والكره مشاعر متناقضة فمن الممكن أن يطغى أحدهما على الآخر. وبغض النظر عن الأسباب التي جعلت لك أعداء، وعلى عكس أسلوب محاربة النار بالنار، ضع في اعتبارك الكره أمر سيء ويجب عليك بذل كل ما يمكنك للتخلص منه فلا يمكن للإنسان التقدم في حياته وهو يحمل بداخله الكثير من مشاعر الكراهية. يعني حبك لأعدائك بذل الجهد للتفاعل والتواصل السلمي معهم، وفي النهاية لو استطعت تأسيس أرضية مشتركة بينكم وتصحيح الأمور سوف تنجح في تحويلهم إلى أصدقاء مع بعض الحرص. وببساطة يساعد التقرب من أعدائك على فهم سبب العداوة الموجودة بينكما وفي المقابل يمكن أن يساعد ذلك في علاج المشكلة والتقدم للأمام، فسوء التفاهم أمر وارد ويحتاج منا للعمل على تصحيحه.

بعيداً عن اللحوم.. أطعمة تزودك بالحديد

العديد من الإثريزات ومركبات النظام المناعي، كما يساعد الحديد على استخدام الأكسجين في إنتاج الطاقة والبروتين. والكمية اليومية الموصى بها للحديد تتراوح بين 8 إلى 15 ملليجرام؛ و8.7 ملليجرام للرجال و14.8 ملليجرام للنساء، بسبب فقدان الحديد بسبب الدورة الشهرية.

أطعمة نباتية تحتوي على الحديد

-البقول: بما في ذلك الحمص والفاصوليا المجففة والعدس والتوفو والبازلاء.

-المكسرات: خاصة اللوز والكاجو والفسطق.

-الذئور: بما في ذلك القرع وعباد الشمس والسمن.

-الحبوب الكاملة: مثل الكينوا والأرز البني ودقيق الشوفان والحبوب المعززة بالحديد.

-الفواكه المجففة: مثل المشمش والزبيب والتين والخضروات الورقية والداكنة: مثل القرنبيط، السبانخ، اللفت، الكرنب، والجرجير.

ويمكن أن تجمع الأطعمة الغنية بالحديد مع الأطعمة التي تحتوي على فيتامين C، لذا فإن إضافة القليل من فاكهة الكيوي إلى شرائح الحبوب المدعمة بالحديد أو شرب كوب من عصير البرتقال سيساعد على زيادة امتصاص الحديد.

وتناول الخضراوات مثل الطماطم والفلفل الأحمر أو الأخضر أو القرنبيط أو الكوسة مع الحبوب أو البقول أو الأرز البني أو السلطة يكون له تأثير جيد في امتصاص الحديد.

واللحصول على وجبة غنية بالحديد وغنية بالعناصر الغذائية، أضف الفلفل الأحمر المفروم، والبروكلي المطبوخ على البخار وعصير الليمون الطازج إلى الكيوي.

لماذا لا نستطيع تذكر أحلامنا؟

الدومية، ويدخل الجسم في حالة شلل تُعرف باسم "atonia" أو الونى. ويحدث ذلك في موجات منتهاة 90 دقيقة خلال النوم، وفي هذه المرحلة تميل أدمغتنا إلى الحلم.

يحدث أيضاً تدفق إضافي من الدم إلى أجزاء مهمة من الدماغ خلال حالة حركة العين السريعة: مثل فترة الدماغ، التي تملأ أحلامنا بمحتواها، والجهاز الحوفي، الذي يُعالج حالتنا العاطفية.

ولكن هناك عنصر كيميائي مهم لضمان الحفاظ على ذكريات الأحلام: النورادرينالين. وهو هرمون يهيب الجسم والعقل للعمل، وتكون مستوياته لدينا منخفضة بشكل طبيعي أثناء النوم العميق. إنَّ هناك تعريفات واضحة لحالات اليقظة والنوم لدينا، وهذا ليس صدفةً. وتضيف: "إنَّه شيء جيد على الأرجح أن تكون حياة الأحلام وحية اليقظة مختلفتين تماماً.

وإذا تمكنت من تذكر كل التفاصيل السريعة، كما تفعل وأنت مستيقظ، فستبدأ في خبط الأمور مع ما يحدث بالفعل في



الحديد من بين المعادن الأساسية لصحة الجسم. يساعد عنصر الحديد على تغذية خلايا الجسم ويعمل على تقوية العضلات ويقوي الجهاز المناعي أيضاً كريات الدم الحمراء تعتمد على الحديد من أجل نقل الأوكسجين داخل الجسم. فمن أين يمكن الحصول على الحديد؟

يحتاج الشخص البالغ إلى 18 ميلليغرام من الحديد وترتفع هذه النسبة عند المرأة الحامل إلى 27 ميلليغرام. الكثيرات يعانين من نقص في الحديد وذلك بسبب عدم الحصول على ما يكفي من هذا المعدن أو بسبب عدم امتصاصه بشكل جيد داخل الجسم. كما أن الدورة الشهرية تسبب في خسارة نسبة عالية من الحديد. تعتبر المصادر الحيوانية كاللحم الأحمر والدجاج والسلمك والبيض من أبرز مصادر الحديد والذي يعتبر امتصاصه سهل جداً داخل الجسم. ولكن ما العمل في حال عدم تناول هذه الأطعمة؟

"هناك حاجة إلى الحديد لتصنيع الهيموجلوبين، الذي يحمل الأكسجين في الدم، ويحافظ على العضلات، ويساعد في عملية التمثيل الغذائي، كما أنه جزء من

بالنسبة للكثيرين منا، تُعتبر الأحلام أمراً غير ملموس. وإذا كنا محظوظين، فيمكننا أن نتذكر فقط لمحة سريعة، وحتى أولئك الذين يستطيعون تذكر الأحلام الماضية بتفاصيل مذهلة، يمكن أن يستيقظوا في بعض الأيام دون أن يتذكروا شيئاً تقريباً عن أحلامهم.

النوم هو عملية مُعقدة أكثر مما كنا نعتقد. فبدلاً من أن يكون حالة مستقرة من اللاوعي تسبقها وتتلوها محاولات الاستغراق في النوم والاستيقاظ، تمر أدمغتنا وهي ترتاح أثناء النوم بحالات ذهنية تتغير سريعاً، وبعض الأجزاء تشهد نشاطاً عقلياً كبيراً.

يرتبط الحلم ارتباطاً وثيقاً بحالة النوم المعروفة باسم حركة العين السريعة (REM). وتُعرف حركة العين السريعة في بعض الأحيان باسم النوم غير المتزامن؛ لأنها يمكن أن تحاكي بعض علامات الاستيقاظ.

أثناء مرحلة نوم حركة العين السريعة، تغلب العينان بسرعة، وتحدث تغيرات في التنفس والدورة



غرامة مالية على الشائعات والنميمة



بسبب دورها في خلخلة التوازن الاجتماعي، سنت السلطات في بلدة بينالونان الفلبينية قانوناً جديداً أثار جدلاً كبيراً في الفلبين في سبيل محاربة الشائعات والنميمة والحد من الترويج للأخبار الكاذبة. يقضي القانون الجديد بدفع غرامة مالية تُقدر بحوالي \$4 على كل من يتورط في الترويج

لشائعات بين الناس، بالإضافة إلى العمل في جمع القمامة من شوارع بلدة بينالونان التي تبعد حوالي 200 كم شمال العاصمة مانيلا. عمدة البلدة، رامون جيكو، طرح بعض الأمثلة على النميمة المحظورة بين الناس، على سبيل المثال؛ التحدث في العلاقات الشخصية والأحوال المادية. هذه الحملة الغربية في مواجهة الشائعات والحد من القيل والقال ليست وليدة اللحظة، إنما تم تطبيقها بالفعل منذ عام 2017 في حي مورينو، ودفع الكثير من السكان غرامات مالية كعقوبة على الترويج لشائعات في الأماكن العامة في الحي. إن تطبيق القانون سيبدأ خلال صيف هذا العام في بلدة بينالونان، وهو الوقت الأمثل لانتشار هذا السلوك بين السكان نظراً إلى الحرارة الشديدة ما يدفع السكان إلى التجمع في الظل والندرشة فيما بينهم، وقد يكون من ضمن هذه الأحاديث أخبار تسم سمعة الآخرين أو تُروّج لشائعات غير صحيحة. فهل تجد هذه الوسيلة ملائمة للحد من القيل والقال، خاصة لو تم تطبيقها المجتمعات العربية؟

الموسيقى تؤثر على نكهة الجبن



الفرنسية: (نحن نحاول الإجابة على السؤال: هل هناك شيء قابل للقياس في هذه التجربة، أو أي شيء له تأثير على المذاق؟). لاختبار نظريته، قام Wampfler بتثبيت مكبرات الصوت الصغيرة تحت عجلات الجبنة الكبيرة من جبن إمينتال، ثم تقسيمها إلى عدة مجموعات، حسب أنواع المقطوعات الموسيقية. وتم اختبار تأثير أنواع مختلفة من الموسيقى على عجلات الجبن من موسيقى الهيب هوب والروك وديقات التكنو، والمقطوعات الكلاسيكية مثل معزوفات موتزارت. ولتقييم التجربة، ستقوم هيئة من خبراء التذوق، بتذوق الجبنة التي خضعت للتجربة الموسيقية الفريدة من جبن Wampfler في 15 مارس من العام المقبل، وطرح النتيجة النهائية في الموضوع.

سمعا من قبل عن المزارعين الذين يحرصون على تشغيل مقاطع موسيقية للأبقار لإنتاج حليب أكثر جودة ووفرة، لكن أن يقوم صانع جبن بتشغيل الموسيقى لأجبانته، فهذه نادرة النادر! إذ تبني صانع جبن سويسري في منطقة إمينتال، أسلوباً غريباً من أجل تحسين نوعية أجبانته، وذلك من خلال تشغيل مقاطع موسيقية مختلفة لأجبانته على أمل أن يصبح مذاقها أفضل. منذ شهر سبتمبر، قام صانع الأجبان Beat Wampfler بتشغيل روائع المقطوعات الموسيقية لأساطير الموسيقى أمثال: Led Zeppelin، و A Tribe Called Quest، لأجبانته على أمل إثبات نظريته التي تدعي أن الموسيقى تؤثر على نكهة الجبن وتطوّر من خصائصه ليصبح أفضل.

إذ يقفنا Beat Wampfler بأن الرطوبة ودرجة الحرارة ليست الأشياء الوحيدة التي تؤثر على طعم الجبن، بل إن الأصوات والموجات فوق الصوتية والموسيقى يمكن أن يكون لها تأثير على النكهة أيضاً. وعلى الرغم من أن فكرة Wampfler تبدو مجنونة بعض الشيء - كثيراً على الأخرى - إلا أنه نجح في استخدام بعض العلماء من جامعة الفنون في مدينة برن للمشاركة في تجاربه. وعلى الرغم من شكوكهم في البداية حول أصل النظرية ومدى دقتها، لكنهم استنجوا من خلال التجارب وجود حقل سونوكيميائي ينظر إلى تأثير الصوت على الأجسام الصلبة والتفاعلات الكيميائية، ما يعني أن صانع الجبن قد يكون محقاً في بعض الجوانب من نظريته! وعلق مايكل هارينبيرج، مدير الموسيقى في جامعة الفنون، لوكالة الأنباء

علاقة بين بكتيريا الأمعاء ومرض التوحد

أجرى باحثون من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا تجارب على الفئران للوصول إلى علاج لمرض التوحد من الأطفال. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية تم إطعام الفئران براز أطفال مصابين بالتوحد، حيث تبين زيادة السلوك العدواني والمتكرر لدى الفئران، وهي الأعراض المعروفة عن مرض التوحد لدى البشر، مثل انخفاض القدرة أو الرغبة في التحدث إلى الآخرين والتفاعل معهم. وبعد أن تم إعطاء الفئران بعض الموائد الكيميائية (تورابن) وحامض أمينوفاليريك (5) قلت الأعراض الخاصة بمرض التوحد. وأكد العلماء على أن إطعام الفئران براز الأطفال الأصحاء لم يُجد نفعاً في أبحاثهم، ولم يفتقروا أي تغيير أو تأثير عليها. وعلى الرغم من أنه في وقت سابق أكد العلماء على أن أبحاثهم لم تثبت وجود علاقة بين البكتيريا الموجودة في القناة الهضمية ومرض التوحد، لكنهم مع ذلك يعتقدون أنه من الممكن أن يتوصلوا بتجاربه هذه إلى علاج لمرض التوحد بتناول كميات غذائية مصنوعة من البكتيريا الحية. ويؤكد العلماء في إطار دراستهم الحالية أن ثمة علاقة بين بكتيريا الأمعاء ومرض التوحد. ويقول الدكتور سركيس مازميان، الباحث المعروف في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا: "هذا البحث سيبيح إمكانية لعلاج مرض التوحد باستخدام أدوية تستهدف القناة الهضمية بدلاً من الدماغ". وفي المختبر، زرع الباحثون براز الأطفال المصابين بالتوحد في معدة الفئران للتأكد من نظرية بكتيريا الأمعاء وعلاقتها بالتوحد، ووجدوا أن بكتيريا الأمعاء - التي تعرف باسم الميكروبيوم، تسببت في ظهور أعراض التوحد إذا جاءت من طفل مصاب بالتوحد، بينما انعدم تأثيرها عندما جاءت من طفل سليم. وأضاف الدكتور مازميان: "هناك العديد من العوامل التي تجعل مرض التوحد على درجة كبيرة من التعقيد لدى البشر أكثر منه لدى الفئران". وعلى الرغم من عدم رغبة العلماء القانمين على التجارب في إعطاء "أمل زائف" للناس، إلا أنهم صرحوا لصحيفة "الغارديان" البريطانية بأنه من الممكن مستقبلًا أن يصل هذا العلاج للبشر باستخدام الكميات الغذائية من البكتيريا الحية.

اعرف السبب في ظهور الغمازات

الوجه الكبير إلى مجموعتين منفصلتين من العضلات في طريقه إلى الفم. حزمة واحدة يربط في زاوية الفم، تتصل الحزمة الأخرى أسفل زاوية الفم وترتبط أيضاً بالجلد فوق، ويشار إلى هذا الانقسام باعتباره عضلة كبيرة مزدوجة، وحركة الجلد فوق العضلة الكبيرة المزدوجة عندما تتبسم تتسبب في تكس الجلد وظهور الغمازات.

غمازات الخد يمكن أن تنجم عن تباين عضلي يحدث أثناء نمو الجنين، يشار إليها أحياناً عن طريق الخطأ على أنها عيب خلقي

غمازات الخد يمكن العثور توجد على جانبي الفم أو على جانب واحد فقط، وتتكون من اختلافات في عضلات الوجه والبشرة، تحدث الغمازات بسبب تغير في عضلات الوجه تسمى zygomaticus major، وتشارك هذه العضلات في تعبيرات الوجه. فهي التي تساعد على رفع زوايا الفم عند الابتسام، في الأشخاص الذين لا يعانون من الدمامل، تبدأ العضلة الكبيرة zygomaticus عادة عند عظام في خدك تدعى zygomatic.

ثم يمتد لأسفل، متصلاً بزواوية فمك.

ما هي الغمازات الأشخاص الذين لديهم غمازات، تنقسم عضلات

رائيا فريد شوقي عاشقة للمسرح

عادت الفنانة رائيا فريد شوقي للوقوف على خشبة المسرح بعد غياب طويل، حيث تشارك النجم يحيى الفخراني مسرحيته الملك لير في رمضان.

• ما سبب موافقتك على الاشتراك في مسرحية الملك لير؟ أنا عاشقة للمسرح، وكلما تفتح لي الفرصة لتقديم عرض مسرحي لا أتردد في القبول، إذ شاركت في 13 عرضاً مسرحياً بين القطاعين العام والخاص، منها عروض باللغّة العربية الفصحى ومنها عروض باللهجة العامية، فأعمل في المسرح متعة بحد ذاتها، وقد سعدت باتصال الفنان يحيى الفخراني، واختياره لي لمشاركته العمل في نص عالمي متميز، وإنتاج ضخم، ومع مخرج شاب لديه الحماس للنجاح.

• تظهرين في المسرحية بدور شريرة، ألم تخشي أن

يكرهك الجمهور؟ أجسد في العمل دور الابنة الكبرى جولوريل التي تتسم بالشر الواضح الصريح. وبالفعل، وأنا أفضل تقديم أدوار الشر؛ لأنها تساعد الممثل على إظهار قدراته التمثيلية، خاصة مع وجود نص جيد.

• كيف كانت ردود الفعل حول مسلسلك أبو العروسة؟ نجاح العمل، ومبادرة لم العيلة، وتلبية الفنان سيد رجب دعوة فتاة شابة كي يحضر عرسها بدلاً من أبيها المتوفى، كل هذا خير دليل على تحقيق العمل الهدف المرجو منه، وأيضاً دليل على حاجة الجمهور للأعمال الاجتماعية التي تمس الأسرة بمشكلاتها وهمومها، كما أن الجيل الجديد مظلوم، نشأ بعد تفكك أسري حل بنا، ولم ير شكل العائلة التي تربينا بين أفرادها، وهذا هو دور الفن وتأثيره في المجتمع والجمهور.

• ما تقييمك للموسم الدرامي الرمضاني وخروج شركات الإنتاج والنجوم منه؟ هو موسم درامي أحادي الإنتاج، قضى على المنافسة بعد خروج العديد من شركات الإنتاج والنجوم دون مبرر، فلو كان الغرض تخفيض أجور الفنانين، أو تحديد موضوعات درامية يجب تقديمها، وأخرى يجب أن تختفي أو تُعرض لاحقاً، لكان من السهل تنفيذ كل هذا دون الحاجة للإقصاء والاحتكار، وما سببه من آثار سلبية على صناعة الدراما التلفزيونية، كما أن ما تم تقديمه رمضانياً بعد كل هذا لم يختلف كثيراً عن المواسم السابقة. بالطبع هناك تغيير حدث، ولكنه تغيير بسيط لا يوزي ما تعرضت له الصناعة من خسائر وإقصاء. عموماً لتعتبر هذا الموسم تجربة، وليس عيباً أن يتم التراجع عن الخطأ، العيب هو التمادي فيه.

* رغم مشاركتك الفني، إلا أنك غائبة عن البطولة المطلقة.. ما السبب؟ طوال مشواري الفني لم أبحث عن البطولة، وأعتبر كل دور أقدمه بطولة، فأول أعمالي كان بطولة مطلقة آه وآه من شربات، وأنجح أعمالي ليس بطولة مطلقة وأخرها أبو العروسة، والجمهور لا يهتم بترتيب الأسماء على الترتيب، ويرتب الأسماء حسب رؤيته بعد متابعتها العمل، وتلك هي النصيحة التي قالها لي الفنان نور الشريف عندما شاركته أحد الأعمال وأفادتنني، إذ اعترضت على ترتيب اسمي، فقال لي: الناس لها ترتيب تاتي خالص.. وهو الأهم.



شعوب اختارت العزلة

يعيش على كوكب الأرض العديد من القبائل والشعوب والمجموعات البدائية والصغيرة في عزلة طوعية، بعيداً عن تعقيدات الحضارة الحديثة، إذ لا يهتم كثير من سكانها بأي شيء له قيمة بالنسبة إلى الإنسان العصري، وتتميز ممارساتهم وعاداتهم وطريقة عيشهم بالغرابة، ووفقاً لتقاليد راسخة تماماً من سنوات بعيدة.

مولو: تعيش هذه القبيلة، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 4000 نسمة، على ضفاف بحيرة توركانا في شمال كينيا، الأصليون منهم حوالي 300 شخص، ويأكلون فقط الأسماك إضافة إلى أخطر وحوش أفريقيا، وهي التماسيح وأفراس البحر التي يجيدون صراعها وصيداها بشجاعة نادرة، يعيش أفراد قبيلة مولو في أوكاخ مصنوعة من سعف الدوم والنخيل، وتميز زينتهم بقلائد وأساور مصنوعة من الخرز الملون، وهي من القبائل المهددة بالانقراض، إذ لا يتجاوز متوسط العمر لسكانها 45 عاماً.

دوخا: قبائل الدوخا المتحدرة من سيبيريا الروسية في شمال منغوليا، هم آخر مجموعة من رعاة حيوان الرنة الرُحل، ولداهم تاريخ عريق يرجع إلى عهد أسرة تانغ. عاشت القبيلة البدوية في المنطقة منذ قرون محتفظة بهويتها الثقافية والروحية. وخلال تلك الفترة، طوروا علاقة مع الحيوانات البرية بصورة مذهلة، إذ لا يزالون يستخدمون الرنة كوسيلة من وسائل النقل عبر التضاريس القاسية.

إذا كنت ممن يقومون بتنظيف الأذن عن طريق عود القطن، فإليك مطالب بالتوقف فوراً عن هذه العادة الخطيرة، بحسب خبراء الصحة. ووفق ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن رجلاً في الحادية والثلاثين من عمره، أصيب بأعراض خطيرة بعد استخدامه عود القطن لتنظيف الأذن. وتعرض الضحية لصداق شديد وأصيب بفقدان مؤقت للذاكرة، ثم فقد الوعي بشكل كامل، وحين خضع للفحوص رصد الأطباء خراجين على سطح دماغه. وخلص المعالجون إلى أن هذه المضاعفات الخطيرة في منطقة الدماغ، نجمت بالأساس عن تسلل قطعة من القطن إلى داخل الأذن اليسرى وتعفت، ثم انتقل التعفن من قناة الأذن إلى الدماغ. واضطر الأطباء إلى استخراج قطعة القطن الصغيرة من أذن الشاب المريض بعد تدخل جراحي استخدم فيه التخدير، واستغرق تماثله للشفاء الكامل ما يقارب 8 أسابيع. ويوجه الأطباء تحذيرات شديدة من استخدام عيدان القطن لتنظيف الأذن، وينبهون إلى أن أعصاب الوجه قد تتضرر أيضاً بسببها، فيما يمكن للعادة السيئة أن تؤدي إلى مصير قاتل في بعض الأحيان. وحين يقوم الأشخاص بتنظيف الأذن، فإنهم يدفعون الشمع إلى الداخل في العادة، وفي بعض الأحيان، يؤدي تحريك العود بقوة إلى إلحاق أضرار كارثية بالأذن التي تمتاز بحساسية شديدة.

كارثة
بسبب
"عود
الأذن"

ادارة الجوية تفكر جدياً بالانسحاب من مسابقة الكأس

استغرقت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الرياضي، من اصرار الاتحاد العراقي على اقامة مباريات الكأس في موعدها المحدد، لافتة إلى جديتها بالانسحاب من مسابقة الكأس.

وذكرت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية في بيان "باتها سوف تجري اجتماع طارناً مساء اليوم الثلاثاء، لتحديد موقف الفريق من المشاركة في بطولة الكأس من عدمها".

وأضاف البيان: "تفكر الادارة جدياً بالانسحاب من المسابقة، وذلك بسبب الغيابات المؤثرة والمهمة في صفوف الفريق، بتواجد أربعة لاعبين من صفوف المنتخب، والتحاق لاعبي منتخب سوريا زاهر ميداني ومويد العجان مع منتخب بلادهم". وأوضح إدارة القوة الجوية "في أيام القيفا دي، لا تقام المباريات الرسمية في جميع بلدان العالم، هذا الشيء في العراق فقط، تلعب مباريات الكأس في



يوم مباريات المنتخب العراقي، وهذا الشيء غير صحيح". وطالبت من الاتحاد العراقي بـ"التعامل مع الفريق بالإنصاف، خصوصاً ان قرارات الاتحاد الاخيرة بحق الفريق كانت غير منصفة وحتى مع دعوة اللاعبين للمنتخب، فأننا تلقينا وعوداً من جانب الاتحاد بتأجيل المباراة مقابل السماح للاعبين المنتخب بالتواجد في مباراة تونس الودية".

ادارة الطلبة تستنكر تصرفات وزير الشباب خلال مباراة أمس



خلال بناء الملاعب والذي يعد من أولويات عملك وهو من الواجبات التي ستطالبه الجماهير بإنجازها والإسراع في إنجاز متطلبات رواد الرياضة وإعانة الاندية ومن بينها الطلبة الذي يبحث عن مد يد العون لاعادة بناء ملعبه او ادخاله الصيانة بعد استحصال الموافقات الرسمية منذ فترة الوزارة السابقة والى الان بدل الخوض في مواضيع وأمور لاتخدم الرياضة بل تساهم في اثاره المشاكل بين المؤسسات الرياضية".

وتقدم الهيئة، لوزير الشباب، بنصيحة جاء فيها: "اتبع مقولة (عمل بصمت ودع عملك يتكلم)، وهي افضل من اثاره مشاعر الجماهير في أمور تزيد من حدة التوتر في الوسط الرياضي".

استنكرت الهيئة الادارية لنادي الطلبة، الإنئين، تصرفات وصفتها بـ"الغريبة" قام بها وزير الشباب والرياضة احمد رياض، بين شوطي اللقاء الذي جمع الزوراء والطلبة على ملعب الشعب الدولي ببغداد، أمس الأحد.

وذكرت الهيئة في بيان تلقت /موازين نيوز/ نسخة منه: "استنكرت التصرفات الغريبة التي قام بها وزير الشباب والرياضة احمد رياض، بين شوطي اللقاء الذي جمع الزوراء والطلبة على ملعب الشعب الدولي ببغداد"، مبيناً ان "حديث وزير الشباب عن الهيئات العامة وتوسعيتها واستغلال التجمع الجماهيري في ملعب الشعب وكأنه الامر الناهي يدعوننا لتذكير الوزير ان الهيئات الادارية منتخبة وفق القانون النافذ وتستمد قوتها من قانون الدولة العراقية واعتراضنا ليس على مضمون الكلام بل على مكانه وتوقيته غير المناسبين".

وتابع البيان: "اما اذا كان يرغب بتغيير القوانين فواجب السلطة التشريعية تغيير القانون بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وليس باستغلال عاطفة الجماهير والبحث عن مكاسب شخصية وهو ما اكدته حادثة يوم أمس التي ابتدأت برفض جماهير فريقا الزوراء والطلبة اعتلاءه المنصة وردود الأفعال الراقصة التي واجهها في أولى لحظات اعتلاءه المنصة ولتدراك الموقف من معاليه غير مسار الحديث الذي رغب فيه وهو عن بناء ملعب الزوراء ليتجه صوب جماهير الطلبة والحديث عن الهيئات العامة للأندية مستغلاً الموقف العاطفي للجماهير بعد تأخر فريق الطلبة بنتيجة هدفين بهاميه الشوط الأول".

وخاطب البيان، وزير الشباب والرياضة: "نقول لمعاليك والذي استبشرنا بأن تكون خير عون للأندية الرياضية من

مواجهات في دور الثمانية من بطولة كأس العراق

تنتقل يوم الجمعة المقبل، أربع مباريات في دور الثمانية من بطولة كأس العراق، والتي ستشهد مواجهة فرق القوة الجوية - النفط، الكهرباء - الحدود، الطلبة - نفط ميسان، الزوراء - أمانة بغداد.

وتقام ثلاث مباريات عند الساعة الرابعة والنصف عصراً، ومباراة واحدة عند الساعة الثامنة مساءً، حيث سيلتقي فريق القوة الجوية فريق النفط في ملعب الأول، ويستضيف ملعب التاجي مباراة فريقي الكهرباء والحدود، وملعب الشعب سيكون مسرحاً لمباراتين، الأولى تجمع فريقي الطلبة ونفط ميسان، وتعبها عند الساعة الثامنة مساءً مباراة الزوراء وأمانة بغداد. ويشار إلى ان مباريات الذهاب انتهت بين فريقي النفط والقوة الجوية بالتعادل السلبي، وبين نفط ميسان والطلبة بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق، وبالنتيجة نفسها تعادل فريقا الكهرباء والحدود. فيما حقق الزوراء فوزاً وحيداً في هذه الجولة على فريق أمانة بغداد بهدف دون رد.



يويفا" يصدّم ليفربول رغم تتويجه بلقب أوروبا



نقطة، بينما يأتي مانشستر سيتي الإنجليزي في المرتبة السادسة برصيد 106 نقطة. واحتل إشبيلية الإسباني المركز السابع برصيد 104 ألف نقطة نظير سيطرته على بطولة الدوري الأوروبي لعدة سنوات متتالية، تلاه باريس سان جرمان الفرنسي برصيد 103 ألف نقطة وأرسنال الإنجليزي برصيد 101 ألف نقطة، واختتم بورتو البرتغالي قائمة العشرة مراكز الأولى برصيد 93 ألف نقطة

"للتشامبيونزليغ" وتتويج تشلسي بالدوري الأوروبي، إلا أنهم لم يتواجدا بالعشرة مراكز الأولى. واحتل "الريلز" المركز الحادي عشر برصيد 91 ألف نقطة، بينما جاء "البلوز" في المركز الثاني عشر برصيد 87 ألف نقطة. وحل في المركز الرابع أنتيكو مدريد الإسباني بفارق ألف نقطة فقط عن البايرن، يليه في المركز الخامس يوفنتوس الإيطالي برصيد 124 ألف

يزال يتصدر التصنيف كأفضل فريق أوروبي بسبب النجاحات المميزة، التي حققها خلال الخمس سنوات الماضية، وفقاً لصحيفة "أس" الإسبانية. وحصل "الميرنغ" على 146 ألف نقطة في التصنيف، وجاء في المركز الثاني فريق برشلونة الإسباني بـ 138 ألف نقطة، بينما احتل بايرن ميونيخ الألماني المركز الثالث في الترتيب برصيد 128 ألف نقطة. ورغم من تتويج ليفربول بالنسخة الأخيرة من

أعلن الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" عن تصنيف الفرق الأوروبية، واحتل فريق ريال مدريد الإسباني المركز الأول بقائمة أفضل الفرق الأوروبية إثر النجاحات القارية التي حققها خلال السنوات الأخيرة والتتويج بثلاث بطولات دوري أبطال أوروبا في آخر 5 نسخ منها. ورغم خروج "الملكي" من ثمن نهائي النسخة الأخيرة لبطولة دوري أبطال أوروبا، إلا أنه لا

دي ليخت: لم أستقر على محطتي المقبلة بعد



قال ماتياس دي ليخت، مدافع أياكس أمستردام الهولندي، إنه لا يعرف شيئاً عن مستقبله حتى الآن. وتابع دي ليخت، في مقابلة تلفزيونية نقلتها صحيفة "سبورت" الكتالونية: "مازلت أدرس العروض المقدمة لي من أندية برشلونة ويوفنتوس ومانشستر يونايتد، أو البقاء في أياكس". وأضاف: "الخيارات الموضوعية أمامي جيدة، لكنني أريد الاختيار الأفضل". وأكد دي ليخت: "أنا متحمس لما يمكن أن يحدث في المستقبل القريب، لكنني أحاول أيضاً أن أبقى هادئاً". وتابع: "أرى أن هذا يمثل تحدياً بالنسبة لي، هذا هو أهم شيء، من الناحية المنطقية يجب أن أختار الأفضل". وأوضح: "قد تكون الحياة في الخارج صعبة، لكنني ما زلت شاباً هولندياً عادياً، لا أختلف عن الآخرين.. ربما يكون العيش في الخارج أصعب بالنسبة لي". وتألّق دي ليخت بقميص أياكس هذا الموسم، وساهم بقوة في تحقيق الفريق للقب الدوري الهولندي، والوصول للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا.

القيصر" يرغب برؤية كلوب في بايرن ميونخ



أبدى أسطورة كرة الألمانية السابق، فرانتس بكنباور، رغبته بروية مواطنه يورغن كلوب الذي قاد فريقه ليفربول للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، في صفوف بايرن ميونخ الذي عانى هذا الموسم في الساحة الأوروبية. ونقلت "فرانس برس" عن "القيصر"، الفائز مع بايرن بأربعة ألقاب في الدوري كلاعب وأخر كمدرب، "لا أرغب أكثر من رؤية كلوب في بايرن في أحد الأيام، سيكون خياراً جيداً". وأثنت الصحف الألمانية على كلوب، المدرب السابق ليوروسيا دورتموند غريم النادي البافاري، بعدما قاد ليفربول للفوز بلقب المسابقة القارية العريقة على حساب مواطنه توتنهام السبت (2 صفر). وعزّنت مجلة "كيكر" الإثنين "كينغ كلوب" (الملك كلوب)، واصفةً مدرب ليفربول بأنه "وجه كرة القدم الألمانية". وأفصح بكنباور (73 عاماً) عن مشاعره في حديث خاص لمجلة "بيلد"، معتبراً كلوب "أحد أفضل المدربين في العالم"، موضحاً "جلب كلوب أسلوباً جديداً في كرة القدم لألمانيا... ما بدأه في دورتموند، صقله في ليفربول". في المقابل يسعى ليفربول، الممتنشي بتتويجه الأول في دوري الأبطال منذ 2005 والسادس في تاريخه، لتجديد عقد مدربه الذي يمتد حتى عام 2022. وأردف بكنباور "اعتقد أن مسيرة في انكلترا تفرغك من طاقته"، مضيفاً "مع مسابقتي كأس (الرابطة وكأس إنجلترا) والدوري مع عدد أكبر من الفرق، عدد المباريات أكبر بكثير من الدوري الألماني". وكان النادي الإنجليزي أقصى بايرن من ثمن النهائي في طريقه إلى اللقب، بعدما حقق به إياباً خسارة مذلة في عمر داره 3-1 (تعادلاً سلباً في أتفيلد).

بارتي تبليغ ربع نهائي رولان جاروس

تأهلت الأسترالية أشلي بارتي للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية إلى ربع نهائي بطولة رولان جاروس، وذلك بعد تغلبها على الأمريكية صوفيا كينين، بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (3-6) و(6-3) و(6-0).

وتضرب بارتي موعداً في ربع النهائي مع الأمريكية الأخرى ماديسون كيز، التي تغلبت بدورها على التشيكية كاتيرينا سيناكوفاف، بمجموعتين دون رد بواقع (2-6) و(4-6). وتتطلع كيز أمام بارتي إلى معادلة أفضل إنجاز لها في رولان جاروس، عندما وصلت إلى نصف نهائي العام الماضي، بينما حققت أفضل نتائجها في البطولات الأربع الكبرى بالوصول إلى نهائي أمريكا المفتوحة عام 2017.

أما بارتي فعدالت اليوم أفضل نتيجة لها في البطولات الأربع الكبرى، حيث سبق وأن وصلت إلى ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في شهر يناير/كانون الثاني الماضي. وسبق وأن تواجها للاعبتان مرتين من قبل، حيث فازت كيز بالمواجهة الأولى في الدور الأول من بطولة رولان جاروس عام 2017، وحسنت بارتي المواجهة الثانية في الدور الأول من كأس الاتحاد هذا العام.



برشلونة يخطط لصفقة تبادلية مع فالنسيا

في خط الهجوم، كما أنه يحظى بثقة المدرب إرنستو فالغيردي. لكن هناك عقبة قد تواجه برشلونة لضم رودريجو، وهي القيمة المادية الكبيرة التي وضعها فالنسيا من أجل التخلي عن خدماته، والتي تقدر بنحو 120 مليون يورو.

وأكدت الصحيفة أن برشلونة لن يدفع مثل هذا الرقم، حيث يبحث إمكانية تخفيض المقابل المادي، عن طريق إدخال لاعب ضمن الصفقة، والأقرب هو احارس الهولندي ياسبر سيليسين. ويتطلع سيليسين إلى مغادرة ملعب الكامب نو، بحثاً عن المشاركة باستمرار، وقد يكون فالنسيا هو وجهته المقبلة.

ويعتبر بنفيكا البرتغالي من ضمن الأندية المهمة بالتعاقد مع ياسبر سيليسين، وكان قريباً للغاية من ضم الصفقة، لولا المقابل المادي الكبير الذي وضعه برشلونة، والذي وصل إلى 60 مليون يورو.



رودريجو مورينو لاعب فالنسيا، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. ونوهت الصحيفة أن رودريجو يناسب الشخصية التي يبحث عنها برشلونة، كما أنه يجيد اللعب في مراكز أخرى

يتطلع نادي برشلونة إلى إبرام صفقة تبادلية مع نظيره فالنسيا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت صحيفة "سبورت" أن الفريق الكتالوني يريد الحصول على خدمات

صالون حلاقة للبيع

صالون حلاقة رجالي للبيع بكافة محتوياته وبسعر مغري جدا ... الصالون افتتح من عام 1963م والى الان ... وبسبب التقاعد نعرضه للبيع... الإيجار مناسب جدا ولمزيد من المعلومات الاتصال بنا على العنوان التالي:

222 The Boulevard, Fairfield HTS
Mob: 0400 437 250

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI



• علاج روحاني لجميع انواع السحر
والمس الشيطاني .
• استشارات روحانية ونفسية
• تفسير الاحلام
• علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



★ شاي محمود وبس... فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجودة

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

Gilgamesh Medical Centre

Tel: 9726 7551

medicare Bulk Billing

Tel 9726 7551

Dr. Hussain Alsenaid
FRACGP, MChB

د. حسين السنيد
طبيب اختصاص

General Medicine, Women and Men's Health
Paediatrics Immunisations
Skin Checks & Minor Surgery
Skin wrinkles Treatment
Preventative Medicine
Travel Medicine
Mental Health
Chronic Disease Management
Health Assessments
Pathology
Physiotherapy
Dietitian
podiatrist

خدماتنا
* خدمات طبيب العائلة
* خدمات الرعاية الصحية الأولية
* لقاحات الأطفال والكبار
* نصائح ولقاحات السفر خارج أستراليا
* رعاية وعلاج الأمراض المزمنة
* رعاية وفحص الجلد
* الفحص السنوي لكبار السن
* رعاية الصحة النفسية
* تحاليل مرضيه
* علاج طبيعي
* أخصائي تغذية
* أخصائي صحة الأقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM
نفتح كل أيام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً
We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC
Fairfield Forum Shopping Centre تنكلم الاشوريه - العربية - الانكليزيه

الأمير للسمانة العربية

Groceries

9734 0722

الأمير للسمانة العربية
SUPERMARKET

مخارننا
سر
نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طازج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99
Special Mixed nuts \$11.99
كررات مخفوط طازجة \$11.99
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين

فواكه
جوز طازج \$13.49
لين 2 كيلو \$4.99
Whole Duck \$8.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph : 9822 4400